

## كِتَابُ حَزَقِيَالِ

## رَأَى جَلالَ اللَّهِ

1:1 رُؤْيُ 11:

1:1 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم  
هو 30/4/5

6:4 رُؤْيُ 5:1 8-5:4 رُؤْيُ 25-4:1

10:1 حر 14:10 رُؤْيُ 7:4

13:1 رُؤْيُ 5:4 18:1 حر 12:10

رُؤْيُ 8-6:4 24:1 43:2

رُؤْيُ 15:1 14:2 6:19

**1** فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ وَرَأَيْتُ رُؤْيًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُنْتُ بَيْنَ الْأَشْرَى عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الْخَامِسَ مِنَ الشَّهْرِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِأَسْرَ يُونَاكَيْنِ الْمَلِكِ. فَكَلَّمَ اللَّهُ الْحَبْرَ حَزَقِيَالِ ابْنَ بُوزِي فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَهَذَا حَلَّتْ عَلَيْهِ قُوَّةُ اللَّهِ.

<sup>4</sup> فَرَأَيْتُ رِيحًا عَاصِفَةً قَادِمَةً مِنَ الشَّمَالِ وَسَحَابَةً كَبِيرَةً حَوْلَهَا نُورٌ بَاهِرٌ، وَيَنْطَلِقُ مِنْهَا بَرْقٌ. وَفِي وَسَطِ الْبَرْقِ شَيْءٌ، كَأَنَّهُ نُحَاسٌ لَامِعٌ. <sup>5</sup> وَفِي السَّحَابَةِ مَا يُشْبِهُ 4 كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ لَهَا شَكْلُ إِنْسَانٍ. <sup>6</sup> وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا 4 وُجُوهٌ وَ4 أَجْنِحَةٍ. <sup>7</sup> وَأَرْجُلُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَأَقْدَامُهَا كَقَدَمِ الْعِجَلِ، وَكَانَتْ تَلْمَعُ كَالنُّحَاسِ النَّفِيِّ. <sup>8</sup> وَلَهَا أَيْدِي إِنْسَانٍ عَلَى جَوَانِبِهَا <sup>4</sup> تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا. فَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وُجُوهٌ وَأَجْنِحَةٌ. <sup>9</sup> وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ، كُلُّ جَنَاحٍ بِجَنَاحِ الْكَائِنِ الْآخَرِ الَّذِي بِجَوَارِهِ. وَكُلُّ كَائِنٍ يَسِيرُ إِلَى الْأَمَامِ فِي اتِّجَاهِ وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُورَ.

<sup>10</sup> وَهَذَا شَكْلُ وُجُوهِهَا: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَهُ مِنَ الْأَمَامِ وَجْهٌ إِنْسَانٍ، وَمِنْ الْيَمِينِ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ وَجْهٌ نُورٍ، وَمِنْ الْوَرَاءِ وَجْهٌ نَسِيرٍ. <sup>11</sup> هَذِهِ وُجُوهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَكَانَتْ مُمْتَدَّةً إِلَى فَوْقِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ جَنَاحَانِ، كُلُّ جَنَاحٍ مِنْهُمَا مُتَّصِلٌ بِجَنَاحِ الْكَائِنِ الْآخَرِ الَّذِي بِجَوَارِهِ. ثُمَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ جَنَاحَانِ آخَرَانِ يُعْطِيَانِ جِسْمَهُ. <sup>12</sup> وَكُلُّ كَائِنٍ يَسِيرُ إِلَى الْأَمَامِ فِي اتِّجَاهِ وَجْهِهِ. فَحَيْثُ يَذْهَبُ الرُّوحُ تَذْهَبُ الْكَائِنَاتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُورَ. <sup>13</sup> وَكَانَ مَنْظَرُ الْكَائِنَاتِ كَحَمْرِ مُشْتَعِلٍ، أَوْ كَمَصَابِيحَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ نَارٌ مُضِيئَةٌ تَتَحَرَّكُ بَيْنَ الْكَائِنَاتِ وَيَنْطَلِقُ مِنْهَا بَرْقٌ. <sup>14</sup> وَالْكَائِنَاتُ تَجْرِي ذَهَابًا وَعَوْدَةً كَالْبَرْقِ.

<sup>15</sup> وَلَمَّا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْكَائِنَاتِ الَّتِي لِكُلِّ مِنْهَا 4 وُجُوهٌ، رَأَيْتُ بِجَوَارِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَجَلَةً عَلَى الْأَرْضِ. <sup>16</sup> وَكَانَ مَنْظَرُ الْعَجَلَاتِ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ زَبْرَجَدٍ. وَأَلْهَ مُتَشَابِهَةٌ فِي الشَّكْلِ. وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا دَاخِلُهَا عَجَلَةٌ أُخْرَى مُتَقَاطِعَةٌ مَعَهَا. <sup>17</sup> وَعِنْدَ سَيْرِهَا كَانَتْ تَسِيرُ فِي أَيِّ مِنَ الْإِتْجَاهَاتِ الَّتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُورَ. <sup>18</sup> وَالْعَجَلَاتُ الَّتِي لَهَا إِطَارَاتٌ عَالِيَةٌ، وَمُخِيفَةٌ وَمَمْلُوءَةٌ بِالْعُيُونِ حَوْلَهَا. <sup>19</sup> وَعِنْدَمَا تَسِيرُ الْكَائِنَاتُ، تَسِيرُ الْعَجَلَاتُ بِجَوَارِهَا، وَعِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الْكَائِنَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، تَرْتَفِعُ الْعَجَلَاتُ أَيْضًا. <sup>20</sup> فَحَيْثُ يَذْهَبُ الرُّوحُ تَذْهَبُ الْكَائِنَاتُ، وَتَرْتَفِعُ الْعَجَلَاتُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الْعَجَلَاتِ. <sup>21</sup> فَإِنَّ سَارَتِ الْكَائِنَاتُ تَسِيرُ الْعَجَلَاتُ، وَإِنْ وَقَفَتِ الْكَائِنَاتُ تَقِفُ الْعَجَلَاتُ، وَإِنْ ارْتَفَعَتِ الْكَائِنَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، تَرْتَفِعُ الْعَجَلَاتُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الْعَجَلَاتِ. <sup>22</sup> وَكَانَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَبْءٌ مِنْ بَلُورٍ رَائِعٍ، مُتَبَسِّطَةٌ عَلَيْهِا. <sup>23</sup> وَتَحْتَ الْقَبْءِ، أَجْنِحَتُهَا مُمْتَدَّةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ الْآخَرِ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ جَنَاحَانِ آخَرَانِ يُعْطِيَانِ جِسْمَهُ. <sup>24</sup> وَلَمَّا سَارَتِ الْكَائِنَاتُ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ مِيَاهٍ غَرِيْرَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ، وَكَصَوْتِ عَاصِفَةٍ أَوْ صَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ كَانَتْ تُرْخِي أَجْنِحَتِهَا.

3-2: 4؛ 13: 1؛ 28-26: 1 رؤ

25 وَلَمَّا كَانَتْ تَقِفُ وَتُرْخِي أَجْنِحَتَهَا، كَانَ يَأْتِي صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الثُّبَّةِ الَّتِي عَلَى رُؤُوسِهَا.  
 26 وَفَوْقَ الثُّبَّةِ الَّتِي عَلَى رُؤُوسِهَا مَا يُشْبِهُ عَرَشًا مِنْ يَاقُوتِ أَرْزُقٍ، وَعَلَى الْعَرْشِ وَاحِدٌ يُشْبِهُ الْإِنْسَانَ.  
 27 وَمِنْ وَسْطِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَ كُنْحَاسٌ لَامِعٌ وَدَاجِلُهُ نَارٌ، وَمِنْ وَسْطِهِ فَمَا تَحْتَ كَانَتْ نَارٌ، وَحَوْلُهُ  
 28 بَهَاءٌ. وَكَانَ هَذَا الْبَهَاءُ الَّذِي حَوْلَهُ كَمَنْظَرِ قَوْسِ الْأَلْوَانِ الَّتِي فِي السَّحَابِ فِي يَوْمِ مُمَطِّرٍ.  
 فَهَذَا الْمَنْظَرُ يُشْبِهُ جَلَالَ اللَّهِ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي، وَسَمِعْتُ صَوْتَ وَاحِدٍ يَكَلِّمُنِي.

## دعوة حزقيال

10-8: 10؛ 1: 5؛ 10-9: 10 رؤ



العقرب

2 فَقَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، فَفِ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأَكَلِمَكَ." 2 وَلَمَّا قَالَ هَذَا، دَخَلَ فِي رُوحٍ  
 وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيْي، وَسَمِعْتُهُ يَكَلِّمُنِي. 3 فَقَالَ: "يَا ابْنَ آدَمَ، سَأُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ عَاصِيَةٍ. إِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 4 إِذِ انَّا مُرْسِلُكَ إِلَى شَعْبٍ  
 قَاسٍ وَعَبِيدٍ لَيَقُولَ لَهُمْ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.' 5 فَإِنْ سَمِعُوا أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ  
 مُتَمَرِّدٌ، سَيَعْلَمُونَ أَنَّ بَيْنَهُمْ نَبِيًّا. 6 أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ كَلَامِهِمْ. لَا تَخَفْ  
 حَتَّى وَإِنْ كَانُوا لَكَ كَالشُّوْكَ وَالْعُشْبِ السَّائِكِ، وَكَالْعَقَابِ حَوْلَكَ. لَا تَخَفْ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا  
 تَرْتِعِبْ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. 7 فَيَجِبُ أَنْ تُبَلِّغَهُمْ كَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا، لِأَنَّهُمْ  
 مُتَمَرِّدُونَ.

8 "أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَقُولُهُ لَكَ، وَلَا تَكُنْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْمُتَمَرِّدِينَ. ائْتِحْ فَمَكَ وَكُلْ  
 مَا أَعْطَيْهِ لَكَ." 9 قَرَأْتُ يَدًا مَدْبُودَةً إِلَيَّ وَفِيهَا كِتَابٌ. 10 فَفَتَحْتُهُ أَمَامِي، وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي صَفْحَاتِهِ  
 مِنْ النَّاحِيَّتَيْنِ، كَلَامٌ رِثَاءٍ وَحَزْنٍ وَتَعَاسَةٍ.

## يأمره بإبلاغ الرسالة

3-1: 3؛ 10-9: 19؛ 10-9: 19؛ 103: 119؛  
 10-9: 10؛ 16: 15؛ 9: 1؛ 10-9: 10 رؤ  
 3-2: 3؛ 10-9: 19؛ 103: 119؛ 10-9: 10 رؤ

3 فَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا أَمَامَكَ! كُلْ هَذَا الْكِتَابَ، ثُمَّ أَذْهَبْ وَكَلِّمَ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ." 2 فَفَتَحْتُ فَمِي، فَوَضَعَ فِيهِ الْكِتَابَ لِأَكُلَهُ! 3 وَقَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ هَذَا  
 الْكِتَابَ الَّذِي أَعْطَيْهِ لَكَ، وَأَمَّا بَلَّ بَطْنِكَ." 4 فَأَكَلْتُهُ فَكَانَ طَعْمُهُ فِي فَمِي حُلُومًا كَالْعَسَلِ.  
 4 ثُمَّ قَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، إِذْهَبْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَلِّغْهُمْ كَلَامِي. 5 فَإِنَّا مُرْسِلُكَ، لَا إِلَى  
 شَعْبٍ لَعْنَتُهُ غَامِضَةٌ وَلَهْجَتُهُ صَعْبَةٌ، بَلْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. 6 لَا إِلَى شَعْبٍ كَثِيرَةٍ لَعْنَتُهَا غَامِضَةٌ  
 وَأَهْجَتُهَا صَعْبَةٌ وَكَلَامُهَا لَا تَفْهَمُهُ، فَحَتَّى لَوْ أُرْسِلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَكَانُوا يَسْمَعُونَ لَكَ! 7 أَمَّا بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ فَسَيَرْفُضُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لَكَ، لِأَنَّهُمْ يَرْفُضُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. فَهُمْ جَمِيعًا شَعْبٌ قَاسٍ  
 وَعَبِيدٌ. 8 لِذَلِكَ سَأَجْعَلُكَ قَاسِيًا مِثْلَهُمْ وَعَبِيدًا مِثْلَهُمْ. 9 فَأَجْعَلْ جَهَنَّمَ كَالْمَاسِ الَّذِي هُوَ أَقْسَى  
 مِنَ الصَّوَانِ. فَلَا تَخَفْ وَلَا تَرْتِعِبْ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ."

10 ثُمَّ قَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، اسْمَعْ جَيِّدًا كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ، وَاحْفَظْهُ فِي قَلْبِكَ. 11 وَأَذْهَبْ  
 الْآنَ إِلَى بَنِي شَعْبِكَ الْأَسْرَى لَيَقُولَ لَهُمْ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، إِنْ سَمِعُوا أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا.'"  
 12 ثُمَّ رَفَعَنِي الرُّوحُ فَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ. اللَّهُمَّ تَبَارَكَ جَلَالُكَ فِي السَّمَاءِ! 13 وَكَانَ  
 ذَلِكَ صَوْتُ أَجْنِحَةِ الْكَائِنَاتِ تَلَامِسُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَصَوْتُ الْعَجَلَاتِ الَّتِي بِجَوَارِهَا، صَوْتُ  
 رَعْدٍ عَظِيمٍ. 14 ثُمَّ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي بَعِيدًا، فَذَهَبْتُ وَأَنَا حَزِينٌ وَمُضْطَرِبٌ، وَسَعَرْتُ بِقُوَّةِ اللَّهِ

تَجَلَّ عَلَيَّ بِشِدَّةٍ. <sup>15</sup> فَجِئْتُ إِلَى الْأَسْرَى السَّاكِنِينَ فِي تَلٍّ أَيْبٍ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَأَقَمْتُ هُنَاكَ بَيْنَهُمْ 7 أَيَّامًا وَأَنَا فِي ذُهُولٍ.

<sup>16</sup> وَفِي نَهَايَةِ الْأَيَّامِ 7 قَالَ اللَّهُ لِي: <sup>17</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا جَعَلْتُكَ رَقِيبًا عَلَى الشَّعْبِ. فَاسْمَعْ الْكَلَامَ الَّذِي أَقُولُهُ وَحَدِّثْهُمْ نِيَابَةً عَنِّي. <sup>18</sup> إِنْ حَكَمْتُ عَلَى وَاحِدٍ شَرِّيرٍ بِالْمَوْتِ عِقَابًا لَهُ، وَلَكِنَّكَ لَا تَحَدِّرُهُ وَلَا تَكَلِّمُهُ لِيُرْجِعَ عَن سُلُوكِهِ الرَّدِيءِ لِكَيْ يَنْجُو، فَهَذَا الشَّرِّيرُ يَهْلِكُ فِي شَرِّهِ، وَلَكِنَّكَ تَكُونُ مَسْئُولًا عَن هَلَاقِهِ. <sup>19</sup> أَمَّا إِنْ حَدَّرْتَهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَن شَرِّهِ وَعَن سُلُوكِهِ الرَّدِيءِ، فَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِي شَرِّهِ، لَكِنَّكَ تَكُونُ أَنْتَ نَجِيَّتَ نَفْسِكَ. <sup>20</sup> وَكَذَلِكَ إِنْ ضَلَّ الصَّالِحُ عَن صِلَاحِهِ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ، وَجَعَلْتَهُ يَسْفُطًا، فَإِنَّهُ يَهْلِكُ. وَحَيْثُ أَنْتَ لَمْ تُنذِرْهُ، فَهُوَ يَهْلِكُ فِي شَرِّهِ، وَلَا أَذْكَرُ مَا عَمِلَهُ مِنْ صِلَاحٍ، وَلَكِنَّكَ تَكُونُ مَسْئُولًا عَن هَلَاقِهِ. <sup>21</sup> أَمَّا إِنْ كُنْتَ تَحَدِّرُ الصَّالِحَ لِكَيْ لَا يُخْطِئَ، فَلَمْ يُخْطِئَ، فَإِنَّهُ يَحْيَا لِأَنَّهُ قَبِلَ التَّحْذِيرَ، وَتَكُونُ أَنْتَ نَجِيَّتَ نَفْسِكَ."

<sup>22</sup> ثُمَّ حَلَّتْ عَلَيَّ قُوَّةُ اللَّهِ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: "فَمُ اخْرُجْ إِلَى الْوَادِي وَهَذَا كَلِمَتُكَ." <sup>23</sup> فَخُصْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْوَادِي، فَرَأَيْتُ جَلَالَ اللَّهِ وَاقِفًا هُنَاكَ كَالْجَلَالِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي. <sup>24</sup> فَدَخَلَ الرُّوحُ فِيَّ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيْ، وَقَالَ لِي: "إِذْهَبْ إِلَى دَارِكَ، وَأَقْبِلْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ." <sup>25</sup> وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، سِيرْ بِطُونَكَ بِجِبَالٍ فَتَكُونُ مُقِيدًا لَا تُقَدِّرُ أَنْ تُخْرَجَ بَيْنَهُمْ. <sup>26</sup> وَأَجْعَلْ لِسَانَكَ يَلْصِقُ بِحَنَكِكَ، فَتَصِيرُ أُخْرَسَ وَلَا تُقَدِّرُ أَنْ تُؤَبِّحَهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعَبٌ مُتَمَرِّدٌ. <sup>27</sup> وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَكَلْتُمْ، فَإِنِّي أَفْتَحُ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَيْهِ'. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ يَسْمَعْ، وَمَنْ يَرْتَضِ أَنْ يَسْمَعَ لَا يَسْمَعْ، لِأَنَّهُمْ شَعَبٌ مُتَمَرِّدٌ.

4 "وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لَوْحًا مِنْ فَخَّارٍ وَضَعُهُ أَمَامَكَ، وَارْثُمْ عَلَيْهِ مَدِينَةَ الْقُدْسِ. <sup>2</sup> وَاقِمْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ عَلَيْهَا بُرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِقْلَاعًا، وَاجْمَعْ عَلَيْهَا حَيْشًا، وَأَنْصَبْ حَوْلَهَا قَادِقَاتٍ. <sup>3</sup> وَخُذْ لَوْحًا مِنْ حَدِيدٍ وَضَعُهُ كَسُورٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَحَوْلَ وَجْهِكَ إِلَيْهَا كَأَنَّكَ تَحَاصِرُهَا، فَتَكُونُ تَحْتَ الْحِصَارِ. هَذِهِ عِبْرَةٌ لِيَبِّتَ إِسْرَائِيلَ.

<sup>4</sup> "ثُمَّ ارْقُدْ عَلَى جَنْبِكَ الشَّمَالِ، وَضَعْ عَلَيْهِ عِقَابَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَحْمِلُهُ طُولَ الْأَيَّامِ الَّتِي تَرْقُدُ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. <sup>5</sup> فَإِنِّي فَرَضْتُ عَلَيْكَ عَدَدًا مِنَ الْأَيَّامِ كَعَدَدِ سَنَوَاتِ عِقَابِهِمْ. فَحْمِلْ عِقَابَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ 390 يَوْمًا. <sup>6</sup> وَبَعْدَ انْقِضَائِهَا، ارْقُدْ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ 40 يَوْمًا لِتَحْمِلَ عِقَابَ بَيْتِ يَهُودَا. فَإِنِّي جَعَلْتُ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضًا عَن سَنَةٍ. <sup>7</sup> وَحَوْلَ وَجْهِكَ إِلَى الْقُدْسِ وَهِيَ تَحْتَ الْحِصَارِ، وَاكْشِفْ ذِرَاعَكَ نَحْوَهَا وَتَسَبَّ عَلَيْهَا. <sup>8</sup> وَأَنَا سَأَرْبُطُ بِقَيْدٍ، فَلَا تُقَدِّرُ أَنْ تُنْقَلِبَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَكْمَلَ أَيَّامَ حِصَارِكِ لَهَا.

<sup>9</sup> "وَخُذْ بَعْضَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالْفُولِ وَالْعَدَسِ وَالذَّرَّةَ وَالشُّوفَانَ وَضَعْهَا فِي عِوَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعْ لَكَ مِنْهَا خُبزًا تَأْكُلُهُ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَرْقُدُ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ، 390 يَوْمًا. <sup>10</sup> فَتَأْكُلُ طَعَامَكَ بِالْوَزْنِ، حَوَالِي رُبْعِ كِيلُوجَرَامٍ لِلْيَوْمِ. فَتَأْخُذُ مِنْهُ قَلِيلًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَأْكُلُ فِيهَا. <sup>11</sup> وَتَشْرَبُ الْمَاءَ أَيْضًا بِالْكَئِيلِ، حَوَالِي لِتْرَمَاءٍ لِلْيَوْمِ. فَتَأْخُذُ مِنْهُ قَلِيلًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَشْرَبُ فِيهَا. <sup>12</sup> وَتَأْكُلُ طَعَامَكَ كَمَا

مَثَلٌ عَنِ حِصَارِ  
الْقُدْسِ

2:4 إيش 13:29 إر 6:6  
لو 44-43:19

مَثَلٌ عَنِ طَوْلِ  
وَقْتِ الْأَسْرِ

تَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. وَتَحْبِزُهُ عَلَيَّ بِرَازِ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.“<sup>13</sup> وَقَالَ اللَّهُ: ”بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ طَعَامًا نَجَسًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَطْرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا.“

<sup>14</sup> قُلْتُ: ”لَا مِنْ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ يَا مَوْلَايَ! فَإِنَّا لَمْ نُنَجِّسْ نَفْسِي أَبَدًا، فَمُنْذُ كُنْتُ طِفْلًا إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ جُنَّةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فِي لَحْمٍ نَجَسًا!“<sup>15</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِي: ”حَسَنًا! سَأَسْمَحُ لَكَ بِأَنْ تَصْنَعَ خَبْزَكَ عَلَى رَوْثِ الْبَقَرِ بَدَلِ بَرَّازِ الْإِنْسَانِ.“<sup>16</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: ”يَا ابْنَ آدَمَ سَأَمْنَعُ مَدَدَ الْخُبْزِ عَنِ الْقُدْسِ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ وَالْعَمَّ وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَالْيَأْسِ.“<sup>17</sup> فَيَحْتَاجُونَ إِلَى الْخُبْزِ وَالْمَاءِ، وَيَفْرَعُونَ الْوَاحِدَ مِنَ الْآخَرِ، وَيَفْتَنُونَ بِشَرِّهِمْ.

الشعر المحلوق:  
الله سيعاقب العصاة

**5** ”يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ سَبَقًا حَادًّا كُمُوسَى خَلَاقٍ، وَاخْلُقْ بِهِ شَعْرَ رَأْسِكَ وَلِحْيَتِكَ. وَخُذْ مِيزَانًا لِيَتَرَنَّ بِهِ الشَّعْرَ إِلَى أَقْسَامٍ. 2 وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي أَيَّامَ حِصَارِكَ، أَخْرِقْ ثُلُثَ الشَّعْرِ بِالنَّارِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، وَخُذْ ثُلُثًا وَأَضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ فِي أَنْحَائِهَا، وَذَرِّ الثُّلُثَ الْبَاقِيَّ فِي الرِّيحِ، لِإِنِّي أَسْتَلُّ سِنِّي وَأُطَارِدُ أَهْلَهَا.“<sup>3</sup> وَخُذْ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ وَضَرَّهُ فِي ذَبْلِ ثَوْبِكَ.“<sup>4</sup> وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَارْمِهِ فِي النَّارِ وَاخْرِقْهُ، فَتَخْرُجُ مِنْهُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.“

<sup>5</sup> هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: ”هَذِهِ هِيَ الْقُدْسُ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَسْطَ الشُّعُوبِ وَمِنْ حَوْلِهَا الْأُمَمُ. 6 وَلَكِنَّهَا خَالَفَتْ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي بِشَرِّ أَكْثَرٍ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَهَا، لِأَنَّ أَهْلَهَا رَفَضُوا شَرَائِعِي وَلَمْ يَعْمَلُوا بِفَرَائِضِي.“<sup>7</sup> لِهَذَا قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: ”أَنْتُمْ تَمَرَّدْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِفَرَائِضِي وَلَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعِي، وَلَا حَتَّى تَبِعْتُمْ شَرَائِعَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ.“<sup>8</sup> لِذَلِكَ أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهِ ضِدُّكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَسَأُعَاقِبُكَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ الْأُمَمِ.“<sup>9</sup> وَسَبَبَ كُلَّ أَصْنَابِكَ الْقَبِيحَةِ، أَفْعَلْ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ مِنْ قَبْلُ، وَمَا لَنْ أَفْعَلَهُ مِنْ بَعْدُ.“<sup>10</sup> فَيَأْكُلُ الْآبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ فِي وَسْطِكَ وَيَأْكُلُ الْآبَاءُ أَبَاءَهُمْ. فَأُعَاقِبُكَ وَأُبَدِّدُ كُلَّ الْبَاقِيْنَ فِيكَ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ.“<sup>11</sup> لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَقْسِمُ بِدَاتِي، لِأَنَّكَ نَجَسْتِ تَبِيَّتِي الْمُقَدَّسَ بِكُلِّ تَمَائِيكَ الْمُفْرَقَةِ وَبِكُلِّ أَصْنَابِكَ الْقَبِيحَةِ، فَإِنَّا أَجْرُكُمُ وَلَا أَشْفِقُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَعْفُو عَنْكُمْ.“<sup>12</sup> فَيَمُوتُ ثُلُثُكَ بِالْوَبَاءِ أَوْ يَهْلِكُ بِالْجُوعِ دَاخِلِكَ، وَثُلُثُ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ خَارِجَ سُورِكَ، وَثُلُثُ أُبَدِّدُهُ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ وَأَسْتَلُّ سِنِّي وَأُطَارِدُهُ.“<sup>13</sup> ثُمَّ يَكْفُ عَضْيِي، وَيَهْدَأُ عَظِي مِثْلَهُمْ، لِأَنِّي انْتَقَمْتُ. وَمَتَى هَذَا عَظِي، يَعْلمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ عَلَيْهِمْ بِإِنْفِعَالٍ.“<sup>14</sup> وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا، وَتَهْرَأُ بِكَ الْأُمَمُ الَّتِي حَوْلَكَ، وَكُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِكَ يِرَّكَ.“<sup>15</sup> فَتَهْرَأُ بِكَ الْأُمَمُ الَّتِي حَوْلَكَ، وَتَسْتَعْتِمُكَ وَتَرْتَعِبُ مِمَّا جَرَى لَكَ، لِأَنِّي أُعَاقِبُكَ بِغَضَبٍ وَعَظِي وَتَوْبِيخٍ شَدِيدٍ. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهِذَا.“<sup>16</sup> وَعِنْدَمَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ سِهَامَ الْجُوعِ الْقَاتِلَةَ الْمُهْلِكَةَ، فَإِنِّي أُرْسِلُهَا لِأَهْلِكَ. فَأُرْسِلُ عَلَيْكَ مَجَاعَةً بَعْدَ أُخْرَى، وَأَمْنَعُ عَنْكَ مَدَدَ الْخُبْزِ.“<sup>17</sup> وَأُرْسِلُ عَلَيْكَ الْجُوعَ وَالْوَحُوشَ الْمُفْتَرَسَةَ فَتَقْتُلُ أَوْلَادَكَ. وَيَنْتَشِرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَسَفْكَ الدَّمِ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ الْحَرْبُ. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهِذَا.“

وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> ”يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلْ وَجْهَكَ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا، وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. فَالْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ لِلْجِبَالِ وَالْتَّالِالِ وَالْوُدْبَانَ

عقاب بني إسرائيل

وَالشُّهُولِ: سَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ حَرًّا وَأَيْدُ مَعَابِدِكُمْ. <sup>4</sup> فَتَهْدُمُ مَنَصَّاتِ الْفَرْيَانِ وَتُحَطِّمُ مَوَاقِدَ الْبُخُورِ، وَأَطْرَحُ فِتْلَاكُمُ أَمَامَ أَصْنَامِكُمْ. <sup>5</sup> وَأُرْمِي جُثَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُبْعَثُ عِظَامَكُمْ حَوْلَ أَمَاكِنِ عِبَادَتِكُمْ. <sup>6</sup> فِي كُلِّ مَكَانٍ يُقِيمُونَ فِيهِ، تَحْرَبُ الْمُدُنُ، وَتُهْدَمُ الْمَعَابِدُ، وَتَحْرَبُ وَتُحَطِّمُ مَنَصَّاتِ الْفَرْيَانِ، وَتُكْسَرُ وَتَزُولُ أَصْنَامُكُمْ، وَتُحَطِّمُ مَوَاقِدَ الْبُخُورِ، وَتَفْتَنِي أَعْمَالَكُمْ، <sup>7</sup> وَيَسْفُطُ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

<sup>8</sup> "وَلِكَيْتِي أُبْقِيَ مِنْكُمْ بَقِيَّةً بَيْنَ الْأُمَمِ، فَيَنْجُونَ مِنَ الْحَرْبِ وَيُبْدِدُونَ فِي الْبِلَادِ. <sup>9</sup> فَهَؤُلَاءِ النَّاجُونَ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يُؤْخَذُونَ إِلَيْهَا. لِأَنِّي أَكْسِرُ قُلُوبَهُمُ الضَّالَّةَ الَّتِي انْحَرَفَتْ عَنِّي، وَعُوبَهُمُ الضَّالَّةَ الَّتِي رَاحَتْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، فَيَكْرَهُونَ أَنْفُسَهُمْ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي اِزْتَكَبُوهُ وَبِسَبَبِ كُلِّ أَعْمَالِهِمُ الْقَبِيحَةِ. <sup>10</sup> وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، كُنْتُ عَلَى حَقٍّ لَمَّا هَدَدْتُهُمْ بِهَذَا الشَّرِّ."

<sup>11</sup> وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: "إِضْرِبْ كَفًّا عَلَى كَفِّ، وَاحْطِطِ الْأَرْضَ بِرِجْلِكَ وَاصْرُخْ: 'حَسْرَةً! فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْأِ، بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ الْقَبِيحَةِ الشَّرِيرَةِ. <sup>12</sup> الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَيْأِ، وَالْقَرِيبُ بِالسَّيْفِ، وَمَنْ بَقِيَ تَحْتَ الْحِصَارِ يَمُوتُ بِالْجُوعِ. فَأَصُبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ غَضَبِي. <sup>13</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ يَكُونُ فِتْلَاهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ أَمَاكِنِ عِبَادَتِهِمْ، عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ، وَعَلَى قِمَمِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَفِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ فِيهَا وَرَقٌ، حَيْثُ قَدَّمُوا الْبُخُورَ الْعَطْرَ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. <sup>14</sup> وَأُمُدُّ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا مَهْجُورًا مِنَ الصَّخْرَاءِ إِلَى دَبَلَّةَ، فِي كُلِّ مَكَانٍ يُقِيمُونَ فِيهِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

7 وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ النَّهَائِيَةُ! جَاءَتْ النَّهَائِيَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْهَ. <sup>3</sup> جَاءَتْ نِهَائِتُكَ، فَأَصُبُّ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ حَسَبَ سُلوِكِكَ وَأَعَاظِكَ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِكَ الْقَبِيحَةِ. <sup>4</sup> وَلَا أَشْفِقُ عَلَيْكَ وَلَا أَعْفُو عَنْكَ، بَلْ أَعَاظِكَ عَلَى سُلوِكِكَ وَعَلَى أَعْمَالِكَ الْقَبِيحَةِ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

<sup>5</sup> وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: "جَاءَتْ مُصِيبَةٌ لَا مِثِيلَ لَهَا! <sup>6</sup> جَاءَتْ النَّهَائِيَةُ! جَاءَتْ النَّهَائِيَةُ! إِنَّهَا جَاءَتْ وَسَتَقْضِي عَلَيْكَ! <sup>7</sup> حَلَّ بِكُمْ الْعِقَابُ يَا سُكَّانَ الْبِلَادِ! حَانَ الْوَقْتُ وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ. فَرَحٌ لَا فَرَحٌ فِي الْجِبَالِ. <sup>8</sup> عَنْ قَرِيبٍ أَصُبُّ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأُبْعَثُ لَكَ كُلَّ غِيظِي، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ حَسَبَ سُلوِكِكَ، وَأَعَاظِكَ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِكَ الْقَبِيحَةِ. <sup>9</sup> وَلَا أَشْفِقُ عَلَيْكَ وَلَا أَعْفُو عَنْكَ، بَلْ أَعَاظِكَ عَلَى سُلوِكِكَ وَعَلَى أَعْمَالِكَ الْقَبِيحَةِ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أُضْرِبُكُمْ."

<sup>10</sup> "جَاءَ الْيَوْمُ! نَزَلَتِ الْمَصَائِبُ، زَادَ الْعُنْفُ، كَثُرَتِ الْكِبْرِيَاءُ. <sup>11</sup> كَثُرَ الْعُنْفُ وَصَارَ سِلَاحَ الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ شَيْءٌ، لَا مِنْ جُمْهُورِهِمْ، وَلَا مِنْ تَرَوَاتِهِمْ، وَلَا مِنْ جَلَالِهِمْ. <sup>12</sup> حَانَ الْوَقْتُ! جَاءَ الْيَوْمُ! فَلَا يَمْرَحُ الْمُشْتَرِي وَلَا يَحْرَبُ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْعَضْبَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. <sup>13</sup> فَالْبَائِعُ لَا يَسْتَرِدُّ مَا بَاعَهُ مَهْمَا طَالَ عُمُرُهُ، لِأَنَّ الْعِقَابَ يَجِلُّ بِهِمْ جَمِيعًا وَلَا يَتَحَوَّلُ عَنْهُمْ. وَبِسَبَبِ الشَّرِّ لَا يَحْيَا الْإِنْسَانُ. <sup>14</sup> نَفَخُوا الْبُوقَ وَأَعَدُّوا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ لَا يَذْهَبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَى الْمَعْرَكَةِ لِأَنَّ غَضَبِي يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا."

مصير بني إسرائيل

2:7 رؤ 1:7 8:20

15 "فِي الْخَارِجِ يَمُوتُونَ بِالسَّنْفِ، وَفِي الدَّاحِلِ بِالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ. فَالَّذِي هُوَ فِي الرَّيْفِ يَقْضِي عَلَيْهِ السَّيْفُ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ. 16 وَالَّذِينَ يَنْجُونَ، يَهْرَبُونَ إِلَى الْجِبَالِ وَيَبْنُونَ كِحَمَامِ الْوَادِي، كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى شَرِّهِ. 17 وَتَرْتَجِي أَيْدِيهِمْ وَتَضَعُ رُكْبَتَهُمْ. 18 وَيَلْبَسُونَ الْخَيْشَ، وَيَمْلَأُهُمُ الرُّعْبُ. وَيَحْلِقُونَ جِدًّا، وَيَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ. 19 وَيَطْرَحُونَ فَضْتَهُمْ فِي الشُّوَارِعِ، وَيَصِيرُ ذَهَبُهُمْ زَبَالَةً. لَا تَقْدِرُ فَضْتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ عَلَى انْقِاذِهِمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُشْبِعَهُمْ وَلَا أَنْ تَمْلَأَ بَطُونَهُمْ، بَلْ هِيَ الَّتِي جَعَلَتْهُمْ يَسْقُطُونَ فِي الشَّرِّ. 20 تَكْبَرُوا بِرَبِّيَتِهِمُ الْحَمِيلَةَ، وَصَنَعُوا مِنْهَا أَصْنَامَهُمُ الْقَبِيحَةَ وَتَمَائِلَهُمُ الْمُقْرِفَةَ. لِذَلِكَ أَجْعَلُهَا مُقْرِفَةً لَهُمْ. 21 وَأَعْطَيْتُهَا غَيْمَةً فِي يَدِ الْغُرَبَاءِ، وَنَهْنَاهَا فِي يَدِ أَشْرَارِ الْأَرْضِ فَيَنْجِسُونَهَا. 22 وَأُحْوِلُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيَنْجَسُونَ بَيْتِي، وَيَذْخُلُهُ اللَّصُوصُ وَيَنْجِسُونَهُ.

23 "إِصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِيُؤَخِّدَ الْأَسْرَى بِهَا، لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنْ سَفْكِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةَ امْتَلَأَتْ مِنَ الْعُنْفِ. 24 سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ أَكْثَرَ الْأُمَّمِ سَرًّا لِيَأْخُذُوا دِيَارَهُمْ. وَأُحْطِمُ كِبْرِيَاءَ الْأَقْوِيَاءِ، وَأُنْجِسُ مَعَابِدَهُمْ. 25 حِينَ يَأْتِي عَلَيْهِمُ الرُّعْبُ، يَطْلُبُونَ السَّلَامَ فَلَا يَجِدُونَهُ. 26 تَأْتِي مُصِيبَةٌ بَعْدَ مُصِيبَةٍ، وَخَيْرٌ وَرَاءَ خَيْرٍ. يَطْلُبُونَ مِنَ النَّبِيِّ رُؤْيَا فَلَا تَأْتِي. وَلَا تَبْقَى لِلْخَيْرِ شَرِيعَةٌ، وَلَا لِلشُّيُخِ مَشُورَةٌ. 27 يُنَوِّحُ الْمَلِكُ، وَيَخْتَارُ الرَّئِيسَ، وَتَرْتَعِشُ أَيْدِي الشَّعْبِ. وَأَعَامِلُهُمْ حَسَبَ سُلُوكِهِمْ، وَأُحْكِمُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَسْتَحِقُّونَهُ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

## 8

فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ بَعْدَ الْأَسْرِ، كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي وَشُبُوحٌ يَهْؤُدًا جَالِسِينَ أَمَامِي. فَحَلَّتْ عَلَيَّ هُنَاكَ قُوَّةُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. 2 فَرَأَيْتُ شَكْلَ إِنْسَانٍ، وَمِنْ وَسْطِهِ فَمَا تَحْتَ كَأَنَّهُ نَارٌ، وَمِنْ وَسْطِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَ بَاهِرًا كَنَحَاسٍ لِامِعِ. 3 فَمَدَّ مَا يُشْبِهُ الْيَدَ وَأَخَذَنِي بِشَعْرِ رَأْسِي. وَرَفَعَنِي الرُّوحَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَخَذَنِي فِي رُؤْيِ الْهَيْبَةِ إِلَى الْقُدْسِ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ فِي السَّاحَةِ الدَّاحِلِيَّةِ، فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ هُنَاكَ الصَّنَمُ الَّذِي يُبَيِّرُ الْغَضَبَ. 4 وَرَأَيْتُ هُنَاكَ جَلَالَ إِلَهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا فِي الرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا فِي الْوَادِي.

5 ثُمَّ قَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، انْظُرْ نَحْوَ الشَّمَالِ." فَظَرْتُ وَرَأَيْتُ هَذَا الصَّنَمَ الَّذِي يُبَيِّرُ الْغَضَبَ، شَمَالَ بَابِ الْمَنْصَةِ، فِي الْمَدْخَلِ. 6 وَقَالَ لِي: "هَلْ رَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَعْمَلُونَهُ؟ هَلْ رَأَيْتَ الْقَبَاحَةَ الْفَلْطِيعَةَ الَّتِي يَرْتَكِبُهَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ هُنَا، لِيُبْعِدُونِي عَنْ بَيْتِي؟ بَلْ سَتَرَى أَفْحَحَ مِنْ هَذَا." 7 ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ، فَرَأَيْتُ نُقْبًا فِي الْحَائِطِ. 8 فَقَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْحَائِطِ." فَفَتَّبْتُ فِي الْحَائِطِ فَوَجَدْتُ بَابًا. 9 وَقَالَ لِي: "أَدْخُلْ وَانْظُرْ مَا يَرْتَكِبُونَهُ مِنْ قَبَاحَةٍ وَسَرِّ." 10 فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ كُلَّ أَنْوَاعِ الزَّوَاجِفِ وَالْحَيَوَانَاتِ النَّجِسَةِ، وَكُلَّ أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْمُومَةً عَلَى الْحَائِطِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. 11 وَكَانَ يَقِفُ أَمَامَهَا 70 رَجُلًا مِنْ شُبُوحِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ بَيْنِهِمْ يَاسِينَ ابْنَ شَافَانَ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ بِيَدِهِ، وَسَحَابَةٌ عَطْرَةٌ مِنَ النَّجُورِ تَصْعَدُ مِنْهَا. 12 ثُمَّ قَالَ لِي: "هَلْ رَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَعْمَلُهُ شُبُوحُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظُّلَامِ؟"

عبادة الأصنام  
في بيت الله

1:8 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم هو 6/6/5 للأسر.



كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ هَذَا فِي غُرْفَةِ أَصْنَامِهِ وَيَقُولُونَ: 'اللَّهُ لَا يَشْفُونَا! اللَّهُ تَرَكَ الْبِلَادَ!'<sup>13</sup> وَقَالَ لِي: "سَتَرَاهُمْ يَرْتَكِبُونَ مَا هُوَ أَقْبَحُ!"

<sup>14</sup> وَأَخَذَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُ هُنَاكَ نِسَاءً جَالِسَاتٍ يَبْكِينَ عَلَى الْإِلَهِ تَمُورَ.<sup>15</sup> فَقَالَ لِي: "هَلْ رَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَلْ سَتَرَى مَا هُوَ أَقْبَحُ!"<sup>16</sup> وَأَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَهُنَاكَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ اللَّهِ بَيْنَ الْمَدْخَلِ وَالْمَنْصَةِ، كَانَ حَوْلِي 25 رَجُلًا، ظُهُورُهُمْ نَحْوَ بَيْتِ اللَّهِ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ فِي الشَّرْقِ.<sup>17</sup> فَقَالَ لِي: "هَلْ رَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ هَلْ قَلِيلٌ مَا يَرْتَكِبُهُ بَيْتٌ يَهُودًا مِنْ فَبَاحَةِ هُنَا؟ أَنَّهُمْ مَلَأُوا الْأَرْضَ عُنْفًا، وَغَاطَبُونِي دَائِمًا، وَأَهَانُونِي بِمُمَارَسَاتِهِمْ."<sup>18</sup> لِذَلِكَ أَعَامِلُهُمْ بِغَضَبٍ، وَلَا أَشْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَا أَعْفُو عَنْهُمْ. وَإِنْ صَرَخُوا إِلَيَّ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ، لَا أَسْمَعُهُمْ.

## 9 عقاب عبادة الأصنام

2:9 أدوات لِكِتَابَةٍ، مثل ورق  
وحبر وقلم.  
1:14 4:9 13:7 رُؤْيُ 6:4-9

9 وَصَرَخَ فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ وَقَالَ: "هَاتِ الْمَسْئُولِينَ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ فِي يَدِهِ."<sup>1</sup> فَرَأَيْتُ 6 رَجَالٍ قَادِمِينَ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَابِ الْعَالِيِ الَّذِي نَحْوَ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ الْفَاتِلُ فِي يَدِهِ. وَكَانَ بَيْنَهُمْ رَجُلٌ لَا يَسُرُّ الْكُتَّانَ وَعَلَى جَنْبِهِ أَدَوَاتٌ لِكِتَابَةٍ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا بِجِوَارِ مَنْصَةِ النُّحَاسِ.

<sup>2</sup> وَارْتَفَعَ جَلَالُ إِلَهِي بِنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَوْجُودًا فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَذَهَبَ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَوَادَى الْمُؤَلَّى الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكُتَّانَ الَّذِي عَلَى جَنْبِهِ أَدَوَاتٌ لِكِتَابَةٍ.<sup>3</sup> وَقَالَ لَهُ: "إِذْهَبْ فِي أَنْعَاءِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَارْسُمْ عَلَامَةً عَلَى جِوَاهِ الَّذِينَ يَتَنَهَّدُونَ وَيَبْكُونَ بِسَبَبِ كُلِّ الْفَبَاحَةِ الَّتِي تَرْتَكِبُ فِيهَا."<sup>4</sup> ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ لِلآخَرِينَ: "إِذْهَبُوا وَرَآءَهُ فِي أَنْعَاءِ الْمَدِينَةِ وَاقْتُلُوا. لَا تَشْفِقُوا وَلَا تَعْفُوا."<sup>5</sup> فَاقْتُلُوا الشُّبُوحَ وَالشُّبَّانَ وَالشَّبَابَاتِ وَالْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ. إِنَّمَا لَا تَمْسُوا أَيَّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ الْعَلَامَةُ. وَابْدَأُوا مِنْ بَنِييَّ."<sup>6</sup> فَابْدَأُوا بِالشُّبُوحِ الَّذِينَ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ.<sup>7</sup> وَقَالَ لَهُمْ: "تَجَسُّسُوا الْبَيْتَ وَأَمَلُوا سَاحَاتِهِ مِنَ الْقَتْلَى. إِذْهَبُوا!" فَذَهَبُوا وَأَخَذُوا يَقْتُلُونَ فِي الْمَدِينَةِ.<sup>8</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ بَعِثْتُ أَنَا وَحْدِي، فَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: "أَه، يَا رَبِّي وَإِلَهِي! هَلْ سَتَهْلِكُ كُلُّ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْعُصْبِ الَّذِي تَصُبُّهُ عَلَى الْقُدْسِ؟"<sup>9</sup> فَقَالَ لِي: "إِنَّ شَرَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنْ سَفْكِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةَ امْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ. وَيَقُولُونَ: 'اللَّهُ تَرَكَ الْبِلَادَ! اللَّهُ لَا يَشْفُونَا!'<sup>10</sup> لِذَلِكَ لَا أَشْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَا أَعْفُو عَنْهُمْ، بَلْ أَجْلِبُ شَرَّهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ."<sup>11</sup> وَلَمَّا رَجَعَ الرَّجُلُ اللَّابِسُ الْكُتَّانَ الَّذِي عَلَى جَنْبِهِ أَدَوَاتٌ لِكِتَابَةٍ، قَالَ: "عَمِلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي."

10 ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ فَوْقَ الْقُبَّةِ الَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْمَلَائِكَةِ مَا يُشْبِهُ عَرَشًا مِنْ يَاقُوتٍ أَزْرَقٍ.<sup>2</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِلرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكُتَّانَ: "أَدْخُلْ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ تَحْتَ الْمَلَائِكَةِ، وَأَمَلًا كَفَيْكَ جَمْرًا مُشْتَعِلًا مِنْ بَيْنِ الْمَلَائِكَةِ وَذَرَّهُ عَلَى الْمَدِينَةِ."<sup>3</sup> فَدَخَلَ وَأَنَا أَرَابُ.

<sup>4</sup> فَلَمَّا دَخَلَ الرَّجُلُ، كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ وَاقِفَةً فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْبَيْتِ. وَمَلَأَتْ سَحَابَةٌ السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ،<sup>5</sup> وَارْتَفَعَ جَلَالُ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ الْمَلَائِكَةِ، وَذَهَبَ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ

جلال الله  
يغادر البيت

1:10 رُؤْيُ 2:4 2:10 رُؤْيُ 5:8

مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتِ السَّاحَةُ مِنْ بَهَاءِ جَلَالِ اللَّهِ. 5 وَكَانَ صَوْتُ أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكَةِ يُسْمَعُ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ حِينَ يَتَكَلَّمُ.

6 فَلَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَانَ أَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْعَجَلَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْمَلَائِكَةِ، دَخَلَ الرَّجُلُ وَوَقَفَ بِجِوَارِ عَجَلَةٍ. 7 قَمَدًا وَاحِدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَدُهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهَا جَمْرًا وَوَضَعَهُ فِي كَفِّي الرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَثَانَ، فَأَخَذَهُ وَخَرَجَ. 8 فَظَهَرَ فِي الْمَلَائِكَةِ مَا يُشْبِهُ يَدَ إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا.

9 وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ 4 عَجَلَاتٍ بِجِوَارِ الْمَلَائِكَةِ، عَجَلَةٌ بِجِوَارِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا. وَمَنْظَرُ الْعَجَلَاتِ كَأَنَّهَا مِنْ زَبْرَجِدٍ. 10 وَ4 مُشَابِهَةٌ فِي الشَّكْلِ. وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا دَاخِلُهَا عَجَلَةٌ أُخْرَى مُتَّطِيعَةٌ مَعَهَا. 11 وَعِنْدَ سَبِيحِهَا كَانَتْ تَسِيرُ فِي أَيِّ مِنَ الْإِتْجَاهَاتِ الَّتِي تَتَّجِعُ إِلَيْهَا الْمَلَائِكَةُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُورَ. وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَسِيرُ فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي تَتَّجِعُ إِلَيْهَا الرَّأْسُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُورَ. 12 وَكُلُّ جِسْمِهَا مَلَأَنَ عَيْونًا، بِمَا فِي ذَلِكَ الظَّهْرُ وَالْيَدَانِ، وَأَجْنِحَتُهَا وَكَذَلِكَ عَجَلَاتُهَا أَل. 13 وَسَمِعْتُ اسْمَ الْعَجَلَاتِ وَهُوَ: "الْعَجَلَاتُ الَّتِي تَدُورُ." 14 وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ 4 وَجُوهُ. الْأَوَّلُ وَجْهٌ مَلَائِكِي، وَالثَّانِي وَجْهٌ إِنْسَانِي، وَالثَّلَاثُ وَجْهٌ أَسَدِي، وَالرَّابِعُ وَجْهٌ نَسْرِي.

15 ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى فَوْقِ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. 16 فَلَمَّا سَارَتِ الْمَلَائِكَةُ، سَارَتِ الْعَجَلَاتُ بِجِوَارِهَا، وَلَمَّا بَسَطَتِ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا لِيَرْتَفِعَ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتِ الْعَجَلَاتُ دَائِمًا بِجِوَارِهَا. 17 وَلَمَّا وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ وَقَفَتِ الْعَجَلَاتُ، وَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ ارْتَفَعَتِ الْعَجَلَاتُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ كَانَتْ فِي الْعَجَلَاتِ.

18 وَذَهَبَ جَلَالُ الْمُؤَلَّى مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ، وَوَقَفَ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ. 19 وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَأِبُ، بَسَطَتِ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَلَمَّا ذَهَبَتْ، ذَهَبَتِ الْعَجَلَاتُ مَعَهَا. ثُمَّ وَقَفْتُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ جَلَالُ إِلَهِي بِنِي إِسْرَائِيلَ فَوْقَهَا. 20 هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا تَحْتَ جَلَالِ إِلَهِي بِنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، وَأَدْرَكْتُ أَنَّهَا هِيَ الْمَلَائِكَةُ. 21 لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا 4 وَجُوهُ وَ4 أَجْنِحَةٍ. وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهَا مَا يُشْبِهُ أُيْدِي الْإِنْسَانِ. 22 وَشَكَلُ وَجُوهِهَا هُوَ كَالْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى الْأَمَامِ فِي اتِّجَاهِ وَجْهِهِ.

عقاب القادة الأشرار

**11** ثُمَّ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي إِلَى الْبَابِ الشَّرْقِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ. فَرَأَيْتُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ 25 رَجُلًا، وَمِنْ بَيْنَهُمْ يَاسِينَ ابْنَ عَزُورَ وَفَلْطِيَا ابْنَ بَنَيَا وَهُمَا مِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ. فَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَتَأَمَّرُونَ بِالشَّرِّ، وَيُقَدِّمُونَ الْمَشُورَةَ السَّيِّئَةَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. 3 وَيَقُولُونَ: 'حَانَ الْوَقْتُ أَنْ نُبْنِيَ دِيَارًا، نَحْنُ فِي أَمَانٍ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَهِيَ كَالْقَدْرِ وَنَحْنُ فِيهَا كَاللَّحْمِ.' 4 لِذَلِكَ تَتَبَأَ عَلَيْهِمْ، تَتَبَأَ يَا ابْنَ آدَمَ."

5 وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ اللَّهِ وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَنَا عَارِفٌ مَا تَقُولُونَهُ، أَنَا عَالِمٌ بِمَا يَدُورُ فِي فِكْرِكُمْ. 6 أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ كَثِيرِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَمَلَأْتُمْ شُورَاعَهَا بِالْمَوْتِ. 7 لِهَذَا قَالَ الْمُؤَلَّى الْإِلَهَ: الْقَتْلَى الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي الْمَدِينَةِ هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ. أَمَّا أَنْتُمْ



فَاطْرُدُّكُمْ مِنْهَا. <sup>8</sup> أَنْتُمْ تَخَافُونَ مِنَ السَّيْفِ، لِذَلِكَ أَجْلِبُ السَّيْفَ عَلَيْكُمْ! هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. <sup>9</sup> فَاطْرُدُّكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَوْفِعْكُمْ فِي أَيْدِي الْغُرَبَاءِ وَأَعَاقِبْكُمْ. <sup>10</sup> فَتَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَعِنْدَ حُدُودِ إِسْرَائِيلَ أَنْفُدُ حُكْمِي ضِدَّكُمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. <sup>11</sup> هَذِهِ الْمَدِينَةُ لَا تَكُونُ قِدْرًا لَكُمْ، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ دَاخِلَهَا. عِنْدَ حُدُودِ إِسْرَائِيلَ أَنْفُدُ حُكْمِي ضِدَّكُمْ. <sup>12</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْمَلُوا بِفِرَاطِي، وَلَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعِي، بَلْ تَبْعْتُمْ شَرَائِعَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ. <sup>13</sup> وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَيْتَا، مَاتَ فَلْطَبَا ابْنُ بَنَيَا. فَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي وَقُلْتُ:

الوعد بإرجاعهم

”أَو، يَا رَبِّي وَإِلَهِي! هَلْ سَتَهْلِكُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟“

<sup>14</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>15</sup> ”يَا ابْنَ آدَمَ، الشَّعْبُ الَّذِي فِي الْقُدْسِ قَالَ عَنِ إِخْوَتِكَ وَأَقَارِبِكَ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْأَسْرِ: ‘هُمْ ابْتَعَدُوا عَنِ اللَّهِ، لِذَلِكَ أُعْطَانَا اللَّهُ أَرْضَهُمْ لِيَمْلِكَهَا.‘ <sup>16</sup> فَقُلْ لَهُمْ: ‘هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: مَعَ أَنِّي أُرْسَلْتُكُمْ بَعِيدًا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَبَدَّدْتُهُمْ فِي الْبِلَادِ، لَكِنِّي أَكُونُ لَهُمْ، وَلَوْ لِقَرَّةٍ قَصِيرَةٍ، مَقْدَسًا فِي الْبِلَادِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا.‘ <sup>17</sup> وَقُلْ لَهُمْ: ‘هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَنَا أَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأُمَمِ، وَأُرْجِعُكُمْ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي بَدَّدْتُكُمْ فِيهَا، وَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.‘ <sup>18</sup> ”فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهَا وَيُرِيلُونَ مِنْهَا كُلَّ تَمَائِلِهِمُ الْمُقْرِفَةَ وَكُلَّ أَصْنَامِهِمُ الْقَبِيحَةَ. <sup>19</sup> وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاجِدًا، وَأَضَعُ فِيهِمْ رُوحًا جَدِيدًا. وَأَنْزِعُ مِنْهُمْ قَلْبَ الْحَجَرِ، وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا مِنْ لَحْمٍ. <sup>20</sup> لَكِنِّي يَعْمَلُوا بِفِرَاطِي، وَيَحْفَظُوا شَرَائِعِي وَيُطِيعُونَهَا، وَيَكُونُوا شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ. <sup>21</sup> أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ يَتَّبِعُ تَمَائِلَهُمُ الْمُقْرِفَةَ وَأَصْنَامَهُمُ الْقَبِيحَةَ، فَإِنِّي أَجْلِبُ شَرَّهُمْ عَلَى رُؤْسِهِمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.“ <sup>22</sup> ثُمَّ بَسَطَتِ الْمَلَائِكَةُ أجنحتها وَارْتَفَعَتْ وَمَعَهَا الْعَجَلَاتُ. وَكَانَ جَلَالُ إِلَهِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَوْقَهَا. <sup>23</sup> وَارْتَفَعَ جَلَالُ اللَّهِ مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ، وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ شَرْقَ الْمَدِينَةِ. <sup>24</sup> وَرَفَعَنِي الرُّوحُ، وَأَحْضَرَنِي فِي الرُّوْيَا الَّتِي أَعْلَنَهَا لِي رُوحُ اللَّهِ، إِلَى الْأَسْرِ فِي بَابِلَ. ثُمَّ انْتَهَتْ الرُّوْيَا. <sup>25</sup> فَأَخْبَرْتُ الْأَسْرَى بِكُلِّ شَيْءٍ أَرَاهُ اللَّهُ لِي.

16: 11 مقدسًا، تعني: يكون الله مركز عبادتهم، وفي نفس الوقت ملجأهم وحاميهم الذي يدافع عنهم.  
19: 11 حز 31: 18؛ 26: 36  
2كور 3: 3

## 12

النبى يحمل أمتعته كأنه أسير

2: 12 مر 18: 8؛ لو 8: 10  
2: 12؛ 16: 2؛ 21: 7؛ 1: 25  
إر 10: 1-39

وقال الله لِي: <sup>2</sup> ”يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ وَسَطَ شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ. لَهُمْ عُيُونٌ لِيُرَوْا وَلَكِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ، وَهُمْ أَذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. لِذَلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ جَهِّزْ أَمْتِعَتَكَ كَوَاجِدٍ خَارِجٍ إِلَى الْأَسْرِ. وَارْحَلْ فِي النَّهَارِ بَيْنَمَا هُمْ يُرَاقِبُونَكَ، وَادْهَبْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. لَعَلَّهُمْ يَفْهَمُونَ، مَعَ أَنَّهُمْ يَبْتَئِثُ مُتَمَرِّدٌ. <sup>4</sup> فَتُخْرِجُ أَمْتِعَتَكَ فِي النَّهَارِ بَيْنَمَا هُمْ يُرَاقِبُونَكَ، ثُمَّ تَذْهَبُ فِي الْمَسَاءِ بَيْنَمَا هُمْ يُرَاقِبُونَكَ، كَأَنَّكَ ذَاهِبٌ إِلَى الْأَسْرِ. <sup>5</sup> وَأَنْتَ وَالْحَائِطُ وَهُمْ يُرَاقِبُونَكَ، وَأَخْرَجَ مِنْهُ أَمْتِعَتَكَ. <sup>6</sup> وَأَحْمَلَهَا عَلَى كَيْفِكَ وَهُمْ يُرَاقِبُونَكَ. وَأَخْرَجَ بِهَا فِي الْعَتَمَةِ، وَعَطَّ وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ عِبْرَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.“ فَعَمَلْتُ كَمَا أَمَرَنِي. فِي النَّهَارِ أَخْرَجْتُ أَمْتِعَتِي وَقَدْ أَعَدَدْتُهَا كَوَاجِدٍ خَارِجٍ إِلَى الْأَسْرِ، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَيْتُ الْحَائِطَ بِيَدِي. وَخَرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَالْحِمْلُ عَلَى كَيْفِي وَهُمْ يُرَاقِبُونِي.

<sup>8</sup> وَفِي الصُّبْحِ قَالَ اللَّهُ لِي: <sup>9</sup> ”يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا الْبَيْتُ الْمَتَمَرِّدُ، بَيْتُ إِسْرَائِيلَ سَأَلَكَ: ‘مَاذَا تَعْمَلُ؟‘ <sup>10</sup> فَقُلْ لَهُمْ: ‘هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: هَذَا الْوَحْيُ هُوَ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ، وَعَنْ

كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. <sup>11</sup> وَقُلْ لَهُمْ: 'أَنَا عِبْرَةٌ لَكُمْ. فَلَا شَيْءَ إِلَّيَّ عَمَلْتُهَا تَحْدُثُ لِأَهْلِ  
الْقُدْسِ، فَإِنَّهُمْ يُؤْخِذُونَ أَسْرَى. <sup>12</sup> وَيَحْمِلُ مَلِكُهُمْ أَمْنِعْتَهُ عَلَيَّ كَيْفِيهِ، وَيَخْرُجُ فِي الْعَتَمَةِ. وَيَنْفُوبُونَ  
لَهُ فَتَحَةً فِي الْحَائِطِ لِيَخْرُجَ. وَيُعْطِي وَجْهَهُ لِكَيْ لَا يَرَى الْأَرْضَ. <sup>13</sup> وَأَبْسُطْ سَنَكَيْي عَلَيْهِ، فَيَقَعُ  
فِي مَصِيدَتِي. وَأَخْذُهُ إِلَيَّ بَابِلَ وَإِلَى بِلَادِ الْبَابِلِيِّينَ. وَلَكِنَّهُ لَا يَرَاهَا، وَهُنَاكَ يَمُوتُ. <sup>14</sup> وَكُلُّ الَّذِينَ  
حَوْلَهُ مِنْ أَعْوَانٍ وَجُنُودٍ أَبَدُّهُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَسْتَلُّ سِنْفِي وَأَطَارِدُهُمْ. <sup>15</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ  
حِينَ أُسْتَنْتَهُمْ فِي الْأَمَمِ وَأَبَدُّهُمْ فِي الْبِلَادِ. <sup>16</sup> وَأَنْقِذْ مِنْهُمْ عَدَدًا قَلِيلًا مِنَ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ،  
لِكَيْ يَعْتَرِفُوا بِأَعْمَالِهِمْ الْقَبِيحَةِ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. "

<sup>17</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>18</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، ارْتَعْشِ وَأَنْتَ تَأْكُلُ طَعَامَكَ، وَارْتَعِدْ مِنَ الْخَوْفِ وَأَنْتَ تَشْرَبُ  
مَاءَكَ. <sup>19</sup> وَقُلْ لِسَعْبِ الْأَرْضِ: 'الْمَوْلَى الْإِلَهِ قَالَ عَنْ سُكَّانِ الْقُدْسِ الْبَاقِيينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ:  
يَأْكُلُونَ طَعَامَهُمْ يَخَوْفٍ وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بَقْلَقٍ، لِأَنَّ بِلَادَهُمْ تَخْرَبُ تَمَامًا بِسَبَبِ عُنْفِ كُلِّ  
السَّاكِنِينَ فِيهَا. <sup>20</sup> وَتَخْرَبُ الْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ، وَتُهْجَرُ الْبِلَادُ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. "

<sup>21</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>22</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي عِنْدَكُمْ عَنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ؟ أَنْتُمْ تَقُولُونَ:  
'تَمْضِي الْأَيَّامُ، وَلَا تَبْقَى أَيُّ رُؤْيَا!' <sup>23</sup> فَقُلْ لَهُمْ: 'قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ إِنَّهُ أَبْطَلَ هَذَا الْمَثَلَ، فَلَا تَعُودُونَ  
تُرَدُّونَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: 'اِقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ فَيَتِمُّ كَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. <sup>24</sup> فَلَا تَكُونُ بَيْنَ شَعْبِ  
إِسْرَائِيلَ رُؤْيَى كَاذِبَةٍ وَلَا نُيُوءَةٌ تُضِلُّهُمْ. <sup>25</sup> بَلْ أَنَا اللَّهُ أَنْتَكُلُّمُ، وَمَا أَقُولُهُ يَتِمُّ بِلَا تَأْخِيرٍ. فَفِي أَيَّامِكُمْ،  
أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمَتَمَرِّدُ، أَعْمَلْ كُلَّ مَا أَقُولُهُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. "

<sup>26</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>27</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، يَقُولُ نَبِيُّ إِسْرَائِيلَ إِنَّ الرُّؤْيَا الَّتِي يَرَاهَا حَزَقِيالُ سَتَيْتُمْ بَعْدَ سِنِينَ  
طَوِيلَةٍ، وَهُوَ يَتَنَبَّأُ عَنْ أَرْزَمَةِ بَعِيدَةٍ. <sup>28</sup> لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: 'قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: لَا يَتَأَخَّرُ شَيْءٌ مِنْ  
كَلَامِي، بَلْ مَا أَقُولُهُ يَتِمُّ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. "

## 13

وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأَ عَلَيَّ أَنْبِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَقُولُونَ كَلَامًا مِنْ  
عِنْدِهِمْ، وَقُلْ لَهُمْ: 'اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ! <sup>3</sup> الْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ: يَا وَيْلَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْتَفِينَ  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَخَالِفَهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَرَوْا شَيْئًا. <sup>4</sup> أَنْبِيَاؤُكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالْتَعَالِبِ بَيْنَ  
الْخَرَائِبِ. <sup>5</sup> لَمْ يُضِلُّوهُمُ الْحَائِطُ الْمَكْسُورُ، وَلَمْ يَمْنُوا لَكُمْ سُورًا لِيَدْفَعُوا عَنْكُمْ فِي الْحَرْبِ فِي  
يَوْمِ رَبَّنَا. <sup>6</sup> إِنَّمَا شَافُوا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَنَبَّأُوا بِالْكَذْبِ. قَالُوا: "هَذَا وَحْيُ اللَّهِ. " مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسَلْهُمْ.  
وَمَعَ ذَلِكَ يَنْظُرُونَ أَنْ يَتَحَقَّقَ كَلَامُهُمْ! <sup>7</sup> وَلَكِنْ بِمَا أَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ، إِذَنْ رُؤْيَاكُمْ بَاطِلَةٌ، وَنُبُوءَتُكُمْ  
كَاذِبَةٌ. وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: "هَذَا وَحْيُ اللَّهِ. "

<sup>8</sup> "لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَنَا صِدِّدُكُمْ لِأَنَّ كَلَامَكُمْ بَاطِلٌ، وَرُؤْيَاكُمْ كَاذِبَةٌ. وَقَالَ الْمَوْلَى  
الْإِلَهِ: <sup>9</sup> وَتَنْزِلُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ رُؤْيَاهُمْ بَاطِلَةٌ وَنُبُوءَتُهُمْ كَاذِبَةٌ. فَلَا يَكُونُ لَهُمْ مَكَانٌ بَيْنَ  
شَعْبِي، وَلَا تُكْتَبُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي قَائِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تَعْرِفُوا  
أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهِ. <sup>10</sup> إِنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَهُمْ: "سَلَامٌ!" بَيْنَمَا الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّهُ لَا  
يُوجَدُ سَلَامٌ! وَكَلَّمَا بَنَى أَحَدُ أَفْرَادِ الشَّعْبِ حَائِطًا رَدِيئًا، يَطْلُونَهُ هُمْ بِالطَّيْنِ. <sup>11</sup> فَقُلْ لِلَّذِينَ يَطْلُونَهُ

كلمة للأنبياء  
المرتفين

13: 7-6؛ 21: 18؛ 22-21

17: 1؛ 21: 23؛ 17-1

29: 8؛ 19: 37؛ 23: 9؛ 8: 22

14:13 هنا يتحول الكلام من الحديث عن سقوط حايط إلى سقوط مدينة القدس.

بِالطَّيْنِ إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَنْزِلُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأُرْسِلُ حِجَارَةً بَرْدٍ، وَرِيحًا عَاصِفَةً فَيَهَارُ.<sup>12</sup> وَعِنْدَمَا يَسْقُطُ الْحَائِطُ، يَسْأَلُ النَّاسُ: "أَيْنَ الطَّيْنِ الَّذِي طَلَيْتُمْ بِهِ؟"<sup>13</sup> لِذَلِكَ يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: فِي غَضَبِي أُرْسِلُ رِيحًا عَاصِفَةً، وَفِي غَيْظِي يَنْزِلُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَفِي انْفِعَالِي تَسْقُطُ حِجَارَةٌ بَرْدٍ، حَتَّى يَفْتَى الْكُلُّ.<sup>14</sup> فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي طَلَيْتُمُوهُ بِالطَّيْنِ وَأُسْوِيهِ بِالْأَرْضِ، فَيُنْكَشِفُ أَسَاسُهُ. وَعِنْدَمَا يَسْقُطُ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ دَاخِلُهُ، لِكِنِّي تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.<sup>15</sup> وَأَصْبُ كُلَّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ طَلَوْهُ بِالطَّيْنِ. وَأَقُولُ لَكُمْ: زَالَ الْحَائِطُ وَالَّذِينَ طَلَوْهُ.<sup>16</sup> أَيُّ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَبَتَّأُوا لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَشَافُوا لَهَا رُؤْيَا سَلَامٍ، بَيْنَمَا الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ سَلَامٌ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.<sup>17</sup> "وَالَّذِينَ يَأْتُونَ بِنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى نِسَاءِ شَعْبِكَ اللَّاتِي يَتَّبِعْنَ مِنْ عِنْدِهِنَّ. تَنْبَأُ عَلَيْهِنَّ"<sup>18</sup> وَقُلْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: يَا وَئيلَ كُلِّ امْرَأَةٍ تَعْمَلُ حِجَابَ سِحْرِ لِلْمَعْصَمِ، وَغِطَاءَ لِلرَّأْسِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ لِتَصِيدَ الشَّعْبَ. هَلْ تَصِيدِينَ النَّاسَ وَتَحْفَظِينَ نَفْسَكُمْ؟<sup>19</sup> أَنْتِ نَجَسْتِنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَفْنَةِ شَعِيرٍ وَكِسْرَةِ خُبْزٍ. أَنْتِ مَوْتٌ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَأُحْيِيَتْ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ، وَكَذَّبْتَ عَلَى شَعْبِي الَّذِي يُصَلِّقُ الْكِذْبَ.<sup>20</sup> "لِذَلِكَ يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَنَا ضِدُّ أَحْجِيَةِ السِّحْرِ الَّتِي عِنْدَكَ، وَالَّتِي تَصِيدِينَ بِهَا النَّاسَ كَالْعَصَافِيرِ، وَأَمْرُهَا عَنْ ذِرَاعِكَ، وَأَطْلِقُ النَّاسَ كَالْعَصَافِيرِ مِنْ مَصِيدَاتِكَ.<sup>21</sup> وَأَمْرُكَ أُعْطِيَةَ الرَّأْسِ الَّتِي عِنْدَكَ، وَأَنْقُذُ شَعْبِي مِنْ يَدِكَ، فَلَا يَقْعُونَ فَرِيسَةَ فِي يَدِكَ. لِكِنِّي تَعْرِفِي أَنِّي أَنَا اللَّهُ.<sup>22</sup> أَنْتِ أَحْزَنْتِ قَلْبَ الصَّالِحِ بِكَذِّبِكَ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَحْزِنُهُ. وَسَجَّعْتَ الشَّرِيرَ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ سُلُوكِهِ الرَّدِيِّ فَيَحْيَا.<sup>23</sup> لِذَلِكَ لَنْ تَشْفُوِي رُؤْيَا بَاطِلَةً فِيمَا بَعْدُ، وَلَنْ تُمَارِسِي الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَأَنْقُذُ شَعْبِي مِنْ يَدِكَ. لِكِنِّي تَعْرِفِي أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

لا مفر من العقاب

3:1-14 حر 5-1:20

## 14

وَجَاءَ عِنْدِي بَعْضُ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَلَسُوا أَمَامِي. فَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>3</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ صَمَمُوا فِي قَلْبِهِمْ أَنْ يَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ، وَوَضَعُوا أَمَانَهُمْ مَا يُوقِعُهُمْ فِي الشَّرِّ فَهَلْ يَصِحُّ أَنْ يَسْتَشِيرُونِي؟ <sup>4</sup> أَقُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ صَمَمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْبُدَ الْأَصْنَامَ، وَأَنْقَادَ إِلَى مَا يُوقِعُهُ فِي الشَّرِّ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَأَنَا اللَّهُ أَحْيِيَهُ بِنَفْسِي بِمَا تَسْتَحْفَهُ فَيَاخُذُهُ الْعَظِيمَةُ. <sup>5</sup> لَعَلِّي بِذَلِكَ أَسْتَوْلِي عَلَى قُلُوبِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي كُلَّهُمْ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ."<sup>6</sup> لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: ثَوْبُوا وَارْجِعُوا عَنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَاتْرَكُوا أَعْمَالَكُمْ الْفَاسِقَةَ.<sup>7</sup> فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ الْغُرَبَاءِ الْمُتَمِيمِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ابْتَعَدَ عَنِّي، وَصَمَمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْبُدَ الْأَصْنَامَ، وَأَنْقَادَ إِلَى مَا يُوقِعُهُ فِي الشَّرِّ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْتَشِيرَنِي، فَأَنَا اللَّهُ أَحْيِيَهُ بِنَفْسِي.<sup>8</sup> وَأَكُونُ ضِدًّا هَذَا الشَّخْصِ، وَأَجْعَلُ النَّاسَ يَصْرَبُونَ بِهِ الْمَثَلُ، وَأُيَيْدُهُ مِنْ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.<sup>9</sup> فَإِنْ ضَلَّ النَّبِيُّ وَقَالَ كَلَامًا، فَأَنَا اللَّهُ سَمَحْتُ بِأَنْ يُضِلَّ، وَسَأْمَدُ يَدِي عَلَيْهِ وَأُيَيْدُهُ مِنْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>10</sup> وَيَجِلُّ الْعِقَابُ بِكُلِّ مَنْهُمَا، لِأَنَّ ذَنْبَ النَّبِيِّ يَكُونُ كَذَنْبِ الَّذِي جَاءَ يَسْأَلُهُ.<sup>11</sup> بِذَلِكَ لَا يَعُودُ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُضِلُّ عَنِّي، وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ شَرِّهِمْ. بَلْ يَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ."

12 وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>13</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتَ بِلَادٍ فِي حَقِّي وَخَانْتَنِي، أَمُدُّ يَدِي عَلَيْهَا، وَأَمْنَعُ عَنْهَا مَدَدَ الْخُبْرِ، وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا مَجَاعَةً، وَأَقْطَعُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ." <sup>14</sup> وَحَتَّىٰ إِنْ كَانَ فِيهَا هَوْلًا ۖ الرَّجَالُ 3: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ لَا يُنْقِدُونَ أَحَدًا غَيْرَهُمْ بِصَلَاتِهِمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ. <sup>15</sup> أَوْ إِنْ أُرْسِلَتْ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ وَحُوشًا مُفْتَرَسَةً تَقْتُلُ بَيْتَهَا وَتَجْعَلُهَا خَرَابًا، فَلَا يَعْبُرُ فِيهَا أَحَدٌ بِسَبَبِ الْوُحُوشِ. <sup>16</sup> فَالْمَوْلَى إِلَهُهُ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِدَاتِي، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ فِيهَا هَوْلًا ۖ الرَّجَالُ 3 فَإِنَّهُمْ لَا يُنْجُونَ بَنِيهِمْ وَلَا بَنَاتِهِمْ، إِنَّمَا هُمْ وَحْدَهُمْ يَنْجُونَ. فَتَصِيرُ الْبِلَادُ مَهْجُورَةً. <sup>17</sup> أَوْ إِنْ جَلَبْتُ عَلَىٰ تِلْكَ الْبِلَادِ حَرْبًا، وَأَمَرْتُ الْحَرْبَ أَنْ تَنْتَشِرَ فِي أَنْحَائِهَا، فَاقْطَعُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ. <sup>18</sup> فَالْمَوْلَى إِلَهُهُ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِدَاتِي، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ فِيهَا هَوْلًا ۖ الرَّجَالُ 3 فَإِنَّهُمْ لَا يُنْقِدُونَ بَنِيهِمْ وَلَا بَنَاتِهِمْ، إِنَّمَا يُنْقِدُونَ أَنْفُسَهُمْ فَقَطْ. <sup>19</sup> أَوْ إِنْ جَعَلْتُ الْوَبَأَ يَنْتَشِرُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ، أَوْ إِنْ أُرْسَلْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا فَانْتَشَرَ الْقَتْلُ حَتَّىٰ أَقْطَعُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ. <sup>20</sup> فَالْمَوْلَى إِلَهُهُ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِدَاتِي، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ فِيهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ لَا يُنْقِدُونَ ابْنًا وَلَا بِنْتًا. لَا يُنْقِدُونَ أَحَدًا غَيْرَهُمْ بِصَلَاتِهِمْ." <sup>21</sup> وَقَالَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ: "كَمْ يَكُونُ الْحَالُ أَسْوَأَ، عِنْدَمَا أُرْسِلُ عِقَابِي الشَّدِيدَ عَلَى الْقُدْسِ، هَذِهِ 4: الْحَرْبُ وَالْجُوعُ وَالْوُحُوشُ الْمُفْتَرَسَةُ وَالْوَبَأُ، لِأَقْطَعُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ! <sup>22</sup> وَمَعَ ذَلِكَ يَبْقَى فِيهَا بَعْضُ النَّاجِينَ. فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا وَيَأْتُونَ إِلَيْكُمْ. وَعِنْدَمَا تَرَوْنَ سُلُوكَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، تَتَعَزَّوْنَ عَنِ الْمَصَائِبِ الَّتِي جَلَبْتُهَا عَلَى الْقُدْسِ، وَعَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا. <sup>23</sup> فَتَتَعَزَّوْنَ عِنْدَمَا تَرَوْنَ سُلُوكَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا فَعَلْتُهُ بِهَا كَانَ لِسَبَبٍ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ."

القدس كرمة  
بلا فائدة

15 وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، هَلِ الْكَرْمَةُ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ شَجَرَةٍ أُخْرَى؟ أَوْ أَفْضَلُ مِنْ غُصْنِ شَجَرَةٍ فِي الْعَابَةِ؟ <sup>3</sup> هَلِ يُصْنَعُ مِنْ حَشَبِهَا شَيْءٌ مُفِيدٌ؟ أَوْ هَلِ يُصْنَعُ مِنْهُ حَتَّىٰ وَتَدَّ لِلْحَائِطِ تَعْلُقُ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءُ؟ <sup>4</sup> لَا، بَلْ يَطْرَحُ وَقُودًا لِلنَّارِ! وَبَعْدَمَا تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفَيْهِ وَتَحْرِقُ وَسَطَهُ، هَلِ يَنْفَعُ فِي شَيْءٍ؟ <sup>5</sup> طَبَعًا لَا! فَهُوَ لَمَّا كَانَ سَلِيمًا لَمْ يَنْفَعْ فِي شَيْءٍ، فَهَلِ يَنْفَعُ بَعْدَمَا أَكَلَتْهُ النَّارُ وَاحْتَرَقَتْ!" <sup>6</sup> لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ: "كَمَا أَنِّي جَعَلْتُ حَشَبَ الْكَرْمَةِ وَقُودًا لِلنَّارِ، مِنْ بَيْنِ كُلِّ شَجَرِ الْعَابَةِ، فَكَذَلِكَ جَعَلْتُ شَعْبَ الْقُدْسِ وَقُودًا لِلنَّارِ. <sup>7</sup> وَأَكُونُ ضِدَّهُمْ. حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ نَارٍ، تَأْكُلُهُمْ نَارًا، وَحِينَ أَكُونُ ضِدَّهُمْ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. <sup>8</sup> وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ مُقْفِرَةً، لِأَنَّهُمْ خَانُونِي. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ."

القدس مدينة خائنة  
45: 16 حر 3: 16

16 وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، أَخْبِرِ الْقُدْسَ بِأَعْمَالِهَا الْقَبِيحَةِ <sup>3</sup> وَقُلْ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ لِلْقُدْسِ: أَنْتِ أَصْلًا وَمَوْلِدًا مِنْ بِلَادِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حَبِيبَةٌ. <sup>4</sup> وَيَوْمَ وُلِدْتِ لَا أَحَدٌ قَطَعَ سُرَّتَكَ، وَلَا غَسَلَكَ بِمَاءٍ لِتَنْظِيفِكَ، وَلَا مَلَحَكَ بِالْمَلْحِ، وَلَا لَفَكَ بِالْقَمَاشِ. <sup>5</sup> وَلَا وَاحِدٌ أَشْفَقَ أَوْ عَطَفَ عَلَيْكَ لِيَعْمَلَ لَكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا، بَلْ كُنْتِ مُحْتَقَرَةً يَوْمَ وُلِدْتِ، فَطُرِحْتِ فِي الْحَقْلِ! <sup>6</sup> فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مُلَطَّخَةً بِدَمِكِ. فَأَمَرْتُ أَنْ تَعِيشِي وَلَا تَمُوتِي فِي

دِمِكَ. 7 وَجَعَلْتُكَ تَنْمِينِ كَنَبَاتِ الْحَقْلِ، فَنَمَيْتِ وَكَبِرْتِ وَصِرْتِ جَمِيلَةً جِدًّا. وَكَبِرَ ثُدْيَاكِ وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَأَنْتِ عُرْيَانَةٌ وَعَارِيَةٌ.

8 ”وَمَرَرْتُ بِكَ نَائِيَةً فَرَأَيْتُ أَنَّكَ بَلَغْتَ سِنَّ الْحُبِّ. فَبَسَطْتُ طَرْفَ نَوْبِي عَلَيْكَ، وَسَتَرْتُ عُرْيَاكِ، وَعَمَلْتُ مَعَكَ عَهْدًا، فَصِرْتِ لِي. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. 9 ثُمَّ غَسَلْتُكَ بِالْمَاءِ، وَنَطَفْتُكَ مِنْ دِمِكَ، وَدَهَنْتُكَ بِالزَّيْتِ. 10 وَالْبَسْتُكَ فُسْتَانًا مَطْرَرًا، وَجِدَاءَ مِنَ الْجِلْدِ الْفَاجِرِ، وَفُسْتَانًا مِنَ الْكُنْتَانِ، وَرِدَاءَ مِنَ الْحَرِيرِ. 11 وَزَيَّنْتُكَ بِالْحُلِيِّ، وَوَضَعْتُ أَسَاوِرَ عَلَى يَدَيْكَ، وَسَلْسَلَةً حَوْلَ رَقَبَتِكَ، 12 وَحَلَقًا فِي أَنْفِكَ، وَحَلَقًا فِي أُذُنَيْكَ، وَتَاجًا جَمِيلًا عَلَى رَأْسِكَ. 13 فَتَزَيَّنْتِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَلَبَسْتَ الْكُنْتَانَ وَالْحَرِيرَ وَالْقُمَاشَ الْمَطْرَرَّ، وَأَكَلْتِ الْخُبْزَ الْمَصْنُوعَ مِنَ الدَّقِيقِ الْفَاجِرِ وَالْعَسَلِ وَزَيْتِ الزَّيْتُونِ. وَصِرْتِ جَمِيلَةً جِدًّا كَمَلِكَةٍ. 14 وَذَاعَ صَيْتُكَ فِي الْأَمَمِ لِحِمَالِكَ، فَإِنِّي أَضْفَيْتُ بَهَائِي عَلَيْكَ وَجَعَلْتُكَ كَامِلَةً الْجَمَالِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.

15 ”وَلِكِنْتُكَ اتَّكَلْتِ عَلَى جَمَالِكَ وَعَلَى شَهْرَتِكَ فَزَيَّنْتِ، وَارْتَكَبْتِ الْفَاجِشَةَ مَعَ كُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ. 16 وَأَخَذْتُ بَعْضَ ثِيَابِكَ لِزُخْرَفَةِ الْمَعَابِدِ، وَزَيَّنْتِ عَلَيْهَا. وَهُوَ مَا لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلُ، وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ أَحَدًا! 17 وَأَخَذْتُ الْحُلِيَّ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَصَنَعْتِ مِنْهَا تَمَاثِيلَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتِ بِهَا. 18 وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمَطْرَرَةَ وَالْبَسْتِ الْأَصْنَامَ بِهَا، وَقَدَّمْتِ لَهَا زَيْتِي وَبُخُورِي. 19 وَالطَّعَامَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَكَ، خُبْزِي الْمَصْنُوعَ مِنَ الدَّقِيقِ الْفَاجِرِ وَزَيْتِ الزَّيْتُونِ وَالْعَسَلِ، قَدَّمْتِهَا لِلْأَصْنَامِ بِبُخُورٍ عَطْرًا. الْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ: أَنْتِ عَمَلْتِ كُلَّ هَذَا!

20 ”وَلَمْ يَكُنْ رِثَاكِ كَمَا يَا! فَأَخَذْتُ بِنِيكَ وَبِنَاتِكَ الَّذِينَ هُمْ أَوْلَادِي، وَذَبَحْتِهِمْ طَعَامًا لِنِلِّكَ الْأَصْنَامِ. 21 أَنْتِ ذَبَحْتِ أَوْلَادِي وَقَدَّمْتِهِمْ صَحَايَا لِلْأَصْنَامِ. 22 وَفِي كُلِّ أَعْمَالِكَ الْقَبِيحَةِ وَرِثَاكِ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكِ، لَمَّا كُنْتِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَمُلَطَّخَةً بِدِمِكَ.

23 ”يَا وَيْلَكَ! يَا وَيْلَكَ! يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. لِأَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ شَرِّكَ هَذَا، 24 بَنَيْتِ لَكَ قُبَّةً وَعَمَلْتِ مَعْبَدًا فِي كُلِّ سَاحَةِ. 25 وَفِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ بَنَيْتِ لَكَ مَعْبَدًا، وَنَحَسْتِ جَمَالِكَ، وَقَدَّمْتِ جِسْمَكَ لِكُلِّ عَابِرٍ، وَأَكْفَرْتِ الزُّنَا. 26 وَزَيَّنْتِ مَعَ الْمِصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ الشُّهُوَانِيِّينَ، وَزَادَ زَنَاكَ وَأَعْصَيْتِنِي. 27 لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي لِأَضْرِبَكَ، وَأَنْقَصْتُ نَصِيْبَكَ مِنَ الْأَرْضِ، وَسَلَّمْتُكَ لَطْمَعَ أَعْدَائِكَ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ سُلُوكِكَ الْفَاجِرِ. 28 وَلَمَّا لَمْ تَشْبِعِي، زَيَّنْتِ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ أَيْضًا. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَشْبِعِي! 29 وَزَادَ زَنَاكَ وَشَمِلَ بَابِلَ، بِلَادَ التُّجَّارِ. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَشْبِعِي! 30 ”فَالْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ: قَلْبُكَ مَرِيضٌ! أَنْتِ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا كَعَاهِرَةٍ لَا تَسْتَحِي! 31 لِأَنَّكَ بَنَيْتِ لَكَ قُبَّةً فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ، وَعَمَلْتِ مَعْبَدًا فِي كُلِّ سَاحَةِ. وَلَكِنْتُكَ بِعَكْسِ الْعَاهِرَةِ، رَفَضْتِ الْأَجْرَةَ! 32 أَنْتِ زَوْجَةٌ فَاسِقَةٌ أَخَذْتِ غُرْبَاءَ مَكَانَ زَوْجِهَا! 33 كُلُّ الرُّوَانِيِّ يَحْضُلُنْ عَلَى هَدَايَا، أَمَا أَنْتِ فَأَعْطَيْتِ هَدَايَا لِكُلِّ عَشَاقِكَ، وَرَشَوْتِهِمْ لِيَأْتُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ لِيَزْنُوا مَعَكَ. 34 فَصِرْتِ عَكْسَ النِّسَاءِ فِي الزُّنَا، فَلَا أَحَدٌ يَسْمَعِي وَرَأْيُكَ لِيَزِينِي مَعَكَ. ثُمَّ أَنْتِ لَا تَأْخُذِينَ أَجْرَةَ، بَلْ تَعْطِينَ أَجْرَةَ. فَصِرْتِ بِالْعَكْسِ! 35 ”لِذَلِكَ يَا عَاهِرَةٌ أَسْمَعِي كَلَامَ اللَّهِ! 36 فَالْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ: بِمَا أَنَّكَ أَنْفَقْتِ مَالَكَ وَكَشَفْتِ عُرْيَاكِ فِي زَنَاكِ مَعَ عَشَاقِكَ وَمَعَ أَصْنَامِكَ الْقَبِيحَةِ، وَبِمَا أَنَّكَ قَدَّمْتِ دَمَ بِنِيكَ لِهَذِهِ الْأَصْنَامِ،

37 لِيَذَلِكَ أَجْمَعُ كُلَّ عَشَائِكِ الَّذِينَ وَجَدْت فِيهِمْ لَذَّةً، إِنْ كُنْتَ تُحْسِبُهُمْ أَوْ تَكْرَهِيَهُمْ. أَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأَكْشِفُ غُرْتِيكَ لَهُمْ، لِيَرُوكَ عُرْيَانَةً تَمَامًا! 38 وَأَعَاقِبُكَ كَمَا تَعَاقِبُ الرِّانِيَاتِ وَسَافِكَاتِ الدَّمِ. فَاسْفِكْ دَمَكَ فِي تَوْرَةِ غَضَبِي وَإِنْفَعَالِي صَدِّكَ. 39 وَأَوْقِعْكَ فِي يَدِ عَشَائِكِ، فَيَهْدِمُونَ قُبَّتِكَ، وَيَخْرِبُونَ مَعَابِدَكَ، وَيَبْرَعُونَ ثِيَابَكَ عَنْكَ، وَيَأْخُذُونَ حُلْيَكَ، وَيَبْرَعُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. 40 وَيَجْلِبُونَ عَلَيْكَ عَصَابَةً، فَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ، وَيَمْرُقُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، 41 وَيَخْرِقُونَ دِيَارَكَ بِالنَّارِ، وَيُعَاقِبُونَكَ إِمَامَ نِسَاءٍ كَثِيرَاتٍ. وَأَمْتَعُكَ عَنِ الرِّانَا فَلَا تُعْطِينَ عَشَائِكَ أَجْرَةً. 42 فَيَحِلُّ بِكَ غَيْظِي، ثُمَّ أَرُدُّ غَضَبِي عَنْكَ، فَأَهْدَأُ وَلَا أَعُودُ أَغْضَبُ عَلَيْكَ. 43 أَنْتَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، بَلْ أَغْضَبْتَنِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ. ثُمَّ ارْتَكَبْتَ الْفَحْشَاءَ فَوْقَ كُلِّ أَعْمَالِكَ الْفَيْحِيَّةَ. لِيَذَلِكَ لَا بَدَأَ أَنْ أَجْلِبَ شَرِّكَ عَلَى رَأْسِكَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.

44 ”كُلُّ مَنْ يَتَحَدَّثُ بِأَمْثَالِ، يَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ عَلَيْكَ: ”طَلَعَتِ الْبِنْتُ لِأُمِّهَا!“ 45 أَنْتَ بِنْتُ أُمِّكَ الَّتِي كَرِهْتَ زَوْجَهَا وَأَوْلَادَهَا. وَأَنْتِ أَخْتُ أَخَوَاتِكَ اللَّاتِي كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَوْلَادَهُنَّ. أَمْكُنَّ حَتِيَّةً وَأَبُوكُنَّ أُمُورِي. 46 أَخْتُكَ الْكُبْرَى هِيَ السَّامِرَةُ الَّتِي سَكَنْتَ فِي الشَّمَالِ هِيَ وَبَنَاتُهَا. وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى هِيَ سَدُومُ الَّتِي سَكَنْتَ فِي الْجَنُوبِ هِيَ وَبَنَاتُهَا. 47 وَأَنْتِ سَلَكْتِ فِي طَرِيقَهُنَّ، وَارْتَكَبْتَ أَعْمَالَهُنَّ الْفَيْحِيَّةَ، بَلْ سَرِيعًا صِرْتَ أَكْفَرَ مِنْهُنَّ شَرًّا فِي كُلِّ سُلُوكِكَ. 48 فَالْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي، إِنْ أَخْتُكَ سَدُومُ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا مَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ. 49 فَانَّ شَرَّ أَخِيكَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا كَانَ الْكِبْرِيَاءَ وَالثَّخَمَةَ وَالرِّخَاءَ. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُسَاعِدَنَّ الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرَ. 50 بَلْ تَكْبَرْنَ وَارْتَكَبْنَ الْفُبَاحَةَ أَمَامِي، لِيَذَلِكَ أَفْتِيهُنَّ كَمَا رَأَيْتِ. 51 وَالسَّامِرَةُ لَمْ تَرْتَكِبْ نِصْفَ خَطَايَاكَ. بَلْ أَنْتِ عَمِلْتَ أَشْيَاءَ أَقْبَحَ مِنْهُنَّ، فَظَهَرَتْ أَخَوَاتُكَ وَكَانَهُنَّ صَالِحَاتٍ بِالنِّسْبَةِ لَكَ، بِسَبَبِ كُلِّ الْفُبَاحَةِ الَّتِي ارْتَكَبْتِهَا! 52 فَاحْمِلِي عَارِكَ، يَا مَنْ جَعَلْتَ أَخَوَاتِكَ يَظْهَرْنَ صَالِحَاتٍ! لِأَنَّهُ بِسَبَبِ خَطَايَاكَ، صِرْتَ نَجِسَةً أَكْفَرَ مِنْهُنَّ، وَصِرْنَ صَالِحَاتٍ أَكْفَرَ مِنْكَ! فَاحْمِلِي وَاحْمِلِي عَارِكَ، يَا مَنْ جَعَلْتَ أَخَوَاتِكَ يَظْهَرْنَ صَالِحَاتٍ!

53 ”وَلِكِنِّي أَرُدُّهُنَّ مِنَ الْأَسْرِ، سَدُومُ وَبَنَاتُهَا، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا، وَأَنْتِ أَيْضًا أَرُدُّكِ مِنَ الْأَسْرِ مَعَهُنَّ. 54 لِكِنِّي تَحْمِلِي عَارِكَ وَتَحْمِلِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ حَتَّى جَلَبْتِ لَهُنَّ الْعِزَاءَ. 55 فَتَرْجِعُ أَخَوَاتُكَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا إِلَى حَالَتِهِنَّ الْأُولَى. وَأَنْتِ أَيْضًا وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ الْأُولَى. 56 أَنْتِ فِي أَيَّامِ كِبْرِيَاكِ لَمْ تَذْكُرِي سَدُومَ عَلَى فَمِكَ. 57 كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ مَا انْكَشَفَ شَرُّكَ. أَمَّا الْآنَ فَأَنْتِ مَبْنُهَا، تَحْتَقِرُكِ مُدُنُ أَدُومَ وَكُلُّ مَنْ حَوْلَهَا، وَمُدُنُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيْضًا. كُلُّ جِيرَانِكَ يَكْرَهُونَا! 58 سَتَنَالِينَ عِقَابَ فُجُورِكَ وَنَجَاسَتِكَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

59 ”وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: سَأَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتِ، لِأَنَّكَ احْتَقَرْتِ قَسَمِي بِأَنْ نَقَضْتُ الْعَهْدَ. 60 وَلِكِنِّي أَذْكَرُ عَهْدِي الَّذِي عَمِلْتَهُ مَعَكَ أَيَّامَ صَبَاكَ، وَأَقِيمُ مَعَكَ عَهْدًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 61 فَتَذْكُرِينَ سُلُوكَكَ وَتَحْمِلِينَ حِينَ تَقْبَلِينَ أَخَوَاتِكَ الْأَكْبَرَ مِنْكَ وَالْأَصْغَرَ مِنْكَ. لِأَنِّي أَعْطِيهِنَّ لَكَ كَبَنَاتٍ، مَعَ أَنْ عَهْدِي مَعَكَ لَا يَشْمَلُهُنَّ. 62 فَاقِيمِي عَهْدِي مَعَكَ، لِكِنِّي تَعْرِفِي أَنِّي أَنَا اللَّهُ. 63 وَحِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتِ، تَذْكُرِينَ وَتَحْمِلِينَ وَلَا تَفْتَحِينَ فَمَكَ أَبَدًا مِنَ الْحَجَلِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.“



نسر

## 17

وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>22</sup> يَا ابْنَ آدَمَ، قَدِمَ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ لَعُزًّا، وَكَلَّمَهُمْ بِمَثَلٍ. <sup>3</sup> قُلْ لَهُمْ: 'المَوْلَى الإِلَهِ يَقُولُ: جَاءَ إِلَى البُنْيَانِ نَسْرٌ عَظِيمٌ، لَهُ جَنَاحَانِ قَوِيَّانِ، وَرِيشٌ طَوِيلٌ وَكَثِيرٌ وَمُلَوَّنٌ. وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ شَجَرَةِ أَرزٍ. <sup>4</sup> وَكَسَرَ أَعْلَى عُصْنِ فِيهَا وَحَمَلَهُ إِلَى بِلَادِ التِّجَارِ وَعَرَسَهُ فِي إِحْدَى مُدُنِ البِّيَاعِينَ. <sup>5</sup> ثُمَّ أَخَذَ بَعْضَ البُرِّ مِنْ بِلَادِكُمْ، وَوَضَعَهُ فِي ثُرْبَةِ حَصِيصَةٍ، وَزَرَعَهُ كَالصَّفْصَافِ عَلَى مِيَاهِ غَرِيْرَةٍ. <sup>6</sup> فَتَبَّتْ وَصَارَ كَرْمَةٌ مُتَمَدَّةٌ، سَاقُهَا قَصِيْرَةٌ. فَمَالَتْ أَغْصَانُهَا نَحْوَ النَّسْرِ، وَلَكِنْ بَقِيَتْ جُدُورُهَا فِي مَكَانِهَا. فَصَارَتْ كَرْمَةٌ وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا، وَطَلَعَتْ أَوْرَاقًا. <sup>7</sup> وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ، لَهُ جَنَاحَانِ قَوِيَّانِ، وَرِيشٌ كَثِيرٌ. فَأَرْسَلَتْ الكَرْمَةُ جُدُورَهَا مِنَ المَكَانِ الَّذِي زَرَعَتْ فِيهِ، إِلَى ذَلِكَ النَّسْرِ لِيَسْتَقْبِلَهَا، وَمَدَّتْ أَغْصَانُهَا نَحْوَهُ. <sup>8</sup> مَعَ أَنَّهُ كَانَتْ مَرْزُوعَةً فِي ثُرْبَةِ حَيِّدَةٍ، عَلَى مِيَاهِ غَرِيْرَةٍ، لِكَيْ تُنْبِتَ أَغْصَانًا، وَتَحْمِلَ ثِمَارًا، فَكَانَ مُمَكِّنًا أَنْ تَصِيرَ كَرْمَةً رَاطِعَةً!'

<sup>9</sup> 'قُلْ لَهُمْ: 'المَوْلَى الإِلَهِ يَقُولُ: هَلْ تَزْدَهْرُ بِهَذِهِ الحَالَةِ؟ لَا، بَلْ تُفْلَعُ مِنْ جَذْرِهَا، وَيُنزَعُ مِنْهَا ثَمَرُهَا، وَتَيْبَسُ هِيَ وَكُلُّ وَرْقِهَا وَتَمُوتُ. وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى ذِرَاعِ قَوِيَّةٍ، وَلَا إِلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ جَذْرِهَا. <sup>10</sup> وَحَتَّى إِنْ زَرَعْتَ مَرَّةً ثَانِيَةً، لَا تَزْدَهْرُ. بَلْ تَيْبَسُ تَمَامًا، كَأَنَّ الرِّيحَ الشَّرِيفَةَ ضَرَبَتْهَا، فَتَمُوتُ فِي المَكَانِ الَّذِي زَرَعْتَ فِيهِ. '

<sup>11</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>12</sup> 'قُلْ لِهَذَا البَيْتِ المُتَمَرِّدِ: 'هَلْ عَرَفْتُمْ مَعْنَى هَذَا المَثَلِ؟ قَدَّمَ جَاءَ مَلِكٌ بَابِلَ إِلَى القُدْسِ، وَأَسْرَ مَلِكُهَا وَرُؤَسَاءُهَا وَأَخَذَهُمْ مَعَهُ إِلَى بَابِلِ. <sup>13</sup> وَأَخَذَ وَاحِدًا مِنَ النِّسْلِ المَلِكِيِّ، وَعَمِلَ مَعَهُ عَهْدًا وَحَلَفَهُ. وَأَسْرَ أَيْضًا قَادَةَ البِلَادِ. <sup>14</sup> لِيَكُونَ مَمْلَكَةً حَقِيْرَةً لَا تَرْتَفِعُ، بَلْ تَدُومُ قَطَطًا إِنْ حَفِظْتَ العَهْدَ مَعَهُ. <sup>15</sup> وَلَكِنْ هَذَا المَلِكُ تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلِ، وَأَرْسَلَ وَفَدًا إِلَى مِصْرَ لِيَحْضِلَ عَلَى خَيْلٍ وَجَيْشٍ كَبِيرٍ. فَهَلْ يَنْجُحُ؟ هَلْ يَنْجُو الَّذِي فَعَلَ هَذَا؟ كَيْفَ يَنْقُضُ العَهْدَ وَيَنْجُو؟ <sup>16</sup> لِذَلِكَ يَقُولُ المَوْلَى الإِلَهِ: أَقْسِمُ بِذَاتِي أَنَّهُ يَمُوتُ فِي بَابِلِ، فِي بِلَادِ المَلِكِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَى العَرْشِ، لِأَنَّهُ احْتَقَرَ قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ. <sup>17</sup> وَلَوْ جَاءَهُ فِرْعَوْنُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَشَعْبٍ غَفِيرٍ، لَا يَتَقَدَّرُ أَنْ يُسَاعِدَهُ. لِأَنَّ البَابِلِيِّينَ سَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الحِصَارَ وَيَبْنُونَ الأَبْرَاجَ وَيَقْتُلُونَ نَفُوسًا كَثِيْرَةً. <sup>18</sup> إِنَّهُ احْتَقَرَ القَسَمَ، وَنَقَضَ العَهْدَ، وَأَعْطَى يَدَ الوَلَاءِ لِمِصْرَ. إِنَّهُ فَعَلَ كُلَّ هَذَا، فَلَا يَنْجُو!

<sup>19</sup> 'لِذَلِكَ قَالَ المَوْلَى الإِلَهِ: أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي أَجْلِبُ عَلَى رَأْسِ مَلِكٍ يَهْدُو العِقَابَ لِأَنَّهُ احْتَقَرَ قَسَمِي وَنَقَضَ عَهْدِي. <sup>20</sup> وَأَبْسُطُ شَبَكِي عَلَيْهِ، فَيَقَعُ فِي مِصِيدَتِي. وَأَخْذُهُ إِلَى بَابِلِ، وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ خَانِي. <sup>21</sup> وَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ أَحْسَنَ قَادَةَ جَيْشِهِ جَمِيْعًا. وَالَّذِينَ يَنْجُونَ أَبَدُهُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهَذَا.

<sup>22</sup> 'هَذَا كَلَامُ المَوْلَى الإِلَهِ. سَأَخُذُ فَرْعًا مِنْ قِمَّةِ شَجَرَةِ الأَرزِ وَأَعْرِسُهُ، أَقْطِفُ عُصْنًا صَغِيرًا مِنْ أَعْلَى أَغْصَانِهَا وَأَعْرِسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ. <sup>23</sup> فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ العَالِيِ أَعْرِسُهُ، فَيُنْبِتُ أَغْصَانًا، وَيَحْمِلُ ثِمَارًا، وَيَصِيرُ شَجَرَةً أَرزٍ رَاطِعَةً! فَتَعَشِّشُ فِيهَا طُيُورٌ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَتَأْوِي فِي ظِلِّ أَغْصَانِهَا. <sup>24</sup> فَتَعْلَمُ كُلُّ طُيُورِ الحَقْلِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ أَذُلُّ كِبْرِيَاءَ الشَّجَرَةِ العَالِيَةِ، وَأَرْفَعُ الشَّجَرَةَ الوَضِيْعَةَ. أَجْعَلُ الشَّجَرَةَ الحِصْرَاءَ تَيْبَسُ، وَالشَّجَرَةَ البَابِسَةَ تَحْضُرُ. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ وَسَأَنْفَعُ. '

## كل واحد مسؤول عن أعماله

وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> "أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ مَثَلًا عَنِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَتَقُولُونَ: 'الْأَبَاءُ أَكَلُوا الْحَصْرَمَ، وَأَسْنَانُ الْإِبْنَاءِ ضَبَرَسَتْ'. فَمَاذَا تَقْصِدُونَ بِهِ؟ <sup>3</sup> أَقْسِمُ بِذَاتِي لَا تَعُدُّونَ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. <sup>4</sup> لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ حَيٍّ هُوَ لِي. الْأَبُ لِي وَالْإِبْنُ أَيْضًا لِي، كِلَاهُمَا لِي. وَالشَّخْصُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ الَّذِي يَمُوتُ.

<sup>5</sup> "فَإِنَّ كَانَ الْإِنْسَانُ صَالِحًا يَعْمَلُ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ. وَلَا يَأْكُلُ فِي الْمَعَابِدِ الَّتِي فِي الْجِبَالِ. وَلَا يَعْبُدُ أَصْنَامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَلَا يُنْجَسُ امْرَأَةً وَاحِدَةً آخَرَ. وَلَا يُعَاشِرُ زَوْجَتَهُ أَثْنَاءَ عَادَتِهَا الشَّهْرِيَّةِ. <sup>7</sup> وَلَا يَطْلُمُ أَحَدًا، بَلْ يَرُدُّ رَهْنَ الدِّينِ لِصَاحِبِهِ. وَلَا يَسْلُبُ، بَلْ يُعْطِي خُبْرَهُ لِلْجَوَاعِ، وَيَسْتُرُ الْغُرَبَانَ بِثَوْبٍ. <sup>8</sup> وَيُقْرِضُ مَالَهُ بِغَيْرِ رِبَا، وَلَا يَأْخُذُ رِبْحًا فَاحِشًا. وَيَمْنَعُ يَدَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الشَّرِّ، وَيَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ شَخْصٍ وَآخَرَ. <sup>9</sup> وَيَعْمَلُ بِفَرَايِضِي، وَيَحْفَظُ شَرَائِعِي. فَهَذَا الْإِنْسَانُ صَالِحٌ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَحْيَا. هَذَا وَعْدُ اللَّهِ.

<sup>10</sup> "فَإِنْ أَنْجَبَ هَذَا الشَّخْصُ ابْنًا عَنيفًا، قَاتِلًا، يَرْتَكِبُ هَذِهِ الشُّرُورَ، <sup>11</sup> مَعَ أَنَّ أَبَاهُ لَمْ يَرْتَكِبْهَا، لِكَيْتَهُ هُوَ يَأْكُلُ فِي الْمَعَابِدِ الَّتِي فِي الْجِبَالِ، وَيُنْجَسُ امْرَأَةً وَاحِدَةً آخَرَ. <sup>12</sup> وَيَطْلُمُ الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، وَيَسْلُبُ، وَلَا يَرُدُّ رَهْنَ الدِّينِ لِصَاحِبِهِ. وَيَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَيَرْتَكِبُ الْقَبَاحَةَ. <sup>13</sup> وَيُقْرِضُ مَالَهُ بِالرِّبَا، وَيَأْخُذُ رِبْحًا فَاحِشًا. فَهَلْ هَذَا الشَّخْصُ يَحْيَا؟ <sup>14</sup> بَلْ عِقَابُهُ الْمَوْتُ لِأَنَّهُ ارْتَكَبَ كُلَّ هَذِهِ الْقَبَاحَةِ، وَيَكُونُ هُوَ الْمَسْئُولُ عَنِ نَفْسِهِ.

<sup>14</sup> "فَإِنْ أَنْجَبَ هَذَا الْإِبْنُ ابْنًا، فَرَأَى الشَّرَّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ أَبِيهِ، وَاتَّعَظَ وَلَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ. <sup>15</sup> فَلَا يَأْكُلُ فِي الْمَعَابِدِ الَّتِي فِي الْجِبَالِ. وَلَا يَعْبُدُ أَصْنَامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَلَا يُنْجَسُ امْرَأَةً وَاحِدَةً آخَرَ. <sup>16</sup> وَلَا يَطْلُمُ أَحَدًا، وَلَا يَطْلُبُ رَهْنًا. وَلَا يَسْلُبُ، بَلْ يُعْطِي خُبْرَهُ لِلْجَوَاعِ، وَيَسْتُرُ الْغُرَبَانَ بِثَوْبٍ. <sup>17</sup> وَيَمْنَعُ يَدَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الذَّنْبِ، وَلَا يَأْخُذُ رِبَاً وَلَا رِبْحًا فَاحِشًا. بَلْ يَحْفَظُ شَرَائِعِي وَيَعْمَلُ بِفَرَايِضِي. فَهَذَا الشَّخْصُ لَا يَمُوتُ بِذَنْبِ أَبِيهِ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَحْيَا. <sup>18</sup> أَمَا أَبُوهُ الَّذِي حَطَفَ وَظَلَمَ وَعَمِلَ مَا هُوَ غَيْرُ صَالِحٍ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ.

<sup>19</sup> "وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: 'لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ الْإِبْنُ ذَنْبَ الْأَبِ؟' فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْإِبْنَ عَمِلَ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ، وَحَفِظَ كُلَّ فَرَايِضِي وَأَطَاعَهَا، فَلَا بُدَّ أَنْ يَحْيَا. <sup>20</sup> الشَّخْصُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ الَّذِي يَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَحْمِلُ ذَنْبَ الْأَبِ وَالْأَبُ لَا يَحْمِلُ ذَنْبَ الْإِبْنِ. الصَّالِحُ يَمْتَنِعُ بِصَلَاحِهِ، وَالشَّرِيرُ يُعَاقِبُ مِنْ شَرِّهِ.

<sup>21</sup> "فَإِنْ رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنِ كُلِّ ذَنْبِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، وَحَفِظَ كُلَّ فَرَايِضِي، وَعَمِلَ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَحْيَا، وَلَا يَمُوتُ. <sup>22</sup> وَكُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا لَا تُذَكَّرُ لَهُ، بَلْ يَحْيَا لِأَنَّهُ عَمِلَ الصَّلَاحَ. <sup>23</sup> وَالْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ: 'هَلْ أفرحُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ؟ لَا! بَلْ أفرحُ عِنْدَمَا يَرْتَجِعُ عَنِ سُلوِكِهِ فَيَحْيَا.' <sup>24</sup> "وَإِنْ رَجَعَ الصَّالِحُ عَنِ صَلَاحِهِ، وَارْتَكَبَ الذَّنْبَ وَعَمِلَ نَفْسَ الْقَبَاحَةِ الَّتِي يَعْمَلُهَا الشَّرِيرُ، فَهَلْ يَحْيَا؟ لَا! لِأَنَّ كُلَّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عَمَلَهَا لَا تُذَكَّرُ، وَيَمُوتُ بِسَبَبِ خِيَانَتِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا وَذَنْبِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا.

<sup>25</sup> "وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: 'اللَّهُ يَتَصَرَّفُ بِغَيْرِ عَدْلِ'. فَاسْمَعُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: لَسْتُ أَنَا الَّذِي أَنْتَصَرَفْتُ بِغَيْرِ عَدْلِ، بَلْ أَنْتُمْ! <sup>26</sup> فَإِنَّ رَجَعَ الصَّالِحُ عَنِ صَلَاحِهِ، وَارْتَكَبَ الذَّنْبَ، فَهُوَ يَمُوتُ



بَسْبِيهِ. بِسَبِّ الذَّنْبِ الَّذِي ارْتَكَبْتَهُ يَمُوتُ. <sup>27</sup> وَإِنْ رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ، وَعَمِلَ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ، فَهُوَ يُنَجِّي نَفْسَهُ. <sup>28</sup> فَهُوَ تَعَطَّ وَتَابَ عَنْ كُلِّ الْمَعَاصِي الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَلَا بُدَّ أَنْ يَحْيَا، وَلَا يَمُوتَ. <sup>29</sup> وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ: 'اللَّهُ بَيَّضَ بَعِيرٍ عَدْلٍ'. لَسْتُ أَنَا الَّذِي أَتَصَرَّفُ بِعَيْرٍ عَدْلٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتُمْ! <sup>30</sup> لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: 'سَأَحْكُمُ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلٌّ وَاحِدٌ حَسَبَ سُلُوكِهِ. فَتُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، لِيَلَّا تَهْلِكُوا بِذُنُوبِكُمْ. <sup>31</sup> أُبْعِدُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي تَرْتَكِبُونَهَا، وَاحْضَلُوا عَلَى قَلْبٍ جَدِيدٍ وَرُوحٍ جَدِيدَةٍ. فَلَمَّاذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَمُوتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ <sup>32</sup> لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ يَقُولُ: أَنَا لَا أَفْرَحُ بِمَوْتِ أَيِّ وَاحِدٍ. إِذَنْ تُوبُوا لِكَيْ تَحْيُوا.

## مَثَلُ الْأَسَدِينَ

## 19

"أَمَا أَنْتِ فَانْدُبْ عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ بِهَذِهِ الْمَرْثَاةِ: <sup>2</sup> 'مَا هِيَ أُمَّكُمْ؟ هِيَ مِثْلُ أُمَّ أَشْبَالٍ بَيْنَ الْأَسُودِ! رَقَدَتْ بَيْنَ الْأَشْبَالِ وَرَبَّتْ صِغَارَهَا. <sup>3</sup> رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ صِغَارِهَا، فَصَارَ أَسَدًا قَوِيًّا، وَتَعَلَّمَ أَنْ يَفْتَرِسَ، فَأَكَلَ النَّاسَ. <sup>4</sup> وَسَمِعَتْ عَنْهُ الْأُمَمُ، فَوَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَخَذُوهُ بِخُطَافٍ فِي أَنْفِهِ إِلَى أَرْضٍ مِصْرَ.

<sup>5</sup> "فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ رَغِبَتْهَا لَمْ تَيْتِمِ وَأَمَلَهَا ضَاعَ، أَخَذَتْ وَاحِدًا آخَرَ مِنْ صِغَارِهَا وَجَعَلَتْهُ أَسَدًا قَوِيًّا. <sup>6</sup> فَتَحَوَّلَ بَيْنَ الْأَسُودِ، لِأَنَّهُ صَارَ أَسَدًا قَوِيًّا وَتَعَلَّمَ أَنْ يَفْتَرِسَ، وَأَكَلَ النَّاسَ. <sup>7</sup> وَهَدَمَ حُصُونَهُمْ وَخَرَّبَتْ مَدَنَهُمْ، فَارْتَعَبَتِ الْبِلَادُ وَكُلُّ مَنْ فِيهَا مِنْ زَيْبِرِهِ. <sup>8</sup> فَاتَّفَقَتْ عَلَيْهِ الْأُمَمُ الَّتِي حَوْلَهُ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَوَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ. <sup>9</sup> أَخَذُوهُ بِخُطَافٍ فِي أَنْفِهِ وَحَبَسُوهُ فِي قَفْصٍ، وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ. وَوَضَعُوهُ فِي السَّجْنِ، فَلَا يَعُودُ يُسْمَعُ زَيْبِرُهُ بَعْدَ فِي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>10</sup> "أُمَّكُمْ مِثْلُ كَرَمَةٍ فِي حَدِيقَتِكُمْ، مَغْرُوسَةٌ عِنْدَ الْمَاءِ. وَمِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ أَثْمَرَتْ وَأَخْرَجَتْ وَرَقًا كَثِيرًا. <sup>11</sup> وَكَانَتْ أَغْصَانُهَا قَوِيَّةً تَنْفَعُ لِعَمَلِ عَصَا لِلْحَاكِمِ. وَارْتَفَعَ سَاقُهَا أَعْلَى مِنَ الْأَغْصَانِ الْكَثِيفَةِ، وَصَارَتْ ظَاهِرَةً لِأَنَّهَا عَالِيَةٌ وَأَغْصَانُهَا كَثِيرَةٌ. <sup>12</sup> لَكِنَّهَا فَلَعَتْ بِغَضَبٍ وَطَرَحَتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَبَيَّسَتْهَا الرِّيحُ الشَّرِيفَةُ، وَنَزَعَ مِنْهَا ثَمَرَهَا، وَذُبُلَتْ أَغْصَانُهَا الْقَوِيَّةُ، وَأَكَلَتْهَا النَّارُ. <sup>13</sup> وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الصَّحْرَاءِ، فِي أَرْضٍ نَاشِظَةٍ عَطْشَانَةٍ. <sup>14</sup> فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ أَحَدِ أَغْصَانِهَا الْكَبِيرَةِ وَأَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَالْآنَ لَيْسَ فِيهَا وَلَا عُصْنٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ يَنْفَعُ لِعَمَلِ عَصَا لِلْحَاكِمِ. هَذِهِ مَرْثَاةٌ تُسْتَعْمَلُ لِلذَّنْبِ."

## مَثَلُ الْكِرْمَةِ

## 20

## تمرد بني إسرائيل

فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ بَعْدَ الْأَسْرِ، جَاءَ بَعْضُ شُيُخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَشِيرُوا اللَّهَ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. <sup>2</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>3</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِيَشُيُخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ: هَلْ أَتَيْتُمْ لِيَسْتَشِيرُونِي؟ أَقْسِمُ بِدَاتِي، إِنِّي أَرْفُضُ أَنْ تَسْتَشِيرُونِي! هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ.'

<sup>4</sup> "تَعَالَى أَحْكَمُ عَلَيْهِمْ يَا ابْنَ آدَمَ، تَعَالَى أَحْكَمُ عَلَيْهِمْ. أَخْبِرْهُمْ بِأَعْمَالِ آبَائِهِمُ الْقَبِيحَةِ. <sup>5</sup> وَقُلْ لَهُمْ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ: يَوْمَ اخْتَرْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَلَفْتُ يَمِينًا لِيَسَلَّ بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَأَعْلَنْتُ لَهُمْ عَنْ نَفْسِي فِي مِصْرَ. وَحَلَفْتُ لَهُمْ وَقُلْتُ: 'أَنَا اللَّهُ رَبُّكُمْ.' <sup>6</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَلَفْتُ لَهُمْ أَنْ أُخْرِجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، إِلَى أَرْضٍ بَحَثْتُ عَنْهَا لَهُمْ، أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَسَعْلًا، هِيَ زِينَةُ كُلِّ

1:20 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم

هو 7/5/10 للأسرى

3:1-20 حر 5:1؛ 14:3

13-11:20 لا 18؛ 5؛ نوح 29:9  
 حر 20؛ 21؛ رو 5؛ 10؛ عل 12:3  
 20؛ 21؛ 18؛ 5؛ نوح 29:9  
 حر 13-11:20؛ رو 5؛ 10؛  
 عل 12:3

الأرض. 7 وَقُلْتُ لَهُمْ: "أَبْعِدُوا عَنْكُمْ تَمَاثِيلِكُمُ الْمُرْفَرَةَ الَّتِي تُحِبُّونَهَا، وَلَا تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا اللَّهُ رَبُّكُمْ."

8 "وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يُبْعِدُوا عَنْهُمْ تَمَاثِيلَهُمُ الْمُرْفَرَةَ الَّتِي تَحَدَّثُ أَنْظَارَهُمْ، وَلَمْ يَتْرُكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَفَرَّرْتُ أَنْ أَصَبَّ عَلَيْهِمْ غَضَبِي، وَأَبْعَثْتُ لَهُمْ كُلَّ غَيْظِي وَهُمْ مَا زَالُوا فِي مِصْرَ. 9 وَلَكِنِّي أَكْرَمْتُ اسْمِي لِكَيْ لَا يَلْحَقَ بِهِ الْعَارُ فِي نَظْرِ الْأُمَمِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. فَأَعْلَنْتُ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ حِينَ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. 10 وَمِنْ مِصْرَ أَخَذْتُهُمْ إِلَى الصَّحْرَاءِ. 11 وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَّفْتُهُمْ شَرَائِعِي، لِأَنَّ مَنْ يُطِيعُهَا يَحْيَا بِهَا. 12 وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ كَعَلَامَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي خَصَّصْتُهُمْ لَهُ."

13 "لَكِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ فِي الصَّحْرَاءِ. وَلَمْ يَعْمَلُوا بِفَرَائِضِي، بَلْ رَفَضُوا شَرَائِعِي. مَعَ أَنَّ مَنْ يُطِيعُهَا يَحْيَا بِهَا. وَكَسَرُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ. فَفَرَّرْتُ أَنْ أَصَبَّ عَلَيْهِمْ غَضَبِي وَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَأَفْنَيْتُهُمْ. 14 وَلَكِنِّي أَكْرَمْتُ اسْمِي لِكَيْ لَا يَلْحَقَ بِهِ الْعَارُ فِي نَظْرِ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتُهُمْ أَمَانَهَا. 15 وَحَلَفْتُ لَهُمْ بِيَمِينِي فِي الصَّحْرَاءِ، أَنِّي لَا أَدْخُلُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَهُمْ، الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَالَّتِي هِيَ زِينَةُ كُلِّ الْأَرْضِ. 16 لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا شَرَائِعِي، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِفَرَائِضِي، وَكَسَرُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ. لِأَنَّ قَلْبَهُمْ تَبِعَ أَصْنَامَهُمْ. 17 وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْهِمْ، فَلَا أَهْلَكْتُهُمْ وَلَا أَفْنَيْتُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ. 18 وَقُلْتُ لِأَوْلَادِهِمْ فِي الصَّحْرَاءِ: "لَا تَعْمَلُوا بِفَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا شَرَائِعَهُمْ، وَلَا تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَصْنَامِهِمْ. 19 أَنَا اللَّهُ رَبُّكُمْ، فَاعْمَلُوا بِفَرَائِضِي وَاحْفَظُوا شَرَائِعِي وَأَطِيعُواهَا. 20 احْفَظُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ مُقَدَّسَةً، كَعَلَامَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّكُمْ."

21 "لَكِنَّ الْأَوْلَادَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ. وَلَمْ يَعْمَلُوا بِفَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا شَرَائِعِي وَلَمْ يُطِيعُواهَا. مَعَ أَنَّ مَنْ يُطِيعُهَا يَحْيَا بِهَا. وَكَسَرُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ. فَفَرَّرْتُ أَنْ أَصَبَّ عَلَيْهِمْ غَضَبِي، وَأَبْعَثْتُ لَهُمْ كُلَّ غَيْظِي وَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ. 22 وَلَكِنِّي مَنَعْتُ يَدِي، وَأَكْرَمْتُ اسْمِي لِكَيْ لَا يَلْحَقَ بِهِ الْعَارُ فِي نَظْرِ الْأُمَمِ، فَأَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. 23 وَحَلَفْتُ لَهُمْ بِيَمِينِي فِي الصَّحْرَاءِ، أَنِّي أَشْتَتُهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ. 24 لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَكَسَرُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ، لِأَنَّ عُيُونَهُمْ رَاحَتْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. 25 وَجَعَلْتُهُمْ أَيْضًا يُتَبِعُونَ فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَشَرَائِعَ لَا يَحْيُونَ بِهَا. 26 وَتَرَكْتُهُمْ يَتَنَجَّسُونَ بِفَرَائِضِهِمْ أَخْرَفُوا كُلَّ ابْنِ بَكْرِ فِي النَّارِ. وَبِذَلِكَ أُرْعِبُهُمْ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

27 "يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ. آبَاؤُكُمْ أَهَانُونِي وَخَانُونِي فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، 28 لَمَّا أَدْخَلْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ، وَرَأَوُا أَيَّ تَلٍّ مَرْتَفِعٍ وَأَيَّ شَجَرَةٍ فِيهَا وَرَقٌّ، ذَبَحُوا هُنَاكَ صَحَابِيَاهُمْ، وَقَدَّمُوا قَرَابِينَهُمُ الَّتِي أَغْضَبْتَنِي، وَأَخْرَفُوا بِخُورِهِمُ الْعِطْرَ، وَسَكَبُوا قُرْبَانَ الشَّرَابِ. 29 فَقُلْتُ لَهُمْ: 'مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَعْبُدُونَ فِيهَا؟' فَسَمِيتُ هَذِهِ الْمَعَابِدَ مُرْتَفَعَاتٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ."

30 "لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ. هَلْ نَجَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ؟ وَضَلَلْتُمْ وَرَاءَ تَمَاثِيلِهِمُ الْمُرْفَرَةِ؟ 31 عِنْدَمَا تَقْدِّمُونَ قَرَابِينَكُمْ، فَتَحْرِقُونَ أَوْلَادَكُمْ فِي النَّارِ قُرْبَانًا، أَنْتُمْ تُنَجَّسُونَ

أَنْفُسَكُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْمَحُ لَكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ بَأَن تَسْتَشِيرُونِي؟ أَقْسِمُ بِدَاتِي،  
 إِنِّي أُرْفُضُ أَنْ تَسْتَشِيرُونِي! هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ. <sup>32</sup> أَنْتُمْ تَقُولُونَ: "نَكُونُ كَالْأَمَمِ وَكَشُعُوبِ الْأَرْضِ،  
 فَعَبْدُ الْخَشَبِ وَالْحَجَرِ." وَلَكِنْ مَا تَرِيدُونَ لَنْ يَتَحَقَّقَ. <sup>33</sup> فَالْمَوْلَى إِلَهُهُ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِدَاتِي، إِنِّي أَسَلُطُ  
 عَلَيْكُمْ بِيَدِ قَوِيَّةٍ وَدِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَغَضَبٍ شَدِيدٍ. <sup>34</sup> وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي  
 بَدَدْتُمْ فِيهَا، بِيَدِ قَوِيَّةٍ وَدِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَغَضَبٍ شَدِيدٍ. <sup>35</sup> وَأَقُودُكُمْ إِلَى صَحْرَاءِ الْأُمَمِ، وَأَحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ  
 وَجَهًا لَوَجْهِهِ. <sup>36</sup> وَأُحْكُمُ عَلَيْكُمْ كَمَا حَكَمْتُ عَلَى آبَائِكُمْ فِي صَحْرَاءِ أَرْضِ مِصْرَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى  
 إِلَهُهِ. <sup>37</sup> وَأَفْحِصُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَطَالِكُمْ بِئُودِ الْعَهْدِ. <sup>38</sup> وَأَعْرُزُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالَّذِينَ يَرْتَفِضُونَ  
 طَاعَتِي، فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي هُمْ فِيهَا، وَلَكِنْهَمَا لَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

<sup>39</sup> "أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَالْمَوْلَى إِلَهُهُ يَقُولُ: إِذْهَبُوا كُلُّكُمْ وَاعْبُدُوا أَصْنَامَكُمْ! وَلَكِنْ فِيمَا  
 بَعْدَ سِتْسَمْعُونِ لِي وَلَا تَعُودُونَ تَخْلِيُونَ الْعَارَ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ بِهَذَا يَأْكُمُ وَأَصْنَامِكُمْ. <sup>40</sup> لِأَنَّ  
 هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ: فِي جَبَلِي الْمُقَدَّسِ، جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَعْْبُدُنِي كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ. وَهُنَاكَ أَطْلُبُ قُرْبَانَكُمْ وَأُحَسِّنُ هَدَايَاكُمْ مَعَ كُلِّ ضَحَايَاكُمْ  
 الْمُقَدَّسَةِ. <sup>41</sup> وَأَرْضِي عَنْكُمْ كَبُخُورِ عَطِيرٍ حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْبِلَادِ  
 الَّتِي طَرَدْتُمْ إِلَيْهَا. وَأُظْهِرُ بَنِيَكُمْ أَنِّي قُدُّوسٌ أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ. <sup>42</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَدْخِلُكُمْ  
 إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ بيمينًا أَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ. <sup>43</sup> وَتَذْكُرُونَ هُنَاكَ سُلُوكَكُمْ  
 وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي نَجَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِهَا، فَتَكْرَهُونَ أَنْفُسَكُمْ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتُمُوهُ.  
<sup>44</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَعْمَلِكُمْ بِمَا يَكْرَهُ اسْمِي، لَا حَسَبَ سُلُوكِكُمُ الرَّدِيِّ وَأَعْمَالِكُمْ  
 الْفَاسِدَةِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ."

<sup>45</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>46</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلْ وَجْهَكَ إِلَى الْجَنُوبِ وَتَكَلَّمْ، وَتَنَبَّأْ عَلَى الْعَابَةِ الَّتِي فِي  
 الْجَنُوبِ. <sup>47</sup> قُلْ لِعَابَةِ الْجَنُوبِ: 'اسْمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ، فَالْمَوْلَى إِلَهُهُ قَالَ: سَأَسْعَلُ فِيكَ نَارًا، فَتَأْكُلُ  
 كُلَّ شَجَرَةٍ فِيكَ، خَضْرَاءَ كَانَتْ أَوْ يَابَسَةً. وَلَا يَنْطَفِئُ اللَّهَيْبُ الْمُشْتَعِلُ، وَتَحْتَرِقُ بِهِ كُلُّ الْوُجُوهِ  
 مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. <sup>48</sup> فَيَرَى كُلُّ النَّاسِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ أَسْعَلْنَهَا فَلَا تَنْطَفِئُ.' " <sup>49</sup> فَقُلْتُ: "أَه،  
 يَا رَبِّي وَالْهَيْبَةُ! هُمْ يَقُولُونَ عَنِّي إِنِّي أَضْرِبُ امْتِثَالًا!"

21 وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلْ وَجْهَكَ إِلَى الْقُدُّوسِ، وَتَكَلَّمْ ضِدَّ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.  
 تَنَبَّأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، <sup>3</sup> وَقُلْ لَهَا: 'هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: أَنَا ضِدُّكَ، فَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ  
 غَمْدِهِ وَأَقْطَعُ مِنْكَ الصَّالِحَ وَالشَّرِيرَ. <sup>4</sup> وَحَيْثُ إِنِّي أَقْطَعُ الصَّالِحَ وَالشَّرِيرَ، لِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي  
 مِنْ غَمْدِهِ ضِدَّ كُلِّ النَّاسِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. <sup>5</sup> فَيَعْلَمُ كُلُّ النَّاسِ، أَنِّي أَنَا اللَّهُ سَلَّتُ سَيْفِي  
 مِنْ غَمْدِهِ وَلَنْ يَرِجَعَ إِلَيْهِ؛

<sup>6</sup> "لِذَلِكَ تَنَهَّدَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَهَّدَ أَمَامَهُمْ بِقَلْبٍ مَكْسُورٍ وَحُزْنٍ شَدِيدٍ. <sup>7</sup> فَإِنْ قَالُوا لَكَ: 'لِمَاذَا  
 تَنَهَّدْتَ؟' قُلْ: 'لِأَنَّهُ سَيَاتِي خَيْرٌ، فَكُلُّ وَاحِدٍ يَدُوبُ قَلْبُهُ مِنَ الْخَوْفِ، وَتَرْتَحِي يَدَاهُ وَتِيَّاسُ رُوحُهُ  
 وَتَضَعُفُ رُكْبَتَاهُ. سَيَاتِي الْخَيْرُ وَيَتَحَقَّقُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ.'"

37: 20 وَأَفْحِصُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا،  
 فِي ع. وَأَجْعَلُكُمْ تَمْرُونَ تَحْتَ  
 الْعَصَا. هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى رَاعِي الْغَنَمِ  
 الَّذِي يَفْصَحُ الْقَطِيعَ وَيَحْسِبُ  
 الْغَنَمَ بَعْضَاهُ.

41: 20 أ ف 2؛ 5 في 18؛ 4

43: 20 حر 9؛ 36؛ 31

بابل هي سيف  
 العقاب

21: 3 غمده، الغمد هو غلاف أو  
 جيب من الجلد أو المعدن يوضع  
 فيه السيف أو الخنجر.

8 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: 'هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: سَيِّفٌ! سَيِّفٌ مَسْنُونٌ يَلْمَعُ! 10 مَسْنُونٌ لِيذْبَحُ، وَيَلْمَعُ كَالْبَرْقِ! لَا تَفْرَحَ يَا ابْنِي، فَالْعِقَابُ بِالسَّيْفِ قَادِمٌ، بَعْدَمَا احْتَقَرْتِ كُلَّ عِقَابٍ بِالْعَصَا! 11 السَّيْفُ يَلْمَعُ لِكَيْ تُمَسِّكَهُ الْبُدُ، هُوَ مَسْنُونٌ وَيَلْمَعُ وَجَاهِزٌ لِيُوضَعَ فِي يَدِ الْقَاتِلِ.' 12 أَضْرَحُ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ سَيَنْزِلُ عَلَيَّ شَعْبِي. وَسَيَنْزِلُ أَيْضًا عَلَيَّ كُلُّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْتُلُونَ مَعِ شَعْبِي. لِذَلِكَ اضْرَبْ عَلَيَّ فَخِذَكَ مِنَ الْخُزْنِ. 13 هَذَا وَقْتُ امْتِحَانٍ، وَمَاذَا يَحْدُثُ لَكُمْ بَعْدَمَا احْتَقَرْتُمُ الْعِقَابَ بِالْعَصَا؟ هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. 14 اذْنُ تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ وَاضْرَبْ كَفًّا عَلَيَّ كَفًّا. خَلَّ السَّيْفُ يَنْزِلُ مَرَّتَيْنِ، بَلْ 3 مَرَّاتٍ. هُوَ سَيِّفٌ يَذْبَحُ، يُحِبِطُ بِالنَّاسِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَيَذْبَحُ كَثِيرِينَ. 15 وَلِكَيْ تَدُوبَ الْقُلُوبَ وَيَكْثُرَ الْقَتْلَى، أَنَا وَضَعْتُ السَّيْفَ عَلَيَّ كُلِّ آبَائِهِمْ لِيذْبَحُ، إِنَّهُ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ، إِنَّهُ جَاهِزٌ لِيذْبَحُ. 16 اضْرَبْ يَا سَيِّفٌ بَيْمِنًا وَشِمَالًا، اضْرَبْ حَيْثُ يَتَّجِهُ حَدُّكَ. 17 وَأَنَا أَيْضًا اضْرَبْتُ كَفًّا عَلَيَّ كَفًّا، وَيَجْلُ بِكُمْ غَيْظِي. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهَذَا."

18 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْسَمُ طَرِيقَيْنِ يَتَّبِعُهُمَا سَيِّفٌ مَلِكٌ بَابِلَ، وَيَبْدَأُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَضَعُ عَلَامَةٌ عِنْدَ مَفْتَرِقِ الطَّرِيقَيْنِ حَيْثُ يَتَّجِهُ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى مَدِينَةٍ. 20 فَطَرِيقٌ يَسْلُكُهُ السَّيْفُ إِلَى رَبَّةِ عَاصِمَةِ بَنِي عَمُّونَ، وَالْآخَرُ يَسْلُكُهُ إِلَى يَهُوذَا وَالْقُدْسِ الْحَصِينَةِ. 21 لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ سَيَقِفُ عِنْدَ مَفْتَرِقِ الطَّرِيقِ، فِي أُولَئِهَا، لِيَعْرِفَ بِالْعِلْمِ بِالْغَيْبِ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ يَسِيرُ. فَيُلْقِي فُرْعَةً بِالسَّهَامِ، وَيَسْتَشِيرُ الْأَصْنَامَ، وَيَحْصُنُ كَيْدَ حَيَوَانٍ. 22 وَيَلْتَقِطُ الْفُرْعَةَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، فَيَقْعُ عَلَيَّ الْقُدْسِ، لِيَضَعَ قَادِفَاتٍ، وَيَأْمُرُ بِالْقَتْلِ وَيُطْلِقُ هَمَاتَ الْحَرْبِ. فَيَضَعُ الْقَادِفَاتِ لِتَحْطِيطَ بَوَائِبِهَا وَيُقِيمُ مَقْلَاعًا وَيَبْنِي بُرْجًا. 23 فَيُظِلُّ أَهْلَهَا الَّذِينَ حَلَفُوا بِالْوَلَاءِ لَهُ، إِنَّ هَذَا لَا يَدْعُو إِلَى الشَّاؤْمِ. وَلَكِنَّ مَلِكَ بَابِلَ يَذْكُرُهُمْ بِذَنبِهِمْ وَيَأْخُذُهُمْ أُسْرَى. 24 فَالْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ: 'أَنْتُمْ دَائِمًا تَذْكُرُونِي بِشَرِّكُمْ، لِأَنَّ مَعَاصِيَكُمْ وَاضِحَةٌ وَذُنُوبِكُمْ ظَاهِرَةٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ، لِذَلِكَ تُؤْخَذُونَ أُسْرَى.'

25 "أَيُّهَا النَّجِسُ الشَّرِيرُ، يَا مَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَ يَوْمُكَ وَحَانَ وَقْتُ عِقَابِكَ. 26 وَيَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: 'إِنزِعِ الْعِمَامَةَ، وَأَطْرَحِ النَّاجَ عَن رَأْسِكَ. فَلَنْ يَبْقَى الْحَالُ كَمَا هُوَ، بَلْ أَرْفَعُ الْمُتَوَاضِعَ وَأُخْفِضُ الْمُرْتَفِعَ. 27 خَرَابًا! سَأَجْعَلُ هَذَا الْمَكَانَ خَرَابًا! خَرَابًا لَا يُبْنَى حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحَقُّ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا. فَأَجْعَلُهُ مَلِكًا.'

28 "وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ بِشَأْنِ الْعَمُورِيِّينَ وَسِتَائِمِهِمْ: سَيِّفٌ مَسْنُونٌ لِيذْبَحُ، وَجَاهِزٌ لِيَقْتُلَ، وَيَلْمَعُ كَالْبَرْقِ. 29 وَعَلَى الرَّغْمِ مِنَ الرُّؤْيِ الْبَاطِلَةِ وَالْقَالَ الْكَاذِبِ بِشَأْنِكَ، سَيَنْزِلُ عَلَيَّ رِقَابِ النَّجِسِينَ وَالْأَشْرَارِ لِأَنَّهُ جَاءَ يَوْمُهُمْ وَحَانَ وَقْتُ عِقَابِهِمْ. 30 اِرْجِعْ يَا سَيِّفٌ إِلَى عَمْدِكَ، فَإِنِّي سَأُحْكُمُ عَلَيْكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ، فِي أَرْضِ مِيلَادِكِ. 31 وَأَصُوبُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ نَارَ غَيْظِي، وَأَوْقِعُكَ فِي يَدِ رِجَالِ قَسَاةٍ مَاهِرِينَ فِي الْقَتْلِ. 32 وَتَكُونُ وَقُودًا لِلنَّارِ، وَتُسْفِكُ دَمًا فِي بِلَادِكَ. وَلَا تَذْكُرْ بَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهَذَا."

21:28-32 إر 49:1-6؛  
25:7-1؛ 13:15-11  
صف 2:8-11

جَلَبْتِ عَلَى نَفْسِهَا الْخَرَابَ بَانَ سَفَكَتِ الدَّمَّ فِي وَسْطِهَا، وَالَّتِي نَحَسَتْ نَفْسَهَا بَانَ صَنَعَتِ الْأَصْنَامَ،<sup>4</sup> أَنْتِ مُجْرِمَةٌ لِأَنَّكَ سَفَكَتِ الدَّمَّ، أَنْتِ نَجِسَةٌ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ الْأَصْنَامَ. أَنْتِ قَصَّرْتِ أَيَّامَكَ وَجَلَبْتِ عَلَى نَفْسِكَ النَّهْيَةَ. لِهَذَا أَجْعَلُكَ عَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَكُلَّ الْبِلَادِ تَضْحَكُ عَلَيْكَ.<sup>5</sup> يَهْرَأُ بِكَ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، يَا حَفِيرَةٌ، يَا حَفِيرَةٌ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. أَنْظِرِي كَيْفَ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مُوسَى إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِيكَ، يَسْتَحْدِمُ سُلْطَنَهُ لِسَفْكَ الدَّمِّ.<sup>7</sup> فِيكَ أَهَانُوا الْأَبَّ وَالْأُمَّ، وَعَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ، وَاضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ.<sup>8</sup> أَنْتِ احْتَقَرْتِ مَا أَعْتَبَرُهُ أَنَا مُقَدَّسًا، وَكَسَرْتِ وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ.<sup>9</sup> الَّذِينَ فِيكَ كَذَّبُوا يَسْفِكُونَ الدَّمَّ، وَيَأْكُلُونَ فِي الْمَعَابِدِ الَّتِي فِي الْجِبَالِ، وَيَزْتَكِبُونَ الْفُجُورَ.<sup>10</sup> فِيكَ مَنْ يُعَاشِرُ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَمَنْ يَتَعَصَّبُ امْرَأَةً مُتَنَجِّسَةً بِعَادَتِهَا الشَّهْرِيَّةِ،<sup>11</sup> وَمَنْ يَزْتَكِبُ الرَّثَا مَعَ امْرَأَةٍ وَاحِدٍ آخَرَ، وَمَنْ يُخَوِّرُهُ يُنْسِسُ زَوْجَةَ أَبِيهِ، وَمَنْ يَتَعَصَّبُ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ.<sup>12</sup> فِيكَ أَخَذُوا الرَّشْوَةَ لِسَفْكَ الدَّمِّ. أَنْتِ أَخَذْتِ الرِّبَا وَالرِّيحَ الْفَاحِشَ وَسَلَبْتِ مَالَ الْآخَرِينَ ظُلْمًا، وَنَسِيتِي! هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى الْإِلَهِ.

<sup>13</sup> ”لِذَلِكَ أَضْرِبُ كَمَا عَلَى كَفِّ سَبَبِ الرِّيحِ الْحَرَامِ الَّذِي حَصَلَتْ عَلَيْهِ، وَبَسَبِ الدَّمِّ الَّذِي سَفِكَ فِي وَسْطِكَ.<sup>14</sup> فَهَلْ يَحْتَمِلُ قَلْبُكَ، أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي أُعَاقِبُكُ فِيهَا؟ أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهِذَا وَأَنْفَذْتُهُ.<sup>15</sup> أَشْتَتِكُ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْدُدُكَ فِي الْبِلَادِ، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ،<sup>16</sup> لِأَنَّكَ نَجَسْتَ نَفْسَكَ فِي نَظَرِ الْأُمَمِ، لِكَيْ تَعْرِفِي أَنِّي أَنَا اللَّهُ.“

<sup>17</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>18</sup> ”يَا ابْنَ آدَمَ، صَارَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِي كَشَوَائِبَ. كُتِّهُمُ نَحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ، هُمْ شَوَائِبُ مَتْرُوكَةٌ فِي الْوَعَاءِ بَعْدَ تَنْقِيَةِ الْفِضَّةِ.<sup>19</sup> لِذَلِكَ قَالَ الْمُؤَلَى الْإِلَهِ: ”بِمَا أَنْتُمْ صِرْتُمْ كُلُّكُمْ شَوَائِبَ، فَانِي أَجْمَعُكُمْ إِلَى الْقُدُسِ.“<sup>20</sup> وَكَمَا يَضَعُ النَّاسُ الْفِضَّةَ وَالنَّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالرِّصَاصَ وَالْقَصْدِيرَ فِي وَعَاءٍ، وَيَنْفُخُونَ النَّارَ عَلَيْهَا لِيَصْهَرُوهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بَعْضِي وَعِظِي، وَأَضْعُكُمْ فِي الْمَدِينَةِ وَأَصْهَرُكُمْ.<sup>21</sup> أَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ نَارَ غَضَبِي، فَتَنْصَهَرُونَ فِيهَا.<sup>22</sup> وَكَمَا تَنْصَهَرُ الْفِضَّةُ فِي الْوَعَاءِ، تَنْصَهَرُونَ دَاخِلِهَا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ أَرَسَلْتُ عِظِي عَلَيْكُمْ.“

<sup>23</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>24</sup> ”يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِلْقُدُسِ: ”أَنْتِ كَارِضٌ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا مَطَرٌ وَلَا طَلٌّ لِأَنِّي غَضِبْتُ عَلَيْهَا.“<sup>25</sup> جَمَاعَةٌ رُؤَسَائِهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسُودٍ تَرَاوُزُ وَتُمَرُّقُ الْفَرِيَسَةِ. يَأْكُلُونَ النَّاسَ، يَأْخُذُونَ الْكُنُوزَ وَالنَّفَاقِسَ، وَيُرْمَلُونَ نِسَاءً كَثِيرَاتٍ فِيهَا.<sup>26</sup> أَحْبَابُهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي، وَنَجَسُوا مَا أَعْتَبَرُهُ أَنَا مُقَدَّسًا. لَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ وَمُحَلَّلٌ لِلْعَامَّةِ. وَلَا يَعْلَمُونَ النَّاسَ الْفَرْقَ بَيْنَ مَا هُوَ نَجِسٌ وَطَاهِرٌ. وَأَعْمَضُوا عِيُونَهُمْ عَنِ وَصِيَّةِ يَوْمِ السَّبْتِ. فَاصْبَحَتْ بِلَا كَرَامَةٍ بَيْنَهُمْ!<sup>27</sup> قَادَتْهَا فِي وَسْطِهَا كِذَابٌ مُفْتَرِسَةٌ. يُمَرِّقُونَ الْفَرِيَسَةَ وَيَسْفِكُونَ الدَّمَّ وَيَقْتُلُونَ النَّاسَ مِنْ أَجْلِ الرِّيحِ الْحَرَامِ.<sup>28</sup> وَتَيْسَّرَتْ أَنْبِيََاؤها عَلَى هَذِهِ الْأَعْمَالِ، بِالرُّؤْيِ الْبَاطِلَةِ وَالتُّبُوتِ الْكَاذِبَةِ، وَيَقُولُونَ لَهُمْ: ”هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى الْإِلَهِ.“ مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَكَلَّمْ!<sup>29</sup> وَالشَّعْبُ يَحْطِفُ وَيَسْلُبُ، وَيَضْطَهَدُ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، وَيَظْلِمُ الْغَرِيبَ وَيَحْرِمُهُ مِنْ حَقِّهِ.

<sup>30</sup> ”وَبَحَثْتُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَيَقِفُ فِي الثَّغْرَةِ أَمَامِي لِيُدْفَعَ عَنِ الْبِلَادِ لِكَيْ لَا أُخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ.<sup>31</sup> لِذَلِكَ أَصُبُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ، وَأَفْئِيهِمْ بِنَارِ عِظِي، وَأَجْلِبُ شَرَّهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى الْإِلَهِ.“

وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>22</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتْ هُنَاكَ بِنْتَانِ لِأُمِّ وَاحِدَةٍ. وَفِي صِبَاهُمَا أَصْبَحْنَا عَاهِرَتَيْنِ فِي مِصْرَ، وَسَمَّحْنَا لِلرِّجَالِ بِأَنْ يُمَسِّكُوا تَدْيِيهِنِمَا وَيُدَاعِبُوا صَدْرَيْهِمَا. <sup>4</sup> الْكَبِيرَةُ اسْمُهَا أَهْوَلَةُ، وَأَخْتُهَا أَهْوَلِييَةُ. أَهْوَلَةُ هِيَ السَّامِرَةُ، وَأَهْوَلِييَةُ هِيَ الْقُدْسُ. وَكَانَتَا لِي وَوَلَدَتَا بَنَيْنِ وَبَنَاتٍ. <sup>5</sup> وَزَنْتُ أَهْوَلَةَ مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ لِي، وَأَحْبَبْتُ عَشَاقَهَا بَنِي أَشُورِ الْأَبْطَالِ، <sup>6</sup> الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْبَنْفَسَجَ، وَهُمْ حُكَّامُ وَقَادَةٌ، كُلُّهُمْ شُبَّانُ أَقْوِيَاءَ وَفُرْسَانُ يَرْكَبُونَ الْخَيْلَ. <sup>7</sup> فَزَنْتُ مَعَ كُلِّ أَعْيَانِ بَنِي أَشُورِ، وَنَجَّسْتُ نَفْسَهَا بِكُلِّ مَنْ عَشِقْتُهُمْ وَبِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. <sup>8</sup> وَلَمْ تَكْفُ عَنِ الرَّثَا الَّذِي بَدَأْتُهُ فِي مِصْرَ، لَمَّا رَفَدَ الرَّجَالُ مَعَهَا وَهِيَ فِي صِبَاهَا وَعَاشَرُوهَا. <sup>9</sup> لِذَلِكَ أَوْعُتُهَا فِي يَدِ عَشَاقِهَا بَنِي أَشُورِ الَّذِينَ عَشِقْتُهُمْ. <sup>10</sup> فَعَرَّوْهَا وَأَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتَهَا ثُمَّ قَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتِ النِّسَاءُ تَصْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي أَنَّهَا فَاسِدَةٌ نَالَتْ الْعِقَابَ الَّذِي تَسْتَحِقُّهُ.

<sup>11</sup> "وَرَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِييَةُ هَذَا، وَمَعَ ذَلِكَ زَادَتْ فِي فَسَادِهَا وَعَشِقَهَا وَزَنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ أُخْتِهَا. <sup>12</sup> فَهِيَ الْأُخْرَى عَشِقَتْ بَنِي أَشُورِ، الْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ أَفْخَرَ الْقِيَابِ، وَهُمْ فُرْسَانُ يَرْكَبُونَ الْخَيْلَ، وَكُلُّهُمْ شُبَّانُ أَقْوِيَاءَ. <sup>13</sup> فَزُرَيْتُ أَنَّهَا هِيَ أَيْضًا نَجَّسَتْ نَفْسَهَا، وَأَنَّ الْأُنْتَيْنِ سَلَكَتَا فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ. <sup>14</sup> لَكِنَّ أَهْوَلِييَةَ زَادَتْ فِي زِنَاهَا. فَإِنَّهَا رَأَتْ عَلَى الْحَائِطِ صُورَ رَجَالٍ بَابِلِيِّينَ مَرْسُومَةً بِالْأَحْمَرِ، <sup>15</sup> وَحَوْلَ وَسَطِهِمْ أَحْرَمَةٌ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ عِمَائِمٌ فَضْفَاضَةٌ، كُلُّهُمْ لَهُمْ مَنْظَرُ ضَبَّاطٍ مَرْكَبَاتٍ بَابِلِيِّينَ مُؤَلَّدِينَ فِي بَابِلَ. <sup>16</sup> فَلَمَّا رَأَتْهُمْ، عَشِقْتُهُمْ وَأَرْسَلَتْ لَهُمْ رَسُولًا فِي بَابِلَ. <sup>17</sup> فَجَاءَهَا الْبَابِلِيُّونَ إِلَى سَرِيرِ الْحُبِّ، وَنَجَّسُوهَا وَزَنَوْا بِهَا. وَبَعْدَمَا تَنَجَّسَتْ بِهِمْ كَرِهْتُهُمْ. <sup>18</sup> وَمَارَسَتْ زِنَاهَا عَلَنًا وَتَعَرَّتْ، فَكَرِهْتُهَا كَمَا كَرِهْتُ أُخْتَهَا. <sup>19</sup> وَتَذَكَّرْتُ أَيَّامَ صِبَاهَا لَمَّا زَنْتُ فِي مِصْرَ، فَزَادَتْ فِي زِنَاهَا أَكْثَرَ. <sup>20</sup> وَأَحْبَبْتُ عَشَاقًا كَالْحَمِيرِ فِي الشَّهْوَةِ، وَكَالْخَيْلِ فِي مُمَارَسَةِ الْجِنْسِ. <sup>21</sup> أَنْتِ اسْتَقْتِ إِلَى فُجُورِ صِبَاكِ، لَمَّا كَانَ الْعَصْرِيُّونَ يُدَاعِبُونَ صَدْرَكَ وَيُمَسِّكُونَ تَدْيِيكَ.

<sup>22</sup> "لِذَلِكَ يَا أَهْوَلِييَةُ، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِ: أَنَا أُثِيرُ عَلَيْكَ عَشَاقَكَ الَّذِينَ كَرِهْتِهِمْ، وَأَجْعَلُهُمْ يَهْجُمُونَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. <sup>23</sup> بَنِي بَابِلَ وَكُلُّ الْكَلْدَانِيِّينَ، أَهْلُ فُقُودٍ وَشَوْعٍ وَقُوَعٍ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورِ مِنَ الشُّبَّانِ الْأَقْوِيَاءِ، كُلُّهُمْ حُكَّامُ وَقَادَةٌ، وَضَبَّاطُ مَرْكَبَاتٍ وَرِجَالٌ لَهُمْ شَهْرَةٌ، وَكُلُّهُمْ فُرْسَانُ يَرْكَبُونَ الْخَيْلَ. <sup>24</sup> فَهَجُمُومٌ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَعَرَبَاتٍ وَجَيْشٍ كَثِيرٍ. وَيُحَاصِرُونَكَ بِدُرُوعٍ وَتُرُوسٍ وَخُودٍ، وَأَعْطِيهِمُ السُّلْطَةَ لِيُعَاقِبُوكَ كَمَا يَسْتَحْسِنُونَ. <sup>25</sup> وَأَسَاطُ عَضْبِي عَلَيْكَ، فَيُعَاقِمُونَكَ بِعِطْطٍ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأَذُنَيْكَ، وَيُقْتَلُ بَقِيَّتُكَ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُحْرَقُ بَقِيَّتُكَ بِالنَّارِ. <sup>26</sup> وَيَزْنَعُونَ ثِيَابَكَ عَنكَ، وَيَأْخُذُونَ حُلِيِّكَ. <sup>27</sup> وَأَمْتَعُكَ عَنِ الْفُجُورِ وَالرَّثَا الَّذِي بَدَأْتَهُ فِي مِصْرَ. فَلَا تَشْتَاقِينَ إِلَى هَذَا، وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ فِيمَا بَعْدَ. <sup>28</sup> الْمَوْلَى إِلَهِ قَالَ: سَأَوْفَعُكَ فِي يَدِ الَّذِينَ تُغْضِبُنَّهُمْ، فِي يَدِ الَّذِينَ تَكْرَهُينَهُمْ. <sup>29</sup> فَيُعَاقِمُونَكَ بِكَرَاهِيَّةٍ، وَيَأْخُذُونَ كُلَّ مَا تَعْبَتُ فِيهِ، وَيَتْرَكُونَكَ غُرْبَانَةً وَعَارِيَةً، وَيَنْكَشِفُ عَارُكَ وَزَنَاكَ وَفُجُورُكَ وَعَهْرُكَ. <sup>30</sup> أَجْلِبُ عَلَيْكَ هَذَا لِأَنَّكَ ضَلَلْتِ وَرَاءَ الْأُمَمِ، وَنَجَّسْتِ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِهِمْ. <sup>31</sup> أَنْتِ سَلَكَتِ فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ، فَأَضَعُ كَأْسَ عِقَابِهَا فِي يَدِكَ.

32 "وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: سَتَسْرِبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ، وَهِيَ كَأْسٌ عَمِيقَةٌ وَكَبِيرَةٌ، فَيَهْرَأُ النَّاسُ بِكَ وَيَحْتَفِرُونَكَ، لِأَنَّهَا كَأْسٌ مَمْلُوءَةٌ. 33 فَتَسْكِرِينَ جِدًّا وَتَحْرِنِينَ جِدًّا، لِأَنَّ كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةَ هِيَ كَأْسٌ رُعبٍ وَخَرَابٍ. 34 فَتَفْشُرُ بَيْنَهَا إِلَى آخِرِهَا، ثُمَّ تَحْطِيبِينَهَا وَتُمَزِّقِينَ ثَدْيِيكَ، لِأَنِّي أَنَا حَكَمْتُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. 35 وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَنْتِ نَسَيْتِي وَطَرَحْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، لِذَلِكَ سَتَلِينِ عِقَابَ فُجُورِكَ وَزَنَاكِ." 4

36 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، تَعَالَ أَحْكُمَ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ. أَخْبِرْهُمَا بِأَعْمَالِهِمَا الْقَمِيحَةِ. 37 فَكُلُّ مِنْهُمَا زَنَتْ وَفَتَلَتْ، زَنَتْ بَأْنَ عِبَدَتِ الْأَصْنَامَ، وَقَتَلَتْ بَأْنَ أَحْرَقَتْ أَوْلَادَهَا، أَيُّ أَوْلَادِي، فُرْبَانًا فِي النَّارِ، لِيَكُونُوا طَعَامًا لِنَلِّكَ الْأَصْنَامَ. 38 وَأَيُّضًا فَعَلْتَ هَذَا: نَجَسْتُ مَقْدِسِي وَكَسَرْتُ وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّنَةِ. 39 كَانَتْ تَذْبِخُ بَنِيهَا لِأَصْنَامِهَا، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ تَدْخُلُ مَقْدِسِي لِتُنَجِّسَهُ. إِنَّهَا فَعَلَتْ هَذَا وَسَطَّ بَيْتِي! 40 بَلْ أَرْسَلْتُ رُشَلًا إِلَى رِجَالٍ جَاءُوا مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ. وَلَمَّا جَاءُوا، اسْتَحَمَّتْ وَكَحَلَّتْ عَيْنَيْهَا وَتَزَيَّنَتْ بِالْحَلِيَّةِ. 41 وَجَلَسَتْ عَلَى سَرِيرٍ فَاجِرٍ، أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مَجْهَّزَةٌ، وَوَضَعَتْ عَلَيْهَا بَحُورِي وَزَيْتِي. 42 وَسَمِعَ عِنْدَهَا صَوْتُ جُمُهورٍ مِنْ أَهْلِ الْمُجُونِ، عِصَابَةٍ مِنْ رَعَاعِ الْقَوْمِ، سَكْرَانِينَ أَحْضَرُوهُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ. وَهُمْ الَّذِينَ وَضَعُوا أَسَاوِرَ عَلَى أَيْدِيهِمَا، وَتَاجًا جَمِيلًا عَلَى رَأْسَيْهِمَا. 43 فَقُلْتُ عَنْ هَذِهِ الْبَالِيَّةِ فِي الرِّبَا: أَتُرْكُوهُمْ يَزْنُونَ مَعَهَا، فَيَهِيَ عَاهِرَةٌ! 44 فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ الرَّجَالُ عَلَى عَاهِرَةٍ. نَعَمْ، بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةِ الْمَرَاتِنِ الْفَاجِرَتَيْنِ. 45 لَكِنَّ الرَّجَالَ الصَّالِحِينَ سَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا بِالْعِقَابِ الَّذِي تَسْتَحِقُّهُ الْعَاهِرَةُ وَالَّذِي تَسْتَحِقُّهُ سَفَاكَةُ الدَّمِ، لِإِنَّهُمَا عَاهِرَتَانِ وَأَيْدِيَهُمَا مُلْطَحَةٌ بِالدَّمِ.

46 "وَهَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: هَاتُوا عَلَيْهِمَا عِصَابَةً مِنَ الْأَعْدَاءِ. سَلِّمُوهُمَا لِلرُّعْبِ وَالنَّهْبِ. 47 لَكِنِّي تَرَجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَتُمَزِّقُهُمَا بِالسُّيُوفِ، وَتَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَتَحْرِقُ دِيَارَهُمَا بِالنَّارِ. 48 فَأَزِيلُ الْفُجُورَ مِنَ الْبِلَادِ، فَتَنْتَعِطُ كُلُّ النِّسَاءِ وَلَا يَزْنِكِينَ الْفُجُورَ مِثْلَكُمَا. 49 فَيَجْلُ عَلَيْكُمَا عِقَابُ فُجُورِكُمَا، وَعِقَابُ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ. فَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهِ."

24 فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، قَالَ اللَّهُ لِي: 2 "يَا ابْنَ آدَمَ، سَجِّلْ تَارِيخَ هَذَا الْيَوْمِ بِالذَّاتِ، لِأَنَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَقَامَ مَلِكٌ بَابِلَ حِصَارًا حَوْلَ الْقُدْسِ. 3 وَاضْرِبْ مَثَلًا لِهَذَا الشَّعْبِ الْمُمْتَرِدِّ، وَقُلْ لَهُمْ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: ضَعِ الْقِدْرَ عَلَى النَّارِ، ضَعَهَا وَصَبَّ فِيهَا مَاءً. 4 وَضَعْ فِيهَا قِطْعَ اللَّحْمِ، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ، الْفُخْدَ وَالْكَتِفَ، وَأَمْلَأْهَا بِأَحْسَنِ الْعِطَافِ. 5 وَكُلْ هَذَا تَأْخُذُهُ مِنْ أَحْسَنِ الْعَنَمِ. وَكَوْمِ الْحَطَبِ تَحْتَ الْقِدْرِ. وَاجْعَلِ الْكُلَّ يَغْلِي، حَتَّى تُسَلِّقَ الْعِطَافُ أَيْضًا.

6 "وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: يَا وَئِيلَ الْمَدْيِيَّةِ سَفَاكَةِ الدَّمِ، وَالْقِدْرَ الَّتِي فِيهَا صَدَأٌ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا! أَفْرَعُوا مَا فِيهَا قِطْعَةً قِطْعَةً مِنْ غَيْرِ مَا تَخْتَارُوا. 7 لِأَنَّ الدَّمَ الَّذِي سَفَكَتَهُ مَوْجُودٌ فِي وَسْطِهَا، لِإِنَّهَا تَرَكْتَهُ عَلَى صَحْرَةٍ عَارِيَةٍ، وَلَمْ تَصُبَّهُ عَلَى الْأَرْضِ فَيُعْطَى بِالنَّبْرَابِ. 8 وَلَكِنِّي أَثِيرُ عَضْبِي وَأَنْتِقَامِي،

مَثَلُ الْقِدْرِ

1:24 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم  
هو 9/10/10

أَنَا أَيْضًا تَرَكْتُ الدَّمَ الَّذِي سَفَكْتُهُ، عَلَى صَخْرَةٍ عَارِيَةٍ حَتَّى لَا يُعْطَى. <sup>9</sup> لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهُ: يَا وَيْلَ الْمَدِينَةِ سَفَاكَةَ الدَّمِ! أَنَا أَيْضًا أَكُومٌ لَهَا حَطَبًا كَثِيرًا. <sup>10</sup> هَاتِ الْحَطَبَ، أَشْعِلِ النَّارَ، أُطْبِخِ اللَّحْمَ حَتَّى يَنْصَحَ، وَتَبْلُهُ بِالتَّوَابِلِ، وَاحْرِقِ الْعِظَامَ. <sup>11</sup> ثُمَّ صَعِ الْقَيْدَرَ فَارِعَةً عَلَى الْجِمْرِ، حَتَّى يَحْمِيَ نَحَاسُهَا وَيَتَوَهَّجَ، فَتَنْصَهَرَ الْقَدَارَةُ الَّتِي فِيهَا وَيَفْنَى صَدَأُهَا. <sup>12</sup> لِكَيْ تَعْبُثَ بِهَا فَائِدَةً، صَدَأُهَا الْكَثِيرُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا، وَلَا حَتَّى بِالنَّارِ!

<sup>13</sup> ” يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، أَنْتِ نَجِسَةٌ وَفَاجِرَةٌ، وَأَنَا حَاوَلْتُ أَنْ أَطْهِّرَكَ فَلَمْ تَطْهُرِي، وَلَنْ تَطْهُرِي حَتَّى يَنْصَبَ غَضَبِي عَلَيْكَ! <sup>14</sup> أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهَذَا، وَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِانْفِذَ. لَا أَرْجِعُ وَلَا أَشْفِقُ وَلَا أُنْذِمُ، بَلْ يَحْكُمُ عَلَيْكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ. “  
<sup>15</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>16</sup> ” يَا ابْنَ آدَمَ، سَاخُذْ مِنْكَ بَهْجَةَ عَيْنَيْكَ فَجَاءَةً. فَلَا تَنْدُبُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَذْرِفِ الدُّمُوعَ. <sup>17</sup> تَنْهَهُدْ بِهَدْوٍ، وَلَا تَعْمَلْ لَهَا جِنَازَةً. أَتُرِكُ عِمَامَتَكَ مَلْفُوفَةً عَلَى رَأْسِكَ وَجِدَاعَكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تَغْطُ شَارِبَتَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ الْمَاتَمِ. “

<sup>18</sup> فَكَلَّمْتُ النَّاسَ فِي الصُّبْحِ، وَمَاتَتْ زَوْجَتِي فِي الْمَسَاءِ، وَفَعَلْتُ فِي الْعِدِّ كَمَا أُمِرْتُ. <sup>19</sup> فَقَالَ النَّاسُ لِي: ” أَخْبِرْنَا عَنْ مَعْنَى تَصَرُّوفِكَ هَذَا بِالنَّسْبَةِ لَنَا. “ <sup>20</sup> فَأَجَبْتُهُمْ: ” قَالَ اللَّهُ لِي: <sup>21</sup> قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ’ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. سَأَنْجِسُ بَنِييَ الْمُقَدَّسَ الْعَرِيزَ عَلَيْكُمْ وَتَفْتَخِرُونَ بِهِ، وَالَّذِي هُوَ بَهْجَةُ عُيُونِكُمْ وَوَلَدُهُ نُفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ تَتَرَكُونَهُمْ وَرَاءَكُمْ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ. <sup>22</sup> فَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ. لَا تَغْطُونَ شَوَارِبِكُمْ، وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَاتَمِ. <sup>23</sup> وَتَتَرَكُونَ عِمَائِمَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَأَحْدِيثَكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَنْدُبُونَ وَلَا تَبْكُونَ، بَلْ تَفْتَنُونَ بِشِرْكُمْ وَتَبْنُونَ الْوَاجِدَ لِلْآخِرِ. <sup>24</sup> وَيَكُونُ حَزْقِيَالُ آيَةً لَكُمْ. فَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلَ تَمَامًا. وَمَتَى تَمَّ هَذَا تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ. “  
<sup>25</sup> ” وَأَنْتِ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَخَذْتُ مِنْهُمْ الْمَكَانَ الْعَرِيزَ عَلَيْهِمْ وَبَفَرِحُونَ بِهِ وَبَفْتَحِرُونَ، وَالَّذِي هُوَ بَهْجَةُ عُيُونِهِمْ وَأَمْنِيَّةُ قُلُوبِهِمْ، وَأَيْضًا أَبْنَاءُهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، <sup>26</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَأْتِي إِلَيْكَ وَاحِدٌ هَارِبٌ لِكَيْ يُبَلِّغَكَ الْخَبَرَ. <sup>27</sup> وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَنْفَتِحُ فَمُكَ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَلَا تَكُونُ أُخْرَسَ فِيمَا بَعْدَ. وَبِذَلِكَ تَكُونُ آيَةً لَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. “

## نبوة عن بني عمون

7:1-14؛ 1:49-6؛  
21:28-32؛ 13:15؛  
صف 2:8-11



**25** وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> ” يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلْ وَجْهَكَ إِلَى بَنِي عَمُونَ وَتَبَّأْ عَلَيْهِمْ، وَقُلْ لَهُمْ: ’ اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ، فَهُوَ قَالَ: أَنْتِ فَرِحْتِ لَمَّا تَنَجَّسَ بَيْتِي، وَلَمَّا حَرَبْتَ بِلَادَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمَّا ذَهَبَ شَعْبُ يَهُودَا أُسْرَى. <sup>4</sup> لِذَلِكَ أُعْطِيَ بِلَادُكُمْ لِقَبَائِلَ الشَّرْقِ، فِيمَلِكُونَهَا وَيُقِيمُونَ حَطَايِرَهُمْ فِيهَا، وَيَنْصُبُونَ حِيَامَهُمْ بَيْنَتِكُمْ، وَيَأْكُلُونَ ثِمَارَكُمْ وَيَشْرَبُونَ لَبَنَتِكُمْ. <sup>5</sup> وَأَجْعَلُ رِيَّةَ مَرَعَى لِلْجِمَالِ، وَبِلَادَ عَمُونَ مَكَانَ رَاحَةٍ لِلْغَنَمِ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. <sup>6</sup> لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهِيَّ قَالَ: أَنْتِ صَقَفْتِ بِيَدَيْكَ، وَخَطَبْتِ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْكَ، وَفَرِحْتِ بِكُلِّ قَلْبِكَ الْخَبِيثِ ضِدَّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ. <sup>7</sup> لِذَلِكَ أُمِدُّ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَسْلَمْتُكَ غَيِمَةً لِلْأَمَمِ، وَأُفِيئِكَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأُيِيدُكَ مِنْ بَيْنِ الْبِلَادِ، وَأُحْطَمُكَ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. “



8 "هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: قَالَتْ مُوآبُ وَسَعِيرُ: "بَيْتُ يَهُوذَا مِثْلُ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى." لِذَلِكَ أَحْطَمُ الْمُدْنَ الَّتِي تَحْمِي حُدُودَ مُوآبَ، أَحْسَنَ مُدْنَ الْبِلَادِ: بَيْتُ يَشِيمُوتُ وَبَعْلُ مَعُونَ وَقَرَاتِيمَ. 10 وَأَعْطِي مُوآبَ مَعَ بَنِي عَمُونَ لِقَبَائِلِ الشَّرْقِ، فَيَمْلِكُونَهُمْ فَلَا يُذَكِّرُ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ. 11 وَأَعِاقِبْ مُوآبَ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

12 "هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: 'شُعْبُ أَدُومَ ارْتَكَبَ جُرْمًا فَطِيعًا لِأَنَّهُ انْتَقَمَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا. 13 لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: سَأَمُدُّ يَدِي عَلَى أَدُومَ وَأَقْطَعُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ، وَأَجْعَلُهَا خَرَابًا. يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ مِنْ تِيْمَانَ إِلَى دَدَانَ. 14 وَأَنْفَذْتُ انْتِقَامِي مِنْ أَدُومَ بِيَدِ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَفْعَلُونَ بِأَدُومَ حَسَبَ غَضَبِي وَعَيْظِي. فَيَعْرِفُ الْأَدُومِيُّونَ شِدَّةَ انْتِقَامِي. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.'

15 "هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: 'شُعْبُ فِلِسْطَةَ انْتَقَمَ انْتِقَامًا شَدِيدًا بِقَلْبِ حَبِيثٍ، وَقَصَدَ أَنْ يُحْطَمَ يَهُوذَا بِسَبَبِ الْعِدَاوَةِ الْقَدِيمَةِ. 16 لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: سَأَمُدُّ يَدِي عَلَى شُعْبِ فِلِسْطَةَ وَأَهْلِكَ الْكِرْيَتِيِّينَ وَأَيُّدُ بَقِيَّةِ سُكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ. 17 وَأَنْتَقِمُ مِنْهُمْ بِشِدَّةٍ، وَأَعِاقِبُهُمْ بِعَيْظٍ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، لِأَنِّي أَنْتَقِمُ مِنْهُمْ.'"

فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ اللَّهُ لِي: 2 "يَا ابْنَ آدَمَ، فَرِحْتَ صُورَ وَقَالَتْ: 'انْكَسَرَتِ الْقُدْسُ الَّتِي هِيَ بَوَابَةُ الشُّعُوبِ، وَأَنْفَتَحَتْ أَبْوَابُهَا لِي. هِيَ خَرِبَتْ، فَأَنَا أَزْدَهْرُ! 3 لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: 'أَنَا ضِدُّكَ يَا صُورُ! أُرْسِلْ عَلَيْكَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ الَّتِي تَصْرِبُ شَوَاطِقَ. 4 فَيَحْطَمُونَ أَسْوَارَ صُورَ، وَيَهْدُمُونَ أَيْرَاجَهَا. وَأَجْرِفُ تَرَابَهَا عَنْهَا، وَأَجْعَلُهَا صَخْرَةً عَارِيَةً. 5 فَتَصِيرُ جَزِيرَةً يَنْشُرُ الصَّيَادُونَ فِيهَا شِبَاكَهُمْ. أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهِ حَكَمْتُ بِهِذَا. وَتَكُونُ صُورَ غَيْمَةً لِلْأُمَمِ. 6 وَقَرَأَهَا الَّتِي فِي الرَّيْفِ تَهْلِكُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.' 7 وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: 'سَأُرْسِلُ عَلَى صُورَ مِنَ الشَّمَالِ تَبُوحْدَنْصَرَ مَلِكُ بَابِلَ، مَلِكُ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ وَحَيْشٍ عَظِيمٍ. 8 فَيُهْلِكُ بِالسَّيْفِ قُرَاكَ الَّتِي فِي الرَّيْفِ، وَيَقِيمُ عَلَيْكَ حِصَارًا، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيَقِيمُ عَلَيْكَ مَقْلَاعًا، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ ثُرْسًا. 9 وَيُوجِّهُ الْقَادِفَاتِ نَحْوَ أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَيْرَاجِكَ بِأَسْلِحَتِهِ. 10 وَمِنْ كَثْرَةِ خَيْلِهِ، يُعْطِيكَ عُبَارَهَا. وَتَهْتَرُ أَسْوَارُكَ مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَرَبَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ، عِنْدَمَا يَدْخُلُ بَوَابَاتِكَ كَأَنَّهُ دَاخِلٌ إِلَى مَدِينَةِ هِدْمِ سُورَهَا. 11 بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. وَيَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ، فَتَسْطُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَعْمِدَاتِكَ الْقَوِيَّةَ. 12 وَيَسْلُبُونَ ثَرُوتَكَ، وَيَنْهَوْنَ تِجَارَتَكَ، وَيَحْطَمُونَ أَسْوَارِكَ، وَيَهْدُمُونَ دِيَارَكَ الْفَحْمَةَ، وَيَرْمُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَثَرَاتِكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. 13 وَأَبْطَلُ أَعْيَانِكَ، وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ أَعْوَادِكَ مِنْ بَعْدِ. 14 وَأَجْعَلُكَ صَخْرَةً عَارِيَةً، فَتَكُونِينَ مَكَانًا يَنْشُرُ الصَّيَادُونَ فِيهِ شِبَاكَهُمْ. وَلَا تُثَبِّتِينَ مِنْ بَعْدِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.'

15 "وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ لِيصُورَ: 'سِيرْتَعِشُ سُكَّانَ الْجُرْمِ مِنْ صَوْتِ سُفُوطِكَ، وَمِنْ أَيْنِ الْجَرْحَى، وَمِنْ الْقَتْلِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي وَسْطِكَ. 16 فَيَنْزِلُ كُلُّ مَلُوكِ السَّاحِلِ عَنْ عُرُوشِهِمْ، وَيَخْلَعُونَ حَبِيبَهُمْ، وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمَطْرَرَةَ. وَيَلْبَسُونَ الرُّعْبَ كَثُوبٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَعِدُونَ طَوْلَ الْوَقْتِ،

8:26 المقلع هو نبلة لصيد الطيور، وآلة حربية كانت تُرمى بها القذائف من حجارة وسهام وغيرها.

13:26 رؤ 18؛ 18:22  
16:26 رؤ 9؛ 18:10

فِي فَنَعٍ مِمَّا جَرَى لَكَ. <sup>17</sup> وَيَنْدُبُونَ عَلَيْكَ وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ تَحَطَّمَتْ أَيْمُنُهَا الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ؟ كَيْفَ زَالَتْ قُوَّتُكَ الْبَحْرِيَّةُ؟ كُنْتُ قَوِيَّةً فِي الْبِحَارِ أَنْتِ وَأَهْلُكَ. جَعَلْتَ كُلَّ حَبْرَانِكَ يَخَافُونَ مِنْكَ. <sup>18</sup> وَالْآنَ يَرْتَعِشُ سُكَّانُ الْجُزُرِ لِأَنَّكَ سَقَطْتَ، وَتَرْتَعِبُ الْجُزُرُ اللَّيْلِي فِي الْبَحْرِ لِأَنَّكَ انْهَزَمْتَ. <sup>19</sup> وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِي: 'سَأَجْعَلُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمُدُنِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ الْبَحْرَ الْعَمِيقَ، فَتَغْطِبُكَ الْمِيَاهُ الْغَرِيبَةُ.' <sup>20</sup> ثُمَّ أَنْزَلْتُكَ مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَاهُوِيَّةِ، لِيَتَكُونِي مَعَ الَّذِينَ مَاتُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ. وَأَسْكِنُكَ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ، فِي مَكَانِ الْخَرَابِ الْأَبَدِيِّ، مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَاهُوِيَّةِ. فَلَا تَرْجِعِينَ وَلَا تَعُودِينَ إِلَى مَكَانِكِ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ. <sup>21</sup> وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ نَهَائِيَّةَ رَهْبِيَّةً، وَلَا يَبْقَى لَكَ أَثَرٌ. وَيَبْحَثُونَ عَنْكَ فَلَا يَجِدُونَكَ أَبَدًا. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ.

## مرثاة على صور

13: 18 رُ 13: 27

## 27

وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْذِبْ عَلَى صُورٍ. <sup>3</sup> كَلِّمْ صُورَ السَّاكِنَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَحْرِ، وَالَّتِي تَتَاجَرُ مَعَ شُعُوبٍ فِي سَوَاحِلِ كَثِيرَةٍ. قُلْ لَهَا: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ يَا صُورُ، أَنْتِ قُلْتَ: "أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ." <sup>4</sup> حُدُودُكَ كَانَتْ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ، بِنَأْوُوكِ أَكْمَلُوا جَمَالَكَ. <sup>5</sup> عَمِلُوا كُلَّ الْوَاحِكِ مِنْ خَشَبِ سَرُورٍ مِنْ جَبَلِ سِنِيرٍ. وَأَخَذُوا الْأَرزَّ مِنْ لُبْنَانَ لِيَعْمَلُوا لَكَ سَارِيَّةً. <sup>6</sup> وَمِنْ بَلُوطٍ بِأَشَانَ عَمِلُوا مَجَادِيْفِكَ. وَصَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ خَشَبِ شَرِييْنٍ مِنْ سَوَاحِلِ قُبْرُصٍ وَطَعْمُوهُ بِالْعَاجِ. <sup>7</sup> وَكَانَ شِرَاعُكَ مِنْ كَثَّانٍ مُطَّرَزٍ مِنْ بَصْرَ، وَكَانَ هُوَ رَأْيَتِكَ. وَكَانَتْ مَظَلَّتُكَ مِنْ فَمَاشِ أَرْزَقٍ وَبَنْفَسَجِيٍّ مِنْ سَوَاحِلِ أَلَيْشَةَ. <sup>8</sup> أَهْلُ صِينَا وَأَرْوَادُ كَانُوا مَلَاحِيكَ. وَرِجَالُكَ الْمَهْرَةُ الَّذِينَ فِيكَ يَا صُورُ، كَانُوا قَادَةَ سُفُنٍ. <sup>9</sup> كَيْبَارُ الصَّنَاعِ فِي جَبَلِ رَجَالِهَا الْمَهْرَةُ، كَانُوا عِنْدَكَ عُمَّالًا يَسُدُّونَ كُلَّ فَتْحَةٍ. كُلُّ سُفْنِ الْبَحْرِ وَمَلَاحُوهَا جَاءُوا إِلَيْكَ لِتُتَاجَرُوا فِي بَضَائِعِكَ. <sup>10</sup> "رِجَالُ فَارَسٍ وَلِيدِيَا وَلَبِيئَا كَانُوا عِنْدَكَ جُنُودًا فِي جَيْشِكَ. عَلَقُوا أَتْرَاسَهُمْ وَخُودَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَزَادُوا نَهَاءً. <sup>11</sup> رِجَالُ أَرْوَادٍ وَكَيْبَلِيكِيَّةُ كَانُوا يَحْرُسُونَ أَسْوَارِكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. رِجَالُ جَمَدُ كَانُوا فِي أَبْرَاجِكَ، وَعَلَقُوا أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ أَكْمَلُوا جَمَالَكَ. <sup>12</sup> "تَرْتَشِيشُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِأَنَّكَ غَنِيَّةٌ جَدًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ. فَاشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ فِصَّةٍ وَحَدِيدٍ وَقَصْدِيرٍ وَرِصَاصٍ. <sup>13</sup> الْيُونَانَ وَتُوتِبَالَ وَمَاشِكُ تَاجَرُوا مَعَكَ، فَاشْتَرَوْا بِضَائِعِكَ مُقَابِلَ عَيْبِدٍ وَأَيْبَةِ نُحَاسٍ. <sup>14</sup> رِجَالُ بَيْتِ تُوْجْرَمَةَ اشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ حَمِيرٍ وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ. <sup>15</sup> رِجَالُ رُودُسَ تَاجَرُوا مَعَكَ، وَالسَّوَاحِلُ الْكَثِيرَةُ كَانَتْ سُوقًا لِبِضَاعَتِكَ. وَأَعْطَوْكَ التَّمَنُّ قُرُونَ عَاجٍ وَأَبْنُوسٍ. <sup>16</sup> "أَرَامُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِكَثْرَةِ مَصْنُوعَاتِكَ. فَاشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ قُبْرُورٍ وَقُمَاشٍ بَنْفَسَجِيٍّ مُطَّرَزٍ وَكَثَّانٍ وَمَرْجَانٍ وَيَاقُوتٍ. <sup>17</sup> بِلَادُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ تَاجَرَتْ مَعَكَ. فَاشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ قَمَحٍ مِنْ مِثْيَ وَخَلْوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَمٍ. <sup>18</sup> دِمَشْقُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِكَثْرَةِ مَصْنُوعَاتِكَ، وَلِأَنَّكَ غَنِيَّةٌ جَدًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ. فَاشْتَرَوْا مِنْكَ مُقَابِلَ خَمْرِ مِنْ حَلْبُونٍ وَصُوفٍ مِنْ زَهَارٍ. <sup>19</sup> وَشُعُوبُ دَانَ وَالْيُونَانَ الَّذِينَ مِنْ أَوْزَالِ اشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ حَدِيدٍ مُطَّرُوقٍ وَقِرْفَةٍ وَتَوَابِلٍ مِنْ أَسْوَاقِكَ. <sup>20</sup> دَدَانُ تَاجَرَتْ مَعَكَ مُقَابِلَ بَرَادِعٍ مَرْبِيَّةٍ لِلرُّكُوبِ. <sup>21</sup> وَالْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قِيدَارٍ تَاجَرُوا مَعَكَ مُقَابِلَ حُمْلَانٍ وَكِبَاسٍ وَجِدَايٍ. <sup>22</sup> تَجَارَ سَبَا وَرَعْمَةَ تَاجَرُوا مَعَكَ. فَاشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ أَفْخَرِ

18: 27 حلبيون وزهاري في سوريا.

كُلُّ أَنْوَاعِ الْعُطُورِ وَالْجَوَاهِرِ وَالذَّهَبِ. <sup>23</sup> حَارَانُ وَكِتَّةٌ وَعَدْنُ وَشَبَا وَأَشُورٌ وَكَلْمَدُ تَاجِرُوا مَعَكَ. <sup>24</sup> فَاشْتَرَوْا بِضَاعَتَكَ مَقَابِلَ مَلَائِسَ جَمِيلَةٍ وَقَمَاشٍ أُرْزُقَ مُطَرَّرٍ وَسَجَادٍ مَلُونٍ مَصْنُوعٍ مِنْ خِيوطٍ مَبْرُومَةٍ وَمَشْدُودَةٍ.

<sup>25</sup> "السُّنُنُ التَّجَارِيَةُ نَقَلَتْ بِضَاعَتِكَ. صَبَرْتَ كَسْفِينَةٍ عَظِيمَةٍ مَحْمَلَةٌ بِالْبِضَاعَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. <sup>26</sup> مَلَأْ حُوكَ أَحَدُوكَ إِلَى مِيَاهِ غَرِيْرَةٍ، لَكِنَّ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ حَطَّمَتِكَ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. <sup>27</sup> وَيَوْمَ سَقَطَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، سَقَطَتْ أَيْضًا تَرَوَاتُكَ وَمُنْتَجَاتُكَ وَبِضَاعَتُكَ، وَمَنْ فِيكَ مِنْ مَلَاحِينَ وَقَادَةِ سُفُنٍ وَعَمَالٍ وَتُجَّارٍ وَجُنُودٍ وَكُلِّ شَعْبِكَ. <sup>28</sup> تَهْتَزُّ الشَّوْاطِئُ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ الْبَحَّارَةِ. <sup>29</sup> كُلُّ مَنْ يَعْمَلُونَ بِالْمَجْدِفِ يَهْجُرُونَ سُفْنَهُمْ، وَكُلُّ الْمَلَاحِينَ وَقَادَةِ السُّفُنِ يَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ. <sup>30</sup> وَيَبْصُرُحُونَ وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذْرَبُونَ التُّرَابَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّعُونَ فِي الرَّمَادِ. <sup>31</sup> وَيَحْلِفُونَ شِعْرَ رُؤُوسِهِمْ عَلَيْكَ، وَيَلْبَسُونَ الْحَيْشَ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِنَفْسٍ مُرَّةٍ وَنَوْحٍ شَدِيدٍ. <sup>32</sup> يَبْكُونَ وَيَبْصُرُحُونَ وَيَنْدُبُونَكَ وَيَقُولُونَ: "أَيُّ مَدِينَةٍ كَمُورٍ تَحَطَّمَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟" <sup>33</sup> يَخْرُجُ بِضَاعَتِكَ إِلَى الْبَحَارِ، أَشْبَعَتْ أُمَّمًا كَثِيرَةً. يَبْزُوتُكَ الْعَظِيمَةَ وَتِجَارَتُكَ، أَعْنَيْتَ مَلُوكَ الْأَرْضِ. <sup>34</sup> لَكِنَّ لَمَّا تَحَطَّمَتْ فِي الْبَحْرِ، فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، غَرَقَتْ بِضَاعَتُكَ وَكُلُّ مَنْ فِيكَ. <sup>35</sup> كُلُّ سُكَّانِ السَّوَاخِلِ فَرَعُوا مِمَّا جَرَى لَكَ. ارْتَعَبَ مَلُوكُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ. وَجُوهُهُمْ مُضْطَرِبَةٌ. <sup>36</sup> التُّجَّارُ فِي مُخْتَلِفِ الْبِلَادِ يَبْصُرُونَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّهْشَةِ. جَاءَتْ نَهَائِيَتُكَ الرَّهِيْبَةَ، وَلَا يَبْقَى لَكَ أَثَرٌ أَبَدًا."

نبوة عن ملك صور

15-12: 14 إ 12-2: 28

دا 23: 22-2: 3

28

وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِحَاكِمِ صُورَ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، قَلْبُكَ تَكَبَّرَ وَقُلْتَ: "أَنَا إِلَهٌ، وَأَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِلَهٍ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ!" أَنْتَ تَطُنُّ أَنَّ عِنْدَكَ حِكْمَةَ الْآلِهَةِ. لَكِنَّكَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ! <sup>3</sup> هَلْ أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالٍ وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ سِرٌّ؟ <sup>4</sup> بِحِكْمَتِكَ وَفَهْمِكَ جَمَعْتَ لِنَفْسِكَ تَرَوَةً، وَكَوَّمْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي خَزَائِنِكَ. <sup>5</sup> مِهَارَتُكَ الْعَظِيمَةَ فِي التَّجَارَةِ، أَصْبَحَتْ تَرَوَاتُكَ عَظِيمَةً، فَتَكَبَّرَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ عِنَاكَ. <sup>6</sup> "لِهَذَا قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، أَنْتَ تَطُنُّ أَنَّ عِنْدَكَ حِكْمَةَ الْآلِهَةِ، لِذَلِكَ أَجْلَبَ عَلَيْكَ غُرْبَاءَ هُمْ أَقْسَى أُمَّةٍ. فَيَسْتَلُونَ سُيُوفَهُمْ وَيُحَطِّمُونَ جَمَالَكَ وَحِكْمَتِكَ، وَيُطْفِئُونَ بَهَاءَكَ. <sup>8</sup> يُنْزِلُونَكَ إِلَى الْهَالِيَةِ، وَتَمُوتُ قَبِيلًا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. <sup>9</sup> فَهَلْ تَقُولُ أَمَامَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكَ: "أَنَا إِلَهٌ؟" لَا! بَلْ أَنْتَ فِي يَدِ الَّذِينَ يَذْبَحُونَكَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ! <sup>10</sup> تَمُوتُ مَوْتِ النَّجْسِينَ بِيَدِ الْغُرْبَاءِ. أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهِ حَكَمْتُ بِهَذَا."

<sup>11</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>12</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْذُبْ عَلَى مَلِكِ صُورٍ وَقُلْ لَهُ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: كُنْتُ مِثَالِ الْكَمَالِ، مَمْلُوءًا حِكْمَةً، وَكَامِلًا الْجَمَالَ. <sup>13</sup> كُنْتُ فِي عَدْنٍ، جَنَّةِ اللَّهِ. وَكَانَتْ كُلُّ جَوْهَرَةٍ رَيْبَةً لَكَ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزَعٌ وَالْمَاسُ وَيَاقُوتٌ أُرْزُقُ وَبَهْرَمَانٌ وَزُمْرُدٌ. وَكَانَتْ حُلِيِّكَ مِنْ ذَهَبٍ. كُلُّ هَذَا أُعِدَّ لَكَ يَوْمَ خُلِقْتَ. <sup>14</sup> اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ الْمَلَاةَ الْحَارِسَ. كُنْتُ فِي جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. وَبَيْنَ جِجَارَةِ النَّارِ تَمَشَيْتُ. <sup>15</sup> كُنْتُ كَامِلًا فِي كُلِّ سُلُوكِكَ، مِنْذُ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى ظَهَرَ الشَّرُّ فِيكَ. <sup>16</sup> اتَّسَعَتْ تِجَارَتُكَ، فَامْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ



© WBT

## نبوة عن صيدا

وَأَخْطَأْتَ. لِذَلِكَ رَمَيْتُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ، وَأَزَلْتُكَ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْحَارِسُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. <sup>17</sup> قَلْبُكَ تَكْتَبِرُ بِسَبَبِ جَمَالِكَ، أَنْتَ ضَيَّعْتَ حِكْمَتَكَ بِسَبَبِ جَمَالِكَ، أَنْتَ ضَيَّعْتَ حِكْمَتَكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ. لِذَلِكَ رَمَيْتُكَ إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلْتُكَ مَنظَرًا لِلْمَلُوكِ. <sup>18</sup> أَنْتَ أَهَنْتَ أَمَاكِنَ الْعِبَادَةِ الَّتِي عِنْدَكَ بِذُنُوبِكَ الْكَثِيرَةِ وَعَدَمِ الْأَمَانَةِ فِي تِجَارَتِكَ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ نَارًا تَخْرُجُ مِنْكَ وَتَأْكُلُكَ، وَحَوَّلْتُكَ إِلَى رَمَادٍ عَلَى الْأَرْضِ يَرَاهُ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ. <sup>19</sup> كُلُّ الْأُمَمِ الَّتِي تَعْرِفُكَ تَفْرَحُ مِنْكَ. جَاءَتْ نَهَائِيَتُكَ الرَّهِيْبَةُ، وَلَا يَبْقَى لَكَ أَتْرُ أَبَدًا. “

<sup>20</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>21</sup> ”يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلْ وَجْهَكَ إِلَى صَيْدَا وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا، <sup>22</sup> وَقُلْ: ‘هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، أَنَا صَيْدُكَ يَا صَيْدًا! سَأُظْهِرُ جَلَالِي فِي وَسْطِكَ. فَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أُعَاقِبُهَا وَأُظْهِرُ بِوِاسِطَتِهَا أَنِّي قُدُّوسٌ. <sup>23</sup> سَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبًا، وَأَجْعَلُ الدَّمَ يَجْرِي فِي شَوَارِعِهَا، وَيَسْقُطُ الْقَتْلَى فِيهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

<sup>24</sup> ”وَبَعْدَ ذَلِكَ، لَا تَكُونُ الشُّعُوبُ الَّتِي حَوْلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَالْبَجَارِ الْخَبِيثِ الَّذِي هُوَ مِثْلُ الشُّوْكِ الْحَادِّ وَالْعُشْبِ الشَّائِكِ الَّذِي يُوجِعُ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهِ. <sup>25</sup> هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا فِيهَا، أُظْهِرُ بَيْنَهُمْ أَنِّي قُدُّوسٌ أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ. فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ. <sup>26</sup> يَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ، وَيَبْنُونَ دِيَارًا، وَيَعْرِشُونَ كُرُومًا. وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُعَاقِبُ كُلَّ جِيرَانِهِمِ الَّذِينَ يُضَايِقُونَهُمْ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّهُمْ. “

## 29

فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، قَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> ”يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلْ وَجْهَكَ إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ، وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. <sup>3</sup> كَلِمَتُهُ وَقُلْ: ‘هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، أَنَا صَيْدُكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، أَيُّهَا التَّمْسَاحُ الْكَبِيرُ الرَّاقِدُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِكَ. أَنْتَ تَقُولُ: ‘نَهْرُ النَّيْلِ لِي، أَنَا صَنَعْتُهُ لِنَفْسِي!‘ <sup>4</sup> لَكِنِّي أَضَعُ خَطَأًا فِي فِكْرِكَ، وَأَجْعَلُ سَمَكَ أَنْهَارِكَ يَلْزِقُ بِحَرَاشِفِكَ، وَأَخْرُجُكَ مِنْ أَنْهَارِكَ مَعَ كُلِّ السَّمَكِ الَّذِي لَرِقَ بِحَرَاشِفِكَ. <sup>5</sup> وَأُتْرِكُكَ فِي الصَّحْرَاءِ، أَنْتَ وَكُلُّ سَمَكِ أَنْهَارِكَ. فَتَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ. بَلْ أَقْدَمُكَ طَعَامًا لِلْوُحُوشِ الْأَرْضِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. فَيَعْلَمُ كُلُّ سَكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَنْتَ كُنْتَ عَكَازًا مِنْ قَصَبِ لَبْنَتِ إِسْرَائِيلَ. <sup>7</sup> وَلَكِنْ لَمَّا أَمْسَكوكَ بِيَدِهِمْ، انْكَسَرَتْ وَمَزَّقَتْ أَكْتَافَهُمْ. لَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ، تَحَطَّمَتْ وَلَوِيَتْ ظُهُورُهُمْ.

<sup>8</sup> ”لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَجْلِبْ عَلَيْكَ حَرَبًا وَأَقْطَعْ مِنْكَ النَّاسَ وَالبَهَائِمَ. <sup>9</sup> وَتَصِيرُ مِصْرُ قَفْرًا مَهْجُورًا. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَنْتَ قُلْتَ: ‘النَّيْلُ لِي، أَنَا صَنَعْتُهُ!‘ <sup>10</sup> لِذَلِكَ أَنَا صَيْدُكَ وَصَيْدُ أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا وَقَفْرًا مَهْجُورًا مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ وَإِلَى حُدُودِ كُوشِ. <sup>11</sup> لَا تَمُرُّ فِيهَا رَجُلٌ إِنْسَانٍ وَلَا رَجُلٌ حَيَّوَانٍ، وَلَا يَسْكُنُهَا أَحَدٌ 40 سَنَةً. <sup>12</sup> وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ قَفْرًا كَالْأَرْضِ الْمُفْقِرَةِ، وَمُدْنَهَا مَهْجُورَةً كَالْمُدْنِ الْخَرِبَةِ 40 سَنَةً. وَأَشْتَتِ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ.

## نبوة عن مصر

21:1-19 إش 25-1:19

19-18:14؛ زك 28-1:46

هو 10/10/12. هذا التاريخ كما نكتبه اليوم

13 "وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: فِي نَهَائِيَةِ الْ40 سَنَةٍ، أَجْمَعُ الْمَضْرَبِينَ مِنَ الْأَمَمِ الَّتِي طُرِدُوا إِلَيْهَا. 14 وَأُرْجِعُ الْمَضْرَبِينَ مِنَ الْأَسْرِ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى صَعِيدِ مِصْرَ، إِلَى أَرْضِ أَجْدَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. 15 بَلْ تَكُونُ أَحْفَرَ الْمَمَالِكِ، وَلَا تَرْتَفِعُ عَلَى الْأَمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ. وَأَجْعَلُهَا ضَعِيفَةً فَلَا تَتَسَلَّطُ عَلَى الْأَمَمِ. 16 وَلَا يَتَكَلَّمُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ عَلَى مِصْرَ. بَلْ تَذَكِّرُهُمْ مِصْرُ بِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا لَمَّا رَاحُوا إِلَيْهَا لِيُعِينَهُمْ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهِ." "

17 فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، قَالَ اللَّهُ لِي: 18 "يَا ابْنَ آدَمَ، نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ دَفَعَ جَيْشَهُ فِي مَعْرَكَةٍ شَدِيدَةٍ ضِدَّ صُورَ، حَتَّى أَصَابَ الصَّلْبُ رُؤُوسَ جُنُودِهِ وَتَسَلَّخَتْ أَكْتَافُهُمْ. وَلَكِنْ لَا هُوَ وَلَا جَيْشُهُ حَصَلَ عَلَى أَجْرَةٍ مِنْ صُورَ، مِنْ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي قَادَهَا. 19 لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: سَأُعْطِي مِصْرَ لِنَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرَوَتَهَا وَيَسْلُبُهَا وَيَنْهَبُهَا، فَيَكُونُ ذَلِكَ أَجْرَةً لِحَيْشِهِ. 20 فَإِنِّي أَعْطِيهِ مِصْرَ مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى خِدْمَتِهِ لِي، لِأَنَّهُ تَعَبَ هُوَ وَجَيْشُهُ مِنْ أَجْلِي. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. 21 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعْطِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قُوَّةً، وَأَفْتَحُ فَمَكَ يَا حَزَقِيالَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ." "

17:29 هذا التاريخ كما كتبه اليوم هو 27/1/1.

وَقَالَ اللَّهُ لِي: 22 "يَا ابْنَ آدَمَ تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. وَلَوْلُوا وَقُولُوا: "يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ!" 23 هُوَ يَوْمٌ قَرِيبٌ، يَوْمٌ رَبَّنَا قَرِيبٌ! هُوَ يَوْمٌ غَيْمٍ، هُوَ وَقْتُ هَلَاكِ الْأَمَمِ. 24 يَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَجْلُ الرُّعْبُ عَلَى كُوشَ. يَسْقُطُ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَتُؤْخَذُ ثَرَوَتُهَا، وَتُهْدَمُ أَسَانَتُهَا. 25 وَكُوشُ وَيَلْبِيَا وَلِيديَا وَكُلُّ الْعَرَبِ وَكُوبُ وَشَعْبُ أَرْضِ الْعَهْدِ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ مَعَ الْمَضْرَبِينَ."

## 30

### عقاب مصر

25:1-19 إش 26:1-30  
إر 28:1-46؛ زك 14:18-19

5:30 كُوبُ، غير معروفة اليوم.

6 "وَقَالَ اللَّهُ: يَسْقُطُ خَلْفَاءُ مِصْرَ، وَتَضْبِعُ قُوَّتُهَا الَّتِي تَفْتَحِرُ بِهَا، وَيَمُوتُ شَعْبُهَا بِالسَّيْفِ مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. 7 وَتَصِيرُ مِصْرُ قَفْرًا كَالْأَرْضِ الْمَفْرُورَةِ، وَمُدُنُهَا كَالْمُدُنِ الْخَرَبَةِ. 8 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أُشْعَلُ نَارًا فِي مِصْرَ، وَتَنْسَجِحُ الْأَمَمُ الَّتِي تَسَاعَدَهَا. 9 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي رُسُلٌ فِي سُفْنٍ، لِيَخَوْفُوا كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةَ. فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِمُ الرُّعْبُ فِي يَوْمِ هَلَاكِ مِصْرَ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِي."

10 "هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. سَأَيِّدُ شَعْبَ مِصْرَ بِوَسِطَةِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ. 11 فَيَأْتِي هُوَ وَجَيْشُهُ، وَهُمْ أَقْسَى أُمَّةٍ، لِيَخْرِبُوا الْبِلَادَ. فَيَسْتَلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْبِلَادَ مِنَ الْقَتْلَى. 12 وَأَجْعَلُ مَاءَ النَّيْلِ يَنْشَفُ، وَأَيِّعُ الْأَرْضَ لِقَوْمِ أَشْرَارٍ. وَأَخْرِبُ الْبِلَادَ وَكُلَّ مَا فِيهَا بِوَسِطَةِ الْعَرَبَاءِ. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهَذَا."

13 "وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: سَأَيِّدُ الْأَصْنَامَ وَأَرْبِلُ الْأَوْثَانَ مِنْ مَمْفِيسَ. وَلَا يَكُونُ فِي مِصْرَ حَاكِمٌ، وَأَبْعَثُ الرُّعْبَ فِي كُلِّ بِلَادِهَا. 14 وَأَخْرِبُ صَعِيدَ مِصْرَ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي صُوعَرَ، وَأَعاقِبُ طَبِيبَةَ. 15 وَأَصْبُ غَضَبِي عَلَى سِينِ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَيِّدُ شَعْبَ طَبِيبَةَ. 16 وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينُ تَتَلَوَّى مِنَ الْوَجَعِ. طَبِيبَةُ تَمْرُؤُ. مَمْفِيسُ تُعَانِي الضَّيْقَ كُلَّ يَوْمٍ. 17 هَلِيوبُولِسُ وَفَيْسِنَةُ يَمُوتُ شَبَابَهُمَا بِالسَّيْفِ، وَيُؤْخَذُ بَقِيَّةُ أَهْلِهِمَا إِلَى الْأَسْرِ. 18 يُظْلِمُ النَّهَارُ فِي تَحْفِينِسَ عِنْدَمَا أَكْبَسَ هُنَاكَ"

20:30 هذا التاريخ كما نكبه  
اليوم هو 11/1/17.

نِيرَ مِصْرَ، وَأَقْضَى عَلَى قُوَّتِهَا الَّتِي تَفْتَخِرُ بِهَا. يُعْطِي السَّحَابُ مِصْرَ، وَتَذَهَبُ فُرَاهَا إِلَى الْأَسْرِ.  
19 أَعَاقِبْ مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.“

20 وفي اليوم السابع من الشهر الأول من السنة الحادية عشرة، قال الله لي: 21 ”يا ابن آدم، أنا كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. وَلَنْ تُرْبَطَ لِيَشْفَى وَلَنْ تُجَبَّرَ لِيَتَقَوَى وَتُمْسِكَ السَّيْفَ. لِيَذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: أَنَا ضِدُّ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَكْسِرُ ذِرَاعِيهِ، السَّليمةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَجْعَلُ السَّيْفَ يَسْفُطُ مِنْ يَدِهِ. 23 وَأَسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ. 24 وَأَشْدُدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، وَأَضَعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَأَكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ، فَيَبِينُ قَدَامَهُ كَجَرِيحٍ عَلَى وَشِكِ الْمَوْتِ. 25 أَشْدُدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَضَعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحَارِبُ بِهِ مِصْرَ. 26 وَأَسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.“

### مثل شجرة الأرز

18-1: 31 إيش 25-1: 19  
إر 28-1: 46؛ زك 14: 19-18  
1: 31 هذا التاريخ كما نكبه اليوم  
هو 11/3/1.

31 في اليوم الأول من الشهر الثالث من السنة الحادية عشرة، قال الله لي: 2 ”يا ابن آدم، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَسَعِيهِ: ’مَنْ مِثْلُكَ فِي الْعَظَمَةِ؟‘ 3 أَنْظِرْ إِلَى أَشُورَ الَّتِي كَانَتْ كَشَجَرَةِ أَرْزٍ فِي لُبْنَانَ، أَعْصَانُهَا جَمِيلَةٌ، ظِلُّهَا كَبِيرٌ، قِمَّتُهَا عَالِيَةٌ، وَفُرُوعُهَا فِي السَّحَابِ. 4 غَدَّتْهَا الْمِيَاهُ، وَتَمَّتْهَا الْيَنَابِيعُ الْعَمِيقَةُ، وَجَرَّتِ الْأَنْهَارُ حَوْلَهَا، وَتَفَرَّعَتْ إِلَى جَدَاوِلِ تَرْوِي كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. 5 لِذَلِكَ ارْتَفَعَتْ فَوْقَ كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَعْصَانُهَا وَامْتَدَّتْ فُرُوعُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ. 6 وَعَشَشَتْ فِي أَعْصَانِهَا كُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ، وَتَحْتِ فُرُوعِهَا وَلَدَتْ كُلُّ الْوُحُوشِ، وَفِي ظِلِّهَا سَكَنْتْ كُلُّ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ. 7 كَانَتْ رَائِعَةً الْجَمَالَ بِفُرُوعِهَا الْمُمتَدَّةِ، لِأَنَّ جُلُودَهَا كَانَتْ عَلَى مِيَاهِ غَيْرِة. 8 الْأَرْزُ الَّذِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَا يَتَفَوَّقُ عَلَيْهَا، وَلَا السَّرُورُ يُعَادِلُ أَعْصَانَهَا، وَلَا شَجَرُ الْوَادِي يُمَاتِلُ فُرُوعَهَا. وَلَا شَجَرَةٌ فِي جَنَّةِ اللَّهِ تُشْبِهُ جَمَالَهَا. 9 جَعَلْتُهَا جَمِيلَةً بِفُرُوعِهَا الْكَثِيرَةِ، فَغَارَتْ مِنْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدَنَ، فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

10 ”لِيَذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: بِمَا أَنَّ قِمَّتَهَا ارْتَفَعَتْ، وَفُرُوعُهَا وَصَلَتْ إِلَى السَّحَابِ، وَتَكَبَّرَتْ بِسَبَبِ عُلُوِّهَا، 11 لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا فِي يَدِ حَاكِمِ جَبَّارٍ عَلَى الْأُمَمِ لِيُعَاقِبَهَا. فَإِنِّي طَرَدْتُهَا لِشَرِّهَا، 12 وَغَرَبْتُهَا هُمْ أَقْسَى أُمَّةٍ قَطَعُوهَا وَتَرَكُوهَا. فَسَقَطَتْ أَعْصَانُهَا عَلَى الْجِبَالِ وَفِي كُلِّ الْوُدْيَانِ، وَتَكَسَّرَتْ فُرُوعُهَا فِي كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَخَرَجَتْ كُلُّ أُمَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ ظِلِّهَا وَتَرَكَتْهَا. 13 وَأَسْتَقَرَّتْ كُلُّ طَيْرِ السَّمَاءِ عَلَى حُطَامِهَا، وَسَكَنْتْ كُلُّ الْوُحُوشِ فِي فُرُوعِهَا. 14 بِذَلِكَ فَإِنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ أُخْرَى تَنْمُو عِنْدَ الْمِيَاهِ، لَا تَرْتَفِعُ بِكِبْرِيَاءِ، وَلَا تَصِلُ فُرُوعُهَا إِلَى السَّحَابِ. وَلَا شَجَرَةٌ أُخْرَى شِعَانَةَ مَاءٍ، تَصِلُ إِلَى هَذَا الْإِرْتِفَاعِ. بَلْ كَلَّهَا مَصِيرُهَا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ مَعَ نَبِيِّ آدَمَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَالَوِيَّةِ. 15 ”هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ. فِي يَوْمِ نَزُولِهَا إِلَى الْقَبْرِ، أَنَا نَشَفْتُ الْيَنَابِيعَ الْعَمِيقَةَ، وَسَدَدْتُ أَنْهَارَهَا، فَانْقَطَعَتْ الْمِيَاهُ الْغَيْرِيَّةُ. أَلْبَسْتُ لُبْنَانَ بِالسَّوَادِ جَدَادًا عَلَيْهَا، وَذَلَيْتُ كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. 16 جَعَلْتُ الْأُمَّةَ تَرْتَعِشُ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهَا، لَمَّا أَنْزَلْتُهَا إِلَى الْقَبْرِ مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَالَوِيَّةِ. فَتَعَرَّتْ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ كُلِّ أَشْجَارِ عَدَنَ، وَأَفْضَلُ وَأَحْسَنُ أَشْجَارِ لُبْنَانَ، وَكُلُّ الْأَشْجَارِ الَّتِي كَانَتْ شِعَانَةَ مَاءٍ. 17 هَذِهِ الْأَشْجَارُ، وَحَلْفَاوُهَا الَّذِينَ سَكَنُوا فِي ظِلِّهَا بَيْنَ الْأُمَمِ، هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا

مَعَهَا إِلَى الْقَبْرِ، مَعَ الَّذِينَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ. <sup>18</sup> يَا مِصْرُ، أَيُّ شَجَرَةٍ فِي عَدْنٍ تُشْبِهُكَ فِي الْجَبَالِ وَالْعِظْمَةِ! وَلَكِنِّي أَنْزَلْتُكَ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. وَتَرْفُقِينَ مَعَ النَّجِيسِينَ الَّذِينَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ. هَذَا مِصِيرُ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ شَعْبِهِ. قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: “

## مَثَلُ التَّمْسَاحِ

32-1: 19 إيش 19: 1-25؛

إر 28: 1-46؛ زك 14: 19-18؛

1: 32 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم  
هر 12/12.

7: 32 مت 24: 29

## 32

فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، قَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْذَبْ عَلَيَّ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: ‘أَنْتَ كَأَسَدٍ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَكَتَبَسَّاحٍ فِي الْبَحَارِ. أَنْتَ تَخْبِطُ أَنْهَارَكَ بِشِدَّةٍ، وَتُكَدِّرُ مَاءَهَا بِرِجْلَيْكَ وَتُعَكِّرُ جَدَائِلَهَا. <sup>3</sup> هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ. أَنْسَطُ شَبَكَتِي عَلَيْكَ أَمَامَ جُمُحُورٍ كَبِيرٍ مِنَ النَّاسِ، فَيَسْحَبُونَكَ إِلَى الْبَرِّ وَأَتَتْ فِيهَا. <sup>4</sup> وَأَرْمِيكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَقْذِفُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأُرْسِلُ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبِعُ مِنْكَ كُلَّ وُحُوشِ الْأَرْضِ. <sup>5</sup> وَأَطْرَحُ لِحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْوُدْيَانَ مِنْ بَقَايَا جَنَّتِكَ. <sup>6</sup> وَأَسْقِي الْأَرْضَ مِنْ دِمَكِ الْبَحَارِي، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْجِبَالِ وَتَمْتَلِئَ مِنْهُ الْوُدْيَانُ. <sup>7</sup> وَحِينَ أُطْفِئُ نُورَكَ، أُغْطِي السَّمَاءَ، وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأُحْجِبُ الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ. <sup>8</sup> وَأُظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُضِيئَةِ، وَأُرْسِلُ الظَّلَامَ عَلَيَّ أَرْضِكَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ. <sup>9</sup> وَأَبْعَثُ الْغَمَّ فِي قُلُوبِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، حِينَ أَكْسِرُكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي بِلَادٍ لَمْ تَعْرِفْهَا. <sup>10</sup> وَأَجْعَلُ شُعُوبًا كَثِيرَةً تَفْرَعُ مِنْكَ، وَيَرْتَعِدُ مَلُوكُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ بِسَبَبِكَ، حِينَ أَشْهَرُ سَيِّئِي أَمَامَهُمْ. وَيَرْتَعِشُونَ طَوْلَ الْوَقْتِ، وَيَخَافُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.

<sup>11</sup> ”وقال المولى الإله: ‘سيف ملك بابل يهاجمك. <sup>12</sup> فأقتل جيشك بسيف أبطال هم أقسى أمه. يُحْطَمُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَيُهْلِكُونَ شَعْبَهَا. <sup>13</sup> وَأُيَبَدُّ كُلُّ بَهَائِمِهَا مِنْ عِنْدِ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُ الْمِيَاهَ مِنْ بَعْدِ أَرْجُلِ النَّاسِ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَظْلَافُ الْبَهَائِمِ. <sup>14</sup> فَأَجْعَلُ مِيَاهَ مِصْرَ صَافِيَةً، وَأَنْهَارَهَا تَجْرِي كَالزَّبْتِ. يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: <sup>15</sup> وَحِينَ أَجْعَلُ مِصْرَ قَفْرًا، وَخَالِيَةً مِنْ كُلِّ مَا فِيهَا، وَأَقْتُلُ كُلَّ سُكَّانِهَا، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ: <sup>16</sup> هَذِهِ هِيَ مَرْثَاةٌ تَنْدُبُ بِهَا نِسَاءَ الْأُمَمِ عَلَى مِصْرَ وَشَعْبِهَا. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ.“

<sup>17</sup> وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، قَالَ اللَّهُ لِي: <sup>18</sup> يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْ عَلَى شَعْبِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُمْ: ‘انزِلُوا أَنْتُمْ وَنِسَاءُ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ. <sup>19</sup> هَلْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِينَ؟ انزِلُوا وَارْقُدُوا مَعَ النَّجِيسِينَ! <sup>20</sup> سَتَمُوتُونَ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. فَالسَّيْفُ مُسْلُولٌ، وَالْعَدُوُّ يُمَسِكُكُمْ أَنْتُمْ وَكُلُّ حُلَفَائِكُمْ. <sup>21</sup> وَمِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ، يَقُولُ الْحُكَّامُ الْجَبَّارَةُ عَنْ مَلِكِ مِصْرَ وَأَعْوَانِهِ: ‘نَزَلُوا وَرَقَدُوا مَعَ النَّجِيسِينَ الَّذِينَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ. <sup>22</sup> ”هَنَّاكَ مَلِكٌ أَشَوْرٌ وَكُلُّ جَيْشِهِ حَوْلَهُ فِي قُبُورِهِمْ. كُلُّهُمْ مَاتُوا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. <sup>23</sup> قُبُورُهُمْ فِي أَسْفَلِ الْهَآوِيَةِ حَوْلَ قَبْرِ مَلِكِهِمْ. فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي الْمَاضِي أَرْعَبُوا الْأَحْيَاءَ، كُلُّهُمْ الْآنَ مَاتُوا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. <sup>24</sup> هَنَّاكَ مَلِكٌ عِيْلَامٌ وَكُلُّ جَيْشِهِ حَوْلَ قَبْرِهِ. كُلُّهُمْ مَاتُوا قَتْلَى بِالسَّيْفِ، وَنَزَلُوا نَجِيسِينَ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي الْمَاضِي أَرْعَبُوا الْأَحْيَاءَ، الْآنَ ذَهَبُوا بِحَجَلٍ مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ. <sup>25</sup> فَوَضَعُوا لَهُ سِرِّيًّا بَيْنَ الْقَتْلَى وَكُلِّ جَيْشِهِ حَوْلَ قَبْرِهِ. كُلُّهُمْ نَجِسُونَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ.

هُم فِي الْمَاضِي أَرْعَبُوا الْأَحْيَاءَ، وَالْآنَ ذَهَبُوا بِحَجَلٍ مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ. <sup>26</sup> هُنَاكَ مَلِكٌ مَاشِكٌ وَتُونَالٌ وَكُلُّ حَيْشِيهِ حَوْلَ قَبْرِهِ. كَلَّمَهُمْ نَجِسُونَ فُتِلُوا بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ فِي الْمَاضِي أَرْعَبُوا الْأَحْيَاءَ. <sup>27</sup> وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُدْفِنُوا مَعَ الْأَبْطَالِ الْأَخْرَيْنِ النَّجِسِينَ الَّذِينَ مَاتُوا وَنَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ وَمَعَهُمْ أَسْلِحَتُهُمْ، وَوَضِعَتْ سُورُهُمْ فِي الْقَبْرِ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ وَأَثَرُسُهُمْ فَوْقَ جُثَتِهِمْ. هُوَآءَ هُمُ الَّذِينَ فِي الْمَاضِي أَرْعَبُوا أَبْطَالًا أَحْيَاءً.

<sup>28</sup> "وَأَنْتِ أَيْضًا يَا فِرْعَوْنَ سَتَنْهَرِمُ وَتَرْفُذُ بَيْنَ النَّجِسِينَ الْأَخْرَيْنِ الَّذِينَ فُتِلُوا بِالسَّيْفِ. <sup>29</sup> هُنَاكَ مَلُوكٌ أَدْوَمٌ وَكُلُّ قَادِتِيهَا، الَّذِينَ فِي الْمَاضِي كَانُوا أَفْوِيَاءَ، لَكِنَّهُمْ الْآنَ طُرِحُوا مَعَ الَّذِينَ فُتِلُوا بِالسَّيْفِ، فَرَقَدُوا مَعَ النَّجِسِينَ الْأَخْرَيْنِ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ. <sup>30</sup> هُنَاكَ كُلُّ أَمْرَاءِ الشَّمَالِ وَكُلُّ الصِّدْوِيِّينَ، الَّذِينَ مَاتُوا بِلَا كِرَامَةٍ مَعَ الْقَتْلَى. هُمُ فِي الْمَاضِي أَرْعَبُوا النَّاسَ بِقُوَّتِهِمْ. لَكِنَّهُمْ الْآنَ نَزَلُوا نَجِسِينَ مَعَ الَّذِينَ فُتِلُوا بِالسَّيْفِ، وَذَهَبُوا بِحَجَلٍ مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ. <sup>31</sup> "وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: جِينَ يَرَى فِرْعَوْنَ مَلِكًا مِصْرَ كُلِّ هُوَآءَ، يَنْعَزَى هُوَ وَكُلُّ حَيْشِيهِ الَّذِينَ فُتِلُوا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّهُمْ لَبِسُوا وَحَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ. <sup>32</sup> فَأَنَا أَرْسَلْتُهُ لِيُرْعَبَ الْأَحْيَاءَ، وَلَكِنَّهُ يُدْفَنُ هُوَ وَجَيْشُهُ بَيْنَ النَّجِسِينَ الْأَخْرَيْنِ الَّذِينَ فُتِلُوا بِالسَّيْفِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ."

### حزقيال رقيب على الشعب

21-16:3 حر 9-11:33  
32,23:18 حر 11:33

33 وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، كَلَّمْ شَعْبَكَ وَقُلْ لَهُمْ: 'إِنْ جَلَبْتَ حَرْبًا عَلَيَّ بِالْأَدَمِ، وَاخْتَارَ شَعْبَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِيهِمْ وَجَعَلُوهُ رَئِيسًا لَهُمْ. <sup>3</sup> ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ الْعَدُوَّ قَادِمًا عَلَيَّ بِالْأَدَمِ، وَنَفَخَ الْبُوقَ، وَحَدَّرَ الشَّعْبَ. <sup>4</sup> فَمَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَا يَنْتَبِهْ، يَا بُنَيَّ الْعَدُوَّ وَيَقْتُلُهُ، وَيَكُونُ هُوَ الْمَسْئُولُ عَن نَفْسِهِ. <sup>5</sup> لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَنْتَبِهْ، فَهُوَ الْمَسْئُولُ عَن نَفْسِهِ. لَوْ كَانَ تَنْبَهَ لَأَنْقَذَ نَفْسَهُ. <sup>6</sup> وَلَكِنْ إِنْ رَأَى الرَّقِيبُ الْعَدُوَّ قَادِمًا، وَلَمْ يَنْفِخِ الْبُوقَ وَلَمْ يُحَدِّرِ الشَّعْبَ، فَجَاءَ الْعَدُوُّ وَقَتَلَ شَخْصًا مِنْهُمْ. فَهَذَا الشَّخْصُ يَمُوتُ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، وَلَكِنِّي أَعَابِقُ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مَوْتِهِ. <sup>7</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا جَعَلْتُكَ رَقِيبًا عَلَيَّ الشَّعْبِ. فَاسْمَعْ الْكَلَامَ الَّذِي أَقُولُهُ وَحَدِّرْهُمْ نِيَابَةَ عَنِّي. <sup>8</sup> فَعِنْدَمَا أَقُولُ لِلشَّرِيرِ: 'أَيُّهَا الشَّرِيرُ، عِقَابُكَ الْمَوْتُ' وَلَكِنَّكَ لَا تُحَدِّرُهُ لِيُرْجَعَ عَن سُلُوكِهِ، فَهَذَا الشَّرِيرُ يَهْلِكُ فِي شَرِّهِ، وَلَكِنَّكَ تَكُونُ مَسْئُولًا عَن هَلَاكِهِ. <sup>9</sup> أَمَا إِنْ حَدَّرْتَهُ لِيُرْجَعَ عَن سُلُوكِهِ وَلَمْ يُرْجَعْ، فَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِي شَرِّهِ، لَكِنَّكَ تَكُونُ أَنْتِ تَحْتِ نَفْسِكَ.

<sup>10</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: 'أَنْتُمْ تَقُولُونَ: 'مَعَاصِينَا وَذُنُوبُنَا حِمْلٌ عَلَيْنَا وَسَتَقْتُلُنَا، فَكَيْفَ نَحْيَا؟' <sup>11</sup> قُلْ لَهُمْ: 'الْمَوْلَى الْإِلَهَ يَقُولُ، أَقْسِمُ بِدَاتِي إِنِّي لَا أَفْرَحُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَن يُرْجَعَ عَن سُلُوكِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا! ارْجِعُوا عَن سُلُوكِكُمْ الرُّدِيءِ! لِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟' <sup>12</sup> 'لِذَلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِشَعْبِكَ: 'الصَّالِحُ لَا يَنْجُو بِصَلَاحِهِ إِنْ ارْتَكَبَ الْمَعْصِيَةَ، وَالشَّرِيرُ لَا يَهْلِكُ بِشَرِّهِ إِنْ رَجَعَ عَنِ الشَّرِّ. فَالصَّالِحُ إِنْ أَحْطَأَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْيَا عَلَيَّ أُسَاسُ صِلَاحِهِ السَّابِقِ. <sup>13</sup> إِنْ قُلْتُ لِلصَّالِحِ: 'أَنْتِ سَحْتِيَا.' وَلَكِنَّهُ اتَّكَلَ عَلَيَّ صِلَاحِهِ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ، فَإِنَّ كُلَّ صِلَاحِهِ السَّابِقِ لَا يُدْكَرُ لَهُ، بَلْ يَمُوتُ بِشَرِّهِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ. <sup>14</sup> وَإِنْ قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: 'عِقَابُكَ الْمَوْتُ.' وَلَكِنَّهُ رَجَعَ عَن ذَنْبِهِ، وَعَمِلَ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ، <sup>15</sup> وَرَدَّ الرَّهْنَ، وَأَرْجَعَ مَا سَرَقَهُ، وَتَبِعَ الْفَرَاغِضَ الَّتِي تُعْطِي



الْحَيَاةَ، وَلَمْ يَرْتَكِبِ الشَّرَّ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَحْيَا، وَلَا يَمُوتَ. <sup>16</sup> وَكُلُّ ذُنُوبِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا لَا تُذَكَّرُ لَهُ، بَلْ يَحْيَا لِأَنَّهُ عَمِلَ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ. <sup>17</sup> وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُ شَعْبُكَ: "اللَّهُ يَتَصَرَّفُ بِغَيْرِ عَدْلٍ." لَكِنْ فِي الْحَقِيقَةِ هُمْ الَّذِينَ يَتَصَرَّفُونَ بِغَيْرِ عَدْلٍ! <sup>18</sup> فَإِنْ رَجَعَ الصَّالِحُ عَنِ صِلَاحِهِ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ، فَهُوَ يَمُوتُ بِسَبَبِهِ. <sup>19</sup> وَإِنْ رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنِ شَرِّهِ، وَعَمِلَ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ، فَهُوَ يَحْيَا بِهِمَا. <sup>20</sup> وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: "اللَّهُ يَتَصَرَّفُ بِغَيْرِ عَدْلٍ." لِذَلِكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَاحِكُمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَسَبَ سُلُوبِهِ." <sup>21</sup> فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الْقَائِيَةِ عَشْرَةَ لَأَسْرِنَا، جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنَ الْقُدْسِ وَقَالَ: "سَقَطَتِ الْمَدِينَةُ!" <sup>22</sup> وَفِي الْمَسَاءِ السَّابِقِ لِمَجِيئِهِ حَلَّتْ عَلَيَّ قُوَّةُ اللَّهِ، وَفَتَحَ اللَّهُ فَمِي قَبْلَ وُضُوعِ الرَّجُلِ فِي الصُّبْحِ. فَانْفَتَحَ فَمِي وَلَمْ أَعِدْ أُخْرَسَ. <sup>23</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>24</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، سَكَانُ الْخَرَائِبِ الَّتِي فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: 'إِبْرَاهِيمُ كَانَ وَاحِدًا وَمَلَكَ الْأَرْضَ، أَمَا نَحْنُ فَكثِيرُونَ! لَا شَكَّ أَنَّنَا تَمْلِكُهَا!' <sup>25</sup> فَقُلْ لَهُمْ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. تَأْكُلُونَ اللَّحْمَ بِدَمِهِ، وَتَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ، وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، فَهَلْ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ؟ <sup>26</sup> تَتَكَلَّمُونَ عَلَى سُيُوفِكُمْ، وَتَرْتَكِبُونَ الْفِتَاخَةَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُنْحَسُ امْرَأَةً وَاحِدَةً أُخْرَى، فَهَلْ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ؟' <sup>27</sup> وَقُلْ لَهُمْ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرَائِبِ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ فِي الرَّيفِ أَقَدَّهُمْ طَعَامًا لِلْوُحُوشِ، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُوفِ وَالْمَغَارَاتِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. <sup>28</sup> وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا مَهْجُورًا، وَأَقْضِي عَلَى قُوَّتِهَا الَّتِي تَفْتَخِرُ بِهَا، وَتَصِيرُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ خَرَابًا لَا يَغْيُرُ فِيهَا أَحَدٌ. <sup>29</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا مَهْجُورًا بِسَبَبِ كُلِّ الْفِتَاخَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا.'

<sup>30</sup> "وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ شَعْبَكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجِبْطَانِ وَفِي مَدَاخِلِ الدِّيَارِ، وَيَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: 'تَعَالَوْا نَسْمَعْ الْكَلَامَ الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.' <sup>31</sup> يَا تَأْتُونَ إِلَيْكَ جُمُهورًا كَأَنَّهُمْ يَتَمُوتُونَ لِي. وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. بِالْفَمِ يُعْبِرُونَ عَنِ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَلَكِنْ قُلُوبُهُمْ تَسْعَى إِلَى الرَّيْحِ الْحَرَامِ. <sup>32</sup> فَأَنْتَ لَهُمْ كَوَاحِدٍ جَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعَزْفَ، يُعْنِي لَهُمْ أُغْنِيَةَ حُبِّ. فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. <sup>33</sup> وَمَتَى تَمَّ هَذَا، لِأَنَّهُ سَيِّئٌ، يَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَانَ يَنْبَهُمْ نَبِيٌّ."

وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأَ عَلَيَّ رِعَاةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تَنَبَّأَ وَقُلْ لَهُمْ: 'هَذَا كَلَامُ اللَّهِ لَكُمْ. يَا وَيْلَ رِعَاةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَرِعُونَ أَنْفُسَهُمْ! أَلَيْسَ مِنْ وَاجِبِ الرَّاعِي أَنْ يَرعى الْقَطِيعَ؟ <sup>3</sup> أَمَّا أَنْتُمْ فَتَأْكُلُونَ الرُّبْدَ وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَدَبِّحُونَ السَّمِينِ وَلَا تَرعى الْقَطِيعَ. <sup>4</sup> الضَّعِيفُ لَمْ تَقْوُوهُ، وَالْمَرِيضُ لَمْ تَدَاوُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرُوهُ، وَالتَّالِبُ لَمْ تَرُدُّوهُ، وَالصَّالُّ لَمْ تَبَحِثُوا عَنْهُ. إِنَّمَا تَسَلِّطْتُمْ عَلَيْهِمْ بِقَسْوَةٍ وَعُنفٍ. <sup>5</sup> فَتَبَدَّدَ الْقَطِيعَ بِلا رَاعٍ، وَصَارُوا طَعَامًا لِكُلِّ الْوُحُوشِ. <sup>6</sup> صَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ، وَتَبَدَّدَتْ عَلَيَّ وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا مَنْ يَبْحَثُ.

<sup>7</sup> "لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ إِلَيْهَا الرُّعَاةَ. <sup>8</sup> الْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي، حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي بِلا رَاعٍ، صَارَتْ تَنْهَبُ، وَصَارَتْ طَعَامًا لِكُلِّ الْوُحُوشِ. لَمْ يَسْأَلْ رِعَاتِي عَنْ غَنَمِي، بَلْ رعى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ، وَلَمْ

## سقوط القدس

21:33 هذا التاريخ كما نكتبه  
اليوم هو 12/10/5  
22:33 حرر 22:24

## قادة الشعب رعاة أشرار

8:10 يو 2:34  
34:6 مت 36:9 مر 5:34

## 34

11:10 يو 16:11-14؛ 11:40 يو 16:34  
10:19 يو 17:34  
مت 22:25؛ 17:34  
حز 23:34؛ 24:37؛ رؤ 17:7

يَرَعُونَ عَنِّي. <sup>9</sup>لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ. <sup>10</sup>هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ. أَنَا ضِدُّ الرُّعَاةِ، وَأَطْلِيهِمْ بِعَنِّي، وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ رِعَايَتِهَا، فَلَا يَرَعُونَ أَنفُسَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَنْقِذُ عَنِّي مِنْ فَمِهِمْ، فَلَا تَكُونُ طَعَامًا لَهُمْ. <sup>11</sup>” وَقَالَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ: سَأَسْأَلُ عَنْ عَنِّي وَأَعْتَبِي بِهَا، <sup>12</sup>كَمَا يَعْتَبِي الرَّاعِي بِعَنَمِهِ الْمُنْتَشِرَةِ حِينَ يَكُونُ بَيْنَهَا. فَأَعْتَبِي بِهَا وَأَنْقِذُهَا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ تَبَدَّدَتْ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ الْعَيْمِ وَالضَّبَابِ. <sup>13</sup>وَأَخْرِجُهَا مِنَ الْأُمَمِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْبِلَادِ وَأَحْضِرُهَا إِلَيَّ بِبِلَادِهَا، وَأَرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْوُدْيَانِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ عَامِرٍ. <sup>14</sup>أَرْعَاهَا فِي مَرْعَى جَيِّدٍ، وَتَزْتَاخُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَاكَ تَرْبِضُ فِي مَكَانٍ رَاحَةٍ جَمِيلٍ، وَتَرْعَى فِي مَرْعَى خَصِيبٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. <sup>15</sup>فَالْمَوْلَى إِلَهُهُ يَقُولُ: أَنَا بِنَفْسِي أَرْعَاهَا وَأَرْبِضُهَا. <sup>16</sup>وَأَبْحَثُ عَنِ الضَّالِّ، وَأُرِدُّ التَّائِبَ، وَأَجْبِرُ الْمَكْسُورَ، وَأَقْوِي الضَّعِيفَ، وَأَبِيدُ السَّمِينِ وَالْقَوِيَّ، وَأَرْعَاهَا بِعَدْلٍ.

<sup>17</sup>” وَقَالَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ: أَنْتُمْ يَا عَنَمِي، سَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَأُخْرَى، وَبَيْنَ كِبَاشٍ وَجِدَاءٍ. <sup>18</sup>أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْ تَرَعُوا فِي الْمَرْعَى الْحَيِّدِ؟ لِمَاذَا تَدْرُسُونَ بِقِيَّةِ الْعُشْبِ بِأَرْجُلِكُمْ؟ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الصَّافِيَةِ؟ لِمَاذَا تُعْكِرُونَ بِقِيَّةِ الْمِيَاهِ بِأَفْدَامِكُمْ؟ <sup>19</sup>هَلْ يَبْصَحُ أَنْ تَرَعَى عَنَمِي مَا دَاسَتْهُ أَفْدَامُكُمْ وَتَشْرَبَ مَا عَكَرْتَهُ أَرْجُلُكُمْ؟“

<sup>20</sup>” لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ لِلرُّعَاةِ: ”أَنَا سَأَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْهَزِيلَةِ. <sup>21</sup>أَنْتُمْ دَفَعْتُمْ الشَّاةَ الضَّعِيفَةَ بِالْحَبِّ وَالْكُتْفِ، وَنَطَحْتُمُوهَا بِقُرُونِكُمْ حَتَّى بَدَّدْتُمُوهَا بَعِيدًا. <sup>22</sup>لِكَيْ أَنْقِذَ عَنَمِي فَلَا تَنْهَبُ مِنْ بَعْدِ. وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَأُخْرَى. <sup>23</sup>وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رِعَايَةً وَاحِدًا، عَبْدِي دَاوُدَ فَيَعْتَبِي بِهَا. يَعْتَبِي بِهَا وَيَكُونُ رَاعِيَهَا. <sup>24</sup>وَأَنَا اللَّهُ أَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَيَكُونُ عَبْدِي دَاوُدَ رَبِّيسًا عَلَيْهِمْ. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهَذَا.

<sup>25</sup>” وَأَعْمَلُ مَعَهُمْ عَهْدًا يَضْمَنُ لَهُمُ السَّلَامَ، وَأَبِيدُ الْوُحُوشَ الْمُنْتَرِسَةَ مِنَ الْبِلَادِ. فَيَسْكُنُونَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي أَمَانٍ، وَيَنَامُونَ فِي الْعَابَاتِ. <sup>26</sup>وَأَجْعَلُهُمْ بَرَكَهً هُمْ وَالْأَرْضُ الَّتِي حَوْلَ جَبَلِي. وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ، فَيَكُونُ مَطَرُ الْبَرَكَةِ. <sup>27</sup>وَتُعْطِي أَشْجَارُ الْحَقْلِ ثَمَارَهَا، وَالْأَرْضُ غَلَّتْهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ. وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَحْطَمُ قِيُودَ نِيرِهِمْ، وَأَنْقِذُهُمْ مِنْ يَدِ الدِّينِ اسْتَعْبُدُوهُمْ. <sup>28</sup>وَلَا تَعُودُ الْأُمَمُ تَنْهَبُهُمْ، وَلَا الْوُحُوشُ تَأْكُلُهُمْ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا يَخَوْفُهُمْ أَحَدٌ. <sup>29</sup>وَأَعْطِيهِمْ أَرْضًا لَهَا شَهْرَةٌ بِمَحَاصِيلِهَا، فَلَا يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِ فَرِيسَةً لِلْخَوْعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا تَهْزَأُ الْأُمَمُ بِهِمْ. <sup>30</sup>فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ. <sup>31</sup>يَا شَعْبِي أَنْتُمْ عَنَمِي الَّتِي أَرْعَاهَا. أَنْتُمْ النَّاسُ وَأَنَا إِلَهُكُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ.“

35 وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup>” يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلْ وَجْهَكَ إِلَى جَبَلٍ سَعِيرٍ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ <sup>3</sup>وَقُلْ لَهُ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ. أَنَا ضِدُّكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ، سَأُمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ قَفْرًا مَهْجُورًا. <sup>4</sup>وَأَجْعَلُ مُدُنَكَ خَرَابًا، وَأَنْتَ تَكُونُ مَهْجُورًا. فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

<sup>5</sup>” بِسَبَبِ عِدَاوَتِكَ الْقَدِيمَةِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ قَتَلْتَهُمْ بِالسَّيْفِ لَمَّا كَانُوا فِي مِحْنَةٍ، لَمَّا حَانَ وَقْتُ عِقَابِهِمْ. <sup>6</sup>لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ: أَقْسِمُ بِدَاتِي، إِنِّي أُعِدُّكَ لِئُسْفِكَ دَمًا. سَفَكَ الدَّمِ

23:34 عَيْدِي دَاوُدَ، أُنْ إِشارة إلى عيسى الذي من نسل داود (مت 1:1)، والذي قال عن نفسه إنه الراعي الصالح (يو 10:14)، فهو راعي الخراف العظم (عب 20:13)، ويحق قائد المومنين وملك الملوك ورب الأرباب (1 تم 5:6؛ رؤ 14:17؛ 16:19).

نبوة عن آدم

15:1-35؛ 17:1-34؛ 17:63-16؛ 14:12-25؛ 14:12-25؛ 12:11-1؛ 12:11-1؛ 5:2-1

يُطَارِدُكَ. أَنْتَ لَمْ تَكْرَهُ سَفْكَ الدَّمِّ، لِذَلِكَ سَفَكَ الدَّمَّ يُطَارِدُكَ. <sup>7</sup> وَأَجْعَلُ جَبَلَ سَعِيرٍ قَفْرًا مَهْجُورًا  
وَأَيِّدُ مِنْهُ كُلَّ مُسَافِرٍ. <sup>8</sup> وَأَمْلَأُ جِبَالَهُ مِنَ الْقَتْلَى. وَيَسْقُطُ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ فِي تَلَالِكٍ وَأُودِيَتِكَ وَكُلِّ  
أَنْهَارِكَ. <sup>9</sup> وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَسْكُنُ أَحَدٌ فِي مَدْنِكَ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

<sup>10</sup> ”أَنْتَ قُلْتَ: ”يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ وَأَرْضُهُمَا لِي، فَأَسْتَوْلِي عَلَيْهِمَا حَتَّى وَتُو كَانَ اللَّهُ هُنَاكَ!“  
<sup>11</sup> لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: أَقْسِمُ بِدَاتِي، إِنِّي أَعَاقِبُكَ عَلَى عَصَبِكَ وَحَسَدِكَ، وَأَعَامِلُكَ كَمَا  
عَامَلْتُهُمْ بِكَرَاهِيَتِكَ لَهُمْ. وَأَعْرِفُهُمْ بِنَفْسِي جِئِن أَحْكُمُ عَلَيْكَ. <sup>12</sup> فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ سَمِعْتُ كُلَّ  
الْإِهَاتَةِ الَّتِي شَتَمْتَ بِهَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ قُلْتَ: ”خَرِبُوا وَصَارُوا فَرِيسَةً لَنَا.“ <sup>13</sup> وَتَكَلَّمْتُمْ عَلَيَّ  
بِكِرْهَاءٍ، وَفَلَنْتُمْ ضِدِّي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً. وَأَنَا سَمِعْتُ. <sup>14</sup> فَهَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ. سَتَفْرَحُ كُلُّ الْأَرْضِ  
جِئِن أَحْعَلُّكَ مَهْجُورًا. <sup>15</sup> أَنْتَ فَرَحْتَ لِخَرَابِ أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَعَامِلُكَ بِالْمِثْلِ. فَتَصِيرُ  
خَرَابًا يَا جَبَلَ سَعِيرٍ، أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ. فَيَعْلَمُ الْجَمِيعُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

نبوة عن جبال  
إسرائيل

36

” يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأَ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ: ”يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ.  
<sup>2</sup> فَالْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ يَقُولُ إِنَّ الْعُدُوَّ يَدْعِي أَنَّ الْمَعَابِدَ الْقَدِيمَةَ أَصْبَحَتْ مِنْ نَصِيْبِهِ!“  
<sup>3</sup> لِذَلِكَ تَنَبَّأَ وَقُلْتُ: ”هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ، إِنَّهُمْ دَاسَوْكُمْ وَأَضْطَهَدَوْكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ حَتَّى صِرْتُمْ  
مِنْ نَصِيْبِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى. وَأَخَذَ النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكُمْ وَيَسْتَمْتُونَكُمْ.“ <sup>4</sup> لِذَلِكَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ،  
اسْمِعِي كَلِمَةَ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ، فَهُوَ يَكَلِّمُ الْجِبَالَ وَالتَّلَالَ وَالوُدِيَانَ وَالسُّهُولَ، وَالخَرَائِبَ الْمُفْقِرَةَ،  
وَالْمُدُنَ الْمَهْجُورَةَ الَّتِي نَهَيْتَهَا وَهَزَأَتْ بِهَا الْأُمَمُ الْأُخْرَى الَّتِي حَوْلَهَا. <sup>5</sup> نَعَمْ، الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ يَقُولُ:  
إِسْتَعَلَّتْ غِيْرَتِي فَحَكَمْتُ عَلَى الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَخَاصَّةً عَلَى شَعْبِ أَدُومَ. لِأَنَّهُمْ يَفْرَحُونَ مِنَ الْقَلْبِ  
وَكَرَاهِيَةٍ مِنَ الْأَعْمَاقِ، أَخَذُوا أَرْضِي وَنَهَبُوهَا. <sup>6</sup> لِذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لِلْجِبَالِ  
وَالتَّلَالَ وَالوُدِيَانَ وَالسُّهُولَ: ”هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ، أَنَا حَكَمْتُ بِغِيْرَةٍ وَعَظِيْطٍ لِأَنَّكُمْ عَانَيْتُمْ مِنْ  
إِهَانَةِ الْأُمَمِ لَكُمْ.“ <sup>7</sup> لِهَذَا قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ: ”إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا أَنَّ الْأُمَّةَ الَّتِي حَوْلَكُمْ هِيَ أَيْضًا  
تُهَانُ.“

<sup>8</sup> ”أَمَّا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تَنْبِتُونَ أَعْصَانًا، وَتَنْتَجُونَ ثِمَارًا لِشَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
لِيَتَّيْمَهُمْ عَنْ قَرِيبٍ سَرِيْعِي. <sup>9</sup> أَنَا أَهْتَمُّ بِكُمْ، وَأَنْتَبَهُ إِلَيْكُمْ، فَتَحْرَبُونَ وَتُزْرَعُونَ، <sup>10</sup> وَأَكْثَرُ سُكَّانِكُمْ  
مِنْ كُلِّ شَعْبِي، فَتَعْمُرُ الْمُدُنَ، وَتُبْنِي الْخَرْبَ. <sup>11</sup> وَأَكْثَرُ فِيكُمْ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، فَيَنْبِرُونَ  
وَيَكْتُرُونَ. وَتَعْمُرُونَ كَمَا كَانَتْ الْحَالُ مِنْ قَبْلُ. وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي  
أَنَا رَبُّكُمْ.“ <sup>12</sup> وَأَجْعَلُ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْشُونَ عَلَيْكُمْ وَيَمْلِكُونَكُمْ، فَتَصِيرُونَ نَصِيْبًا لَهُمْ. وَلَا  
تَعُوْدُونَ تَحْرِمُونَهُمْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ.

<sup>13</sup> ”وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ: يَقُولُونَ عَنْكُمْ إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ النَّاسَ، وَتَحْرِمُونَ الشُّعُوبَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ.  
<sup>14</sup> لَكِنْ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ إِنَّكُمْ لَنْ تَأْكُلُوا النَّاسَ فِيمَا بَعْدُ وَلَنْ تَحْرِمُوا الشُّعُوبَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ.“ <sup>15</sup> كَمَا  
قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ: لَنْ أَسْمِعَكُمْ تَحْقِيرَ الشُّعُوبِ فِيمَا بَعْدُ، وَلَنْ تُعَانُوا مِنْ إِهَانَةِ الْأُمَمِ فِيمَا بَعْدُ،  
وَلَنْ تُسَبِّبُوا سُقُوطَ أُمَّتِكُمْ فِيمَا بَعْدُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ.“

3:3 يو 27-25:36  
 26:36 ت 44:29 حر 19:11  
 31:18 كور 2:3  
 27:36 حر 14:37؛ 1:4 اس  
 31:36 حر 6:49؛ 20:43

16 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، لَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سَاكِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، نَحَسُّوْهَا بِسُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ. كَانَ سُلُوكُهُمْ فِي نَظْرِي كَنَجَاسَةِ الْعَادَةِ الشَّهْرِيَّةِ لِلْمَرَاةِ. 18 فَأَرَسَلْتُ غِيْظِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا الدَّمَ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَهُمُ نَحَسُّوْهَا بِأَصْنَامِهِمْ. 19 وَسَتَّهْتُ بَيْنَ الْأُمَمِ، فَتَبَدَّدُوا فِي الْبِلَادِ. وَحَكَمْتُ عَلَيْهِمْ حَسَبَ سُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ. 20 فِي كُلِّ مَكَانٍ ذَهَبُوا إِلَيْهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، جَلَبُوا الْعَارَ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ، حَتَّى قَالَ الْآخَرُونَ عَنْهُمْ: 'هَذَا هُوَ شَعْبُ اللَّهِ، وَقَدْ طَرَدُوا مِنْ أَرْضِهِ!' 21 وَأَنَا يُهْمُنِي اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي جَلَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ الْعَارَ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبُوا. 22 لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. سَاعَمَلْ هَذَا لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الشَّعْبُ، بَلْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي جَلَبْتُمْ عَلَيْهِ الْعَارَ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبْتُمْ. 23 وَأَظْهَرُ أَنَّ اسْمِي الْعَظِيمَ قُدُّوسٌ وَهُوَ الَّذِي لَحَقَ بِهِ الْعَارُ بَيْنَ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ جَلَبْتُمْ عَلَيْهِ الْعَارَ بَيْنَهُمْ. فَعَلِمَ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَظْهَرُ أَمَانَهُمْ بِوَأَسْطِيكُمْ أَنِّي قُدُّوسٌ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. 24 لِأَنِّي سَأَعْلَمُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ، وَأَحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. 25 وَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ مَاءً نَقِيًّا فَتَطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ. أَنَا أَطْهَرُكُمْ. 26 وَأَعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَضَعُ فِيكُمْ رُوحًا جَدِيدًا. وَأَنْزِعُ مِنْكُمْ قَلْبَ الْحَجَرِ، وَأَعْطِيكُمْ قَلْبًا مِنْ لَحْمٍ. 27 وَأَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَتُطِيعُونَهَا. 28 وَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِأَبَائِكُمْ، وَتَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُكُمْ. 29 وَأُقَدِّدُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ، وَأَمُرُّ الْقَمْحَ فَيَكثُرُ وَلَا أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ جُوعًا. 30 وَأَكثُرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ، لِكَيْ لَا تَعَانُوا مِنْ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ. 31 فَتَدْرُونَ سُلُوكَكُمْ الرَّدِيءَ وَأَعْمَالَكُمْ السَّيِّئَةَ، فَتَكْرَهُونَ أَنْفُسَكُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِقَةِ. 32 فَأَعْلَمُوا أَنِّي سَاعَمَلْ هَذَا لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ، بَلِ احْجَلُوا وَاحْزَرُوا مِنْ سُلُوكِكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.

33 "وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: يَوْمَ أَظْهَرُكُمْ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِكُمْ، أُعَمِّرُ بِكُمْ الْمُدُنَ فَتَبْنُونَ الْخَرَائِبَ. 34 وَتُنْفِلِحُونَ الْأَرْضَ الْمُتَفَرِّةَ، فَلَا تَكُونُ مُتَفَرِّةً أَمَامَ كُلِّ مَنْ يَمُرُّ بِكُمْ. 35 بَلْ يَقُولُونَ: 'هَذِهِ الْأَرْضُ الْمُتَفَرِّةُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَالْمُدُنُ الْخَرِبَةُ وَالْمَهْجُورَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ صَارَتْ مُحْصَنَةً وَمَعْمُورَةً.' 36 فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ الَّتِي بَقِيَتْ حَوْلَكُمْ، أَنِّي أَنَا اللَّهُ بَنَيْتُ مَا كَانَ خَرَابًا وَعَرَسْتُ مَا كَانَ قَفْرًا. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ وَسَأَنْفَعُ."

37 وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "سَأَجْعَلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُ هَذَا مِنِّي وَأَسْتَجِيبُ لَهُمْ: أَنْ أَكثُرَهُمْ كَقَطِيعِ الْغَنَمِ. 38 فَيَكُونُونَ كَثِيرِينَ كَغَنَمِ الْقَرَايِينِ الَّتِي تُحْضَرُ إِلَى الْقُدْسِ فِي أَعْيَادِهَا. فَتَمْتَلِئُ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ بِجُمْهُورٍ غَفِيرٍ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

حَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ، فَحَمَلَنِي رُوحُ اللَّهِ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكَانَ مَمْلُوءًا مِنْ الْعِظَامِ. 2 وَجَعَلَنِي أَمْرٌ بَيْنَهُمَا، فَرَأَيْتُ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ جَدًّا تَعْطِي أَرْضَ الْوَادِي، وَتَأَشْفَقُ جِدًّا. 3 فَقَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَعُودُ الْحَيَاةُ إِلَى هَذِهِ الْعِظَامِ؟" فَقُلْتُ: "اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، أَنْتَ أَعْلَمُ!" 4 فَقَالَ لِي: "تَنَبَّأْ لِهَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: 'أَبَيْتُهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ اللَّهِ! 5 فَإِنَّ

الْمَوْلَى إِلَهَهُ يَقُولُ لِهَذِهِ الْعِظَامِ، سَأَجْعَلُ رُوحًا يَدْخُلُ فِيكَ، فَتَرْجِعُ إِلَيْكَ الْحَيَاةَ. 6 وَأَضَعُ عَلَيْكَ عَصًا وَلَحْمًا، وَأُعْطِيكَ بَجِلْدٍ، وَأَضَعُ فِيكَ رُوحًا، فَتَرْجِعُ إِلَيْكَ الْحَيَاةَ، لِكَيْ تَعْرِفِيَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. 7

7 فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنْبَأُ، حَدَثَ صَوْتٌ وَحَرَكَةٌ وَافْتَرَبَتِ الْعِظَامُ، وَاحِدَةً إِلَى أُخْرَى. 8 وَرَأَيْتُ الْعَصَبَ وَاللَّحْمَ قَدْ ظَهَرَ عَلَيْهَا، وَالْجِلْدُ غَطَّاهَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا رُوحٌ. 9 فَقَالَ لِي: "تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأُ وَقُلْ لِلرُّوحِ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِي، تَعَالَى يَا رُوحُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَهَبْ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْقَتْلَى، لِكَيْ تَرْجِعَ إِلَيْهِمُ الْحَيَاةَ.' 10 فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي. فَدَخَلَ الرُّوحُ فِيهِمْ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِمُ الْحَيَاةَ، وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشًا عَظِيمًا جَدًّا.

11 ثُمَّ قَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَهُمْ يَقُولُونَ: 'بَيْسَتْ عِظَامُنَا وَضَاعَ أَمَلُنَا وَهَلَكْنَا!' 12 لِذَلِكَ تَنْبَأُ وَقُلْ لَهُمْ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِي، سَأَفْتَحُ قُبُورَكُمْ يَا شَعْبِي وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا وَأَرْجِعُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. 13 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا يَا شَعْبِي. 14 وَأَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ، فَتَرْجِعُ إِلَيْكُمْ الْحَيَاةَ. وَأُسْكِنُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ وَنَفَّذْتُ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.'"

15 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ عَصًا وَارْتَبْ عَلَيْهَا: 'عَصَا يَهُوذَا وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُؤَالِينَ لَهُ؛ وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَارْتَبْ عَلَيْهَا: 'عَصَا يُوسُفَ، أَيْ أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُؤَالِينَ لَهُ.' 17 وَأَفْرَنْهُمَا مَعًا كَعَصَا وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. 18 فَعِنْدَمَا يَقُولُ لَكَ شَعْبُكَ: 'أَخْبِرْنَا عَنْ مَعْنَى تَصَرُّفِكَ هَذَا.' 19 تَقُولُ لَهُمْ: 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِي: سَأَخُذُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي تُمَثِّلُ أَفْرَايِمَ وَقَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْمُؤَالِينَ لَهُ، وَأَضُمُّ إِلَيْهَا عَصَا يَهُوذَا، وَأَجْعَلُهُمَا عَصَاً وَاحِدَةً، فَتَصِيرَانِ وَاحِدَةً فِي يَدِي.' 20 وَأَمْسِكْ بِيَدِكَ الْعِصَاوَيْنِ اللَّتَيْنِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا، لِيَرَاهُمَا النَّاسُ. 21 وَقُلْ لَهُمْ: 'قَالَ الْمَوْلَى إِلَهِي: سَأَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، 22 وَأَصْرِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ، عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ مَلِكٌ وَاحِدٌ. وَلَا يَكُونُونَ أُمَّتَيْنِ فِيمَا بَعْدَ، وَلَا يَنْفَسِمُونَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ، 23 وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بِأَصْنَامِهِمْ، وَلَا يَتِمَاتِيلِهِمُ الْمُقْرِفَةُ، وَلَا يَبْشِيءُ مِنْ مَعَاصِيهِمْ. لِأَنِّي أَنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ، وَأَطْهَرُهُمْ فَيَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ. 24 وَيَكُونُ عَبْدِي دَاوُدُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. وَلَهُمْ جَمِيعًا رَاعٍ وَاحِدٌ. وَيَعْمَلُونَ بَشْرَاعِي، وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيُطِيعُونَهَا. 25 وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِعَبْدِي يَاقُوبَ، وَالَّتِي سَكَنَ فِيهَا آبَاؤُكُمْ. فَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. وَيَكُونُ عَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. 26 وَأَعْمَلُ مَعَهُمْ عَهْدًا يَضْمَنُ لَهُمُ السَّلَامَ، عَهْدًا يَدُومٌ إِلَى الْأَبَدِ. وَأَثَبْتُهُمْ وَأَكْثَرْتُهُمْ وَأَضَعُ بَيْنِي الْمُقَدَّسَ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. 27 وَيَكُونُ مَسْكِنِي مَعَهُمْ، وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ وَيَكُونُونَ شَعْبِي. 28 وَحِينَ يَكُونُ بَيْنِي الْمُقَدَّسَ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، تَعْلَمُ الْأُمَّةُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ طَاهِرِينَ."

## توحيد المملكة

23:37 تي 14:2

24:37 حر 23:34

24:37 عبدي داود، حر. شرح

23:34 حر

25:37 حر 12:34

26:37 عب 13:20

27:37 حر 25:29؛ 28:26 حر 21:7؛

14:23 حر 48:35؛

صف 3:17؛ 15:3؛ زك 5:2

27:37 حر 25:29؛ 45:29؛

لا 12:11-12؛ إر 31:1؛

2 كور 16:6؛ رؤ 3:21

وَقَالَ اللَّهُ لِي: <sup>2</sup>“يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلَ وَجْهِكَ إِلَى جُوجِ الَّذِي فِي أَرْضِ مَاجُوجَ، وَالَّذِي هُوَ أَكْبَرُ رَيْسٍ فِي بِلَادِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، وَتَبَتَّ عَلَيْهِ وَقُلْ: ‘هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. أَنَا صِدْقُكَ يَا جُوجُ، يَا أَكْبَرَ رَيْسٍ فِي مَاشِكَ وَتُوبَالَ. <sup>4</sup>سَأَقْلِبُكَ وَأَصْعُ خَطَأًا فِي فِكَيْكَ، وَأَطْرُدُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ، خَيْلًا وَفُرْسَانًا، كُلَّهُمْ مُسَلِّحِينَ بِالْتَّمَامِ، جُمُوهًا غَيْرًا بِدُرُوعٍ وَثُرُوسٍ، وَكُلَّهُمْ شَاهِرِينَ سُيُوفِهِمْ. <sup>5</sup>وَأَطْرُدُ مَعَهُمْ جُنُودَ فَارِسَ وَكُوشَ وَلَيْبِنَا الْمُسَلِّحِينَ كُلَّهُمْ بِثُرُوسٍ وَخُودٍ. <sup>6</sup>وَأَيْضًا جُومَرَ وَكُلَّ جِيُوشِهَا وَبَيْتَ تُوْجْرَمَةَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَكُلَّ جِيُوشِهَا. فَأَطْرُدُ مَعَكَ شُعُوبًا كَثِيرَةً. <sup>7</sup>فَأَسْتَعِدَّ وَجَهَّزَ نَفْسَكَ، أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ الَّذِي اجْتَمَعَ حَوْلَكَ، وَكُنْ قَائِدَهُمْ. <sup>8</sup>لَأَنْتِي نَعْدَ زَمَنٍ أَسْتَدْعِيكَ لِلْقِتَالِ، فَتَهْجُمُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى بِلَادِ نَجْتٍ مِنَ الْحَرْبِ، بِلَادِ اجْتَمَعَ شَعْبُهَا مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، وَسَكَنُوا أَمِينٍ فِي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي ظَلَّتْ مَهْجُورَةً وَقَفَا طَوِيلًا. <sup>9</sup>فَتَأْتِي وَتَهْجُمُ عَلَيْهِمْ كَعَاصِفَةٍ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تَغْطِي الْأَرْضَ، أَنْتَ وَكُلَّ جِيُوشِكَ، وَمَعَكَ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ. <sup>10</sup>” وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَخْطُرُ عَلَى بَالِكَ أَفْكَارًا، وَتَنْوِي عَمَلَ السُّوءِ، <sup>11</sup>وَتَقُولُ: ‘أَرْحَفُ عَلَى مَدِينٍ لَا أَسْوَازَ لَهَا، وَأَهْجُمُ عَلَى شَعْبٍ فِي أَمَانٍ وَمُطْمَئِنٍّ، يَسْكُنُ كُلُّهُ بِلَا أَسْوَازٍ وَلَا أَقْفَالٍ وَلَا بَوَابَاتٍ. <sup>12</sup>وَأَسْلُبُ وَأَنْهَبُ وَأَمُدُّ يَدِي صِدْدَ الْخَرَائِبِ الَّتِي بُيِّنَتْ وَسَكَنَ فِيهَا الشَّعْبُ الَّذِي اجْتَمَعَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَالَّذِي افْتَنَى مَاشِيَّةً وَأَمْلَاكًا، الشَّعْبُ الَّذِي يُقِيمُ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ. <sup>13</sup>” يَقُولُ لَكَ أَهْلُ سَبَا وَدَدَانَ وَتُجَارُ تَرْشِيشَ وَكُلُّ مَدِينِهَا: ‘هَلْ جِئْتُ لِيَسْلُبَ؟ هَلْ جَمَعْتُ جَيْشَكَ لِيَتْنَهَبَ وَتَأْخُذَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَتَحْضُلَ عَلَى الْمَاشِيَّةِ وَالْمُتَمَلِّكَاتِ وَتَسْتَوْلِيَ عَلَى غَنِيمَةٍ عَظِيمَةٍ؟“ <sup>14</sup>لِذَلِكَ تَبَتَّ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِيُجُوجَ: ‘هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، أَنْتَ سَتَعْلَمُ حِينَ يَسْكُنُ شَعْبِي بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمْنَا. <sup>15</sup>فَتَأْتِي مِنْ مَكَانِكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَمَعَكَ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جُمُوهٌ غَيْرٌ وَجَيْشٌ عَظِيمٌ. <sup>16</sup>وَتَهْجُمُ عَلَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تَغْطِي الْأَرْضَ. سَيَحْدُثُ هَذَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ. أَجْعَلُكَ تَهْجُمَ عَلَى أَرْضِي. لِكَيْ تَعْرِفِي الْأُمَّمَ حِينَ أَظْهَرُ أَمَامَهُمْ أَنِّي قُدُوسٌ وَذَلِكَ بِوَأَسْطِكَ يَا جُوجُ.

<sup>17</sup>” وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَنَا تَكَلَّمْتُ عَنْكَ فِي الْمَاضِي، بِوَأَسْطَةِ عَيْدِي أَنْبِيَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَبَتُّوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَلَى مَدَى سِنِينَ كَثِيرَةٍ. فَأَنْتَ الَّذِي قُلْتَ عَنْكَ إِنِّي سَأَجْعَلُكَ تَهْجُمَ عَلَيْهِمْ. <sup>18</sup>فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حِينَ يَهْجُمُ جُوجُ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَثُورُ غَضَبِي الشَّدِيدُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. <sup>19</sup>لِذَلِكَ حَكَمْتُ، فِي غَيْرَتِي وَنَارِ غَضَبِي، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَحْدُثُ زَلْزَالٌ عَنيفٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. <sup>20</sup>فَيَرْتَعِشُ فِي حَضْرَتِي سَمَكُ الْبَحْرِ، وَطَيْرُ السَّمَاءِ وَالْوُحُوشُ وَالرَّوَاحِفُ الَّتِي تَرَحَّفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَتَقْلَبُ الْجِبَالُ وَتَنْهَارُ الْأَحْصُونَ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَازِ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>21</sup>وَيَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: وَأَجْلِبُ حَرْبًا عَلَى جُوجَ فِي كُلِّ جِبَالِي، فَيَحَارِبُ جُنُودَهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. <sup>22</sup>وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَيْأِ وَسَفْكَ الدَّمِ، وَأَمْطِرُ عَلَيْهِ مَطَرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرْدٍ وَنَارًا وَكِبْرِيَاءَ، عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي مَعَهُ. <sup>23</sup>فَأَظْهَرُ أَنِّي عَظِيمٌ وَقُدُوسٌ وَأُعْلِنُ ذَاتِي أَمَامَ الْأُمَمِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

## 39

”وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأُ عَلَيَّ جُوجَ وَقُلْ: ‘هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَنَا صِدْقٌ يَا جُوجُ، يَا أَكْبَرَ رَئِيسٍ فِي مَاشِكِ وَتُوبَالِ.<sup>2</sup> سَأَقْلِبُكَ وَأَجْرُكَ وَأَخَذُكَ مِنْ أَقْصَى

الشَّمَالِ وَأَجْعَلُكَ تَهْبُجُمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.<sup>3</sup> وَأُضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْبُسْرَى، وَأَسْقِطُ سِهَامَكَ مِنَ يَدِكَ الْبِمَنَى.<sup>4</sup> فَتَسْقُطُ مَيِّتًا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّتِي مَعَكَ. وَأَقْدَمُكَ طَعَامًا لِكُلِّ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ وَلِلْوُحُوشِ.<sup>5</sup> وَتَكُونُ هُنَاكَ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهِ حَكَمْتُ بِهِذَا.<sup>6</sup> وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَاجُوجَ، وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّوَاخِلِ آمِينَ، فَيَعْمُومُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.<sup>7</sup> وَأَجْعَلُ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْرِفُونَ اسْمِي الْمَقْدَسَ، وَلَا أَسْمَحُ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْلِبَ الْغَارَ عَلَيْهِ يَمَّا بَعْدُ. فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الْقُدُّوسُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>8</sup>” وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: لَا بُدَّ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا وَيَتِمَّ. فَهَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. <sup>9</sup>فَيَخْرُجُ سَكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيَشْعَلُونَ النَّارَ وَيَحْرِقُونَ السَّلَاحَ وَالذَّرُوعَ وَالتُّرُوسَ وَالْأَقْوَاسَ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَاحَ. وَيَسْتَعْمِلُونَهَا وَقُودًا لِلنَّارِ 7 سِنِينَ. <sup>10</sup>فَلَا يَأْخُذُونَ أَغْصَانًا مِنَ الْحَقْلِ، وَلَا يَجْمَعُونَ حَطَبًا مِنَ الْغَابَةِ، لِأَنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ السَّلَاحَ وَقُودًا لِلنَّارِ. وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. <sup>11</sup>وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُعْطِيَ لِحُوجَ مَكَانًا يُدْفَنُ فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، فِي وَادِي الْمُسَافِرِينَ، فِي شَرْقِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ. فَيَسُدُّ الطَّرِيقَ عَلَى الْمُسَافِرِينَ، لِأَنَّ هُنَاكَ يُدْفَنُ جُوجُ وَكُلُّ جَيْشِهِ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى وَادِي جَيْشِ جُوجِ. <sup>12</sup>وَيَسْتَعْرِقُ بَنُو إِسْرَائِيلَ 7 أَشْهُرٍ فِي دَفْنِهِمْ، لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ. <sup>13</sup>وَيَقُومُ بِالذَّفْنِ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ. وَيَوْمَ أَظْهَرَ جَلَالِي يَكُونُ يَوْمًا مَشْهُورًا لَهُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. <sup>14</sup>وَيَخْتَارُونَ رَجُلًا يَعْبرُونَ دَائِمًا فِي الْبِلَادِ، وَيُسَاعِدُونَ الْآخِرِينَ فِي دَفْنِ الْجَنَازَاتِ الَّتِي لَمْ تُدْفَنَ مِنْ جَيْشِ جُوجِ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ. وَبَعْدَ 7 أَشْهُرٍ يَبْدَأُونَ الْفَحْصَ. <sup>15</sup>وَيَبْتَنِمَا هُمْ يَعْبرُونَ فِي الْبِلَادِ، إِذَا رَأَى أَحَدُهُمْ عَظْمَ إِنْسَانٍ، يَضَعُ بِجَوَارِهِ عَلامَةً حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِينَ يَحْفِرُونَ الْقُبُورَ وَيُدْفِنُونَهُ فِي وَادِي جَيْشِ جُوجِ. <sup>16</sup>وَأَسْمُ الْمَدِينَةِ هَمُونََةَ أَيُّ جَيْشٍ. وَبِذَلِكَ يُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ.

<sup>17</sup>”يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. قُلْ لِكُلِّ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ وَلِكُلِّ الْوُحُوشِ: اجْتَمِعُوا وَتَعَالَوْا مَعًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ إِلَى الذَّبِيحَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَكُمْ. إِنَّهَا ذَّبِيحَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، حَيْثُ تَأْكُلُونَ لَحْمًا وَتَشْرَبُونَ دَمًا. <sup>18</sup>فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ أَبْطَالٍ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ، وَكَانَتِهِمْ كِبَاشٌ وَخُمُلَانٌ وَجِدَاءٌ وَعُجُولٌ مِنْ قِطْعَانِ بَاشَانَ الْمُسَمَّنَةِ. <sup>19</sup>وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ حَتَّى تَشْبَعُوا، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ حَتَّى تَسْكُرُوا، مِنْ ذَّبِيحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ. <sup>20</sup>وَتَشْبَعُونَ عَلَى مَا نِدَيْتِي مِنَ الْخَيْلِ وَرُكَّابِهَا وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ الْمُحَارِبِينَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.

<sup>21</sup>” وَأُظْهَرُ جَلَالِي بَيْنَ الْأُمَّمِ. وَتَرَى كُلَّ الْأُمَّمِ الْعِقَابَ الَّذِي أَوْقَعْتُهُ، وَيَدِي الَّتِي مَدَدْتُهَا عَلَيْهِمْ. <sup>22</sup>وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْلَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّهُمْ. <sup>23</sup>وَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى الْأَسْرِ بِسَبَبِ ذَنْبِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي. فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَوْفَعْتُهُمْ فِي أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَمَاتُوا كُلَّهُمْ فِي الْحَرْبِ. <sup>24</sup>فَعَمَّا مَلْتُهُمْ حَسَبَ نَجَاسَتِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ، وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

<sup>25</sup>”لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: الْآنَ أَرْجِعُ بَنِي يَعْقُوبَ مِنَ الْأَسْرِ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَعَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ. <sup>26</sup>فَيَبْتَسُونَ عَارَهُمْ، وَكُلَّ حَيَاتِيهِمْ لِي، فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ آمِينَ وَلَا

## البيت الجديد

2: 40 ر 21: 10

3: 40 ر 11: 11؛ 15: 21

5: 40 ر 21: 15



© WBT

بيت الله الذي رآه حزقيال  
رج. الرسم بأسماء  
المباني ص 766.

## الباب الشرقي

13: 40 كل غرفة 3 أمتار والمدخل

بين الاثنين 6½ والمجموع 12½.

## الساحة الخارجية

يُحَوِّفُهُمْ أَحَدٌ. <sup>27</sup> وَجِئْتُ أُرْجِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ بِلَادِ أَعْدَائِهِمْ، أُظْهِرُ أَنِّي قُدُّوسٌ بِوَسَائِطِهِمْ وَذَلِكَ أَمَامَ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ. <sup>28</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّهُمْ، لِأَنَّهُ مَعَ أَنِّي أَرْسَلْتُهُمْ إِلَى الْأَسْرِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لَكِنِّي أَجْمَعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، وَلَا أَتْرُكُ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ. <sup>29</sup> وَلَا أَعُودُ أَحْبَبُ وَجْهِي عَنْهُمْ، لِأَنِّي أُفِيضُ رُوحِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ.

## 40

حَدَّثَ مَا يَلِي لَمَّا بَدَأَتِ السَّنَةُ الْجَدِيدَةُ، فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ. كَانَتْ هَذِهِ هِيَ سَنَةٌ 25 لِأَسْرِنَا، أَيْ سَنَةٌ 14 بَعْدَ سُقُوطِ مَدِينَةِ الْقُدُّوسِ. فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، خَلَّتْ عَلَيَّ قُوَّةُ اللَّهِ وَأَخَذَنِي إِلَى هُنَاكَ. <sup>2</sup> فِي رُؤْيَايَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، أَخَذَنِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْجُنُوبِ بَعْضُ الْمَتَابِيِّ كَانَتْهَا مَدِينَةٌ. <sup>3</sup> وَأَخَذَنِي إِلَيْهَا، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مُنْظَرُهُ كَالنَّحَاسِ وَقَفَا فِي الْبُؤَابَةِ وَفِي يَدِهِ جَبَلٌ مِنَ الْكُتَّانِ وَعَصَا قِيَاسٍ. <sup>4</sup> فَقَالَ الرَّجُلُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْظُرْ بَعَيْنَيْكَ، وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ، وَأَنْتَبِهْ إِلَى كُلِّ مَا سَارِيهِ لَكَ، لِأَنَّكَ أَحْضَرْتَ إِلَى هُنَا لِهَذَا السَّبَبِ. وَأَخْبِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَاهُ."

<sup>5</sup> فَرَأَيْتُ سُورًا يُحِيطُ بِبَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَ طُولُ عَصَا الْقِيَاسِ الَّتِي فِي يَدِ الرَّجُلِ، حَسَبَ وَحْدَةِ الْقِيَاسِ الْمُسْتَعْمَلَةِ، حَوَالِي 3 أمتار. فَقَاسَ السُّورَ فَكَانَ سُمُكُهُ عَصَاً وَاحِدَةً وَارْتِفَاعُهُ عَصَاً وَاحِدَةً. <sup>6</sup> ثُمَّ رَاحَ إِلَى الْبَابِ الْمُنْتَجِعِ إِلَى الشَّرْقِ. فَصَعِدَ دَرَجَاتِهِ وَقَاسَ عَتَمَةَ الْبَابِ، فَكَانَ عَرْضُهَا عَصَاً وَاحِدَةً. <sup>7</sup> وَقَاسَ غُرْفَ الْحَرَسِ، فَكَانَ طُولُ كُلِّ غُرْفَةٍ عَصَاً وَاحِدَةً، وَعَرْضُهَا عَصَاً وَاحِدَةً. وَالْحِيطَانُ بَيْنَ الْغُرْفِ كَانَتْ بَارِزَةً بَعْضُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ. وَكَانَ عَرْضُ عَتَمَةِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ أَيْ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدْخَلِ، عَصَاً وَاحِدَةً.

<sup>8</sup> ثُمَّ قَاسَ مَدْخَلَ الْبَابِ، فَكَانَ عَرْضُهُ حَوَالِي 4 أمتار، وَالْقَوَائِمُ سُمُكُهَا حَوَالِي مِثْرٍ. وَمَدْخَلُ الْبَابِ هُوَ مُقَابِلُ الْبَيْتِ. <sup>10</sup> وَدَاخَلَ الْبَابَ الشَّرْقِيِّ، 3 غُرْفٍ عَلَى كُلِّ مِنْ جَانِبَيْهِ. كُلُّهَا لَهَا نَفْسُ الْقِيَاسِ، وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ بَيْنَهَا لَهَا نَفْسُ الْقِيَاسِ. <sup>11</sup> ثُمَّ قَاسَ قَاعَةَ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَكَانَ عَرْضُهَا حَوَالِي 5 أمتار، وَطُولُهَا حَوَالِي سِتَّةِ أمتارٍ وَنِصْفِ. <sup>12</sup> وَأَمَامَ كُلِّ غُرْفَةٍ حَائِطٌ ارْتِفَاعُهُ حَوَالِي نِصْفِ مِثْرٍ. وَكُلُّ غُرْفَةٍ طُولُهَا كَعَرْضِهَا حَوَالِي 3 أمتار. <sup>13</sup> وَكَانَتْ أَبْوَابُهَا مُتَقَابِلَةً تَمَامًا، وَمَدْخَلُ الْبَابِ بَيْنَهَا. فَلَمَّا قَاسَ مِنَ الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ لِإِحْدَى الْغُرْفِ إِلَى الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ لِلْغُرْفَةِ الْمُقَابِلَةِ، كَانَتْ الْمَسَافَةُ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ. <sup>14</sup> وَقَاسَ الشَّرْفَةَ فَكَانَ عَرْضُهَا 10 أمتار، وَهِيَ تُؤَدِّي إِلَى السَّاحَةِ. <sup>15</sup> وَكَانَتْ الْمَسَافَةُ مِنَ الْبَابِ الْخَارِجِيِّ إِلَى الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ حَوَالِي 25 مِثْرًا. <sup>16</sup> وَالْغُرْفُ وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ دَاخِلَ الْبَابِ وَأَيْضًا الْمَدْخَلُ فِيهَا نَوَافِذُ حَوَالِيهَا. وَالنَّوَافِذُ تُطَلُّ إِلَى الدَّاخِلِ. وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ مَزِينَةٌ بِرِسْمِ نَحِيلٍ.

<sup>17</sup> ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. فَرَأَيْتُ حَوْلَهَا غُرْفًا وَرَصِيفًا، 30 غُرْفَةً تُطَلُّ عَلَى الرَّصِيفِ. <sup>18</sup> وَهَذَا الرَّصِيفُ هُوَ الْأَسْفَلُ، وَيَمُرُّ بِالْأَبْوَابِ، وَعَرْضُهُ كَعَرْضِ الْأَبْوَابِ. <sup>19</sup> وَقَاسَ الْمَسَافَةَ مِنْ مَدْخَلِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى الْمَدْخَلِ الْخَارِجِيِّ لِلْسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ حَوَالِي 50 مِثْرًا إِلَى الشَّرْقِ وَ50 مِثْرًا إِلَى الشَّمَالِ.



<sup>20</sup> ثُمَّ قَاسَ طُولَ وَعَرْضَ بَابِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ. <sup>21</sup> وَعَلَى كُلِّ مِنْ جَانِبَيْ  
الْبَابِ 3 عُرْفٍ. وَهِيَ وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ وَالْمَدْخَلُ كَالْبَابِ الْأَوَّلِ، الطُّولُ حَوَالِي 25 مِثْرًا، وَالْعَرْضُ  
حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفٍ. <sup>22</sup> وَالتَّوَائِدُ وَالْمَدْخَلُ وَالتَّخِيلُ مِثْلُ مَقَابِسِ الْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى  
الشَّرْقِ. وَيَصْعَدُونَ إِلَيْهِ بِ 7 دَرَجَاتٍ وَالْمَدْخَلُ بَعْدَهُ. <sup>23</sup> ثُمَّ بَابٌ يُؤَدِّي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ  
الْبَابِ الشَّمَالِيِّ، كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْبَابِ الشَّرْقِيِّ. وَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْبَابِ الْخَارِجِيِّ وَالْبَابِ  
الدَّاخِلِيِّ فَكَانَتْ حَوَالِي 50 مِثْرًا.

<sup>24</sup> ثُمَّ أَخَذَنِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَرَأَيْتُ الْبَابَ الْمُتَّجِهَةَ إِلَى الْجَنُوبِ. وَقَاسَ قَوَائِمَهُ وَمَدْخَلَهُ فَكَانَتْ  
كَالْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ. <sup>25</sup> وَالتَّوَائِدُ الَّتِي فِيهِ وَفِي الْمَدْخَلِ كَالْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ. وَطُولُ الْمَدْخَلِ حَوَالِي  
25 مِثْرًا وَعَرْضُهُ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفٍ. <sup>26</sup> وَيَصْعَدُونَ إِلَيْهِ بِ 7 دَرَجَاتٍ، وَالْمَدْخَلُ بَعْدَهُ  
وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ مُزَيَّنَةٌ بِرِسْمِ نَخِيلٍ. <sup>27</sup> وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ يَتَّجِهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنْ الْبَابِ  
الْخَارِجِيِّ إِلَى الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ فَكَانَتْ الْمَسَافَةُ حَوَالِي 50 مِثْرًا.

<sup>28</sup> ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنَ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ، وَقَاسَ الْبَابَ الدَّاخِلِيَّ فَكَانَ كَالْبَابَيْنِ  
الْآخَرَيْنِ. <sup>29</sup> وَعُرْفُهُ وَحِيطَانُهُ الْبَارِزَةُ وَمَدْخَلُهُ كَالْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ. وَالتَّوَائِدُ الَّتِي فِيهِ وَفِي الْمَدْخَلِ  
كَالْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ. وَطُولُ حَوَالِي 25 مِثْرًا، وَالْعَرْضُ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفٍ. <sup>30</sup> وَالْمَدْخَلُ  
الَّتِي حَوْلَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ طُولُ كُلِّ مِنْهَا حَوَالِي 12 مِثْرًا، وَالْعَرْضُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ.  
<sup>31</sup> وَمَدْخَلُ هَذَا الْبَابِ هُوَ مُقَابِلُ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَوَائِمُهُ مُزَيَّنَةٌ بِرِسْمِ نَخِيلٍ، وَيَصْعَدُونَ إِلَيْهِ بِ 8  
دَرَجَاتٍ.

<sup>32</sup> ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ، وَقَاسَ الْبَابَ فَكَانَ كَالْأَبْوَابِ الْآخَرَى.  
<sup>33</sup> وَعُرْفُهُ وَحِيطَانُهُ الْبَارِزَةُ وَمَدْخَلُهُ كَالْأَبْوَابِ الْآخَرَى. وَالتَّوَائِدُ الَّتِي فِيهِ وَفِي الْمَدْخَلِ كَالْأَبْوَابِ  
الْآخَرَى. وَطُولُ حَوَالِي 25 مِثْرًا، وَالْعَرْضُ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفٍ. <sup>34</sup> وَمَدْخَلُ هَذَا الْبَابِ  
هُوَ مُقَابِلُ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَوَائِمُهُ مُزَيَّنَةٌ مِنَ النَّاحِيَّتَيْنِ بِرِسْمِ نَخِيلٍ، وَيَصْعَدُونَ إِلَيْهِ بِ 8 دَرَجَاتٍ.  
<sup>35</sup> ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَابِ الشَّمَالِيِّ وَقَاسَهُ. فَكَانَ كَالْأَبْوَابِ الْآخَرَى. <sup>36</sup> وَعُرْفُهُ وَحِيطَانُهُ الْبَارِزَةُ  
وَمَدْخَلُهُ وَنَوَائِدُهُ كَالْأَبْوَابِ الْآخَرَى. وَطُولُ حَوَالِي 25 مِثْرًا، وَالْعَرْضُ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا  
وَنِصْفٍ. <sup>37</sup> وَمَدْخَلُ هَذَا الْبَابِ هُوَ مُقَابِلُ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَوَائِمُهُ مُزَيَّنَةٌ مِنَ النَّاحِيَّتَيْنِ بِرِسْمِ  
نَخِيلٍ، وَيَصْعَدُونَ إِلَيْهِ بِ 8 دَرَجَاتٍ.

<sup>38</sup> وَهُنَاكَ عُرْفَةٌ لَهَا بَابٌ يَفْتَحُ عَلَى الْمَدْخَلِ، وَفِيهَا تُغْسَلُ الصَّحَابَا. <sup>39</sup> وَفِي مَدْخَلِ الْبَابِ  
مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لِيُدْبَحَ عَلَيْهَا صَحَابَا الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ وَقُرْبَانِ الْخَطِيئَةِ  
وَقُرْبَانِ الذَّنْبِ. <sup>40</sup> وَعِنْدَ الْحَائِطِ الْخَارِجِيِّ لِمَدْخَلِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ، مَائِدَتَانِ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ  
الدَّرَجِ وَمَائِدَتَانِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ. <sup>41</sup> أَيْ 4 مَوَائِدَ بِجِوَارِ الْبَابِ مِنْ هُنَا، وَ4 مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ.  
8 مَوَائِدَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا. <sup>42</sup> وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا 4 مَوَائِدَ أُخْرَى مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوْتَةٍ، طُولُ  
الْوَاحِدَةِ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ الْمِثْرِ وَعَرْضُهَا حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ الْمِثْرِ، وَارْتِفَاعُهَا حَوَالِي نِصْفِ  
الْمِثْرِ. كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ لِلْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ وَكَانُوا يَصْعَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا

## غرف الأحبار

الْقَرَابِينَ وَالصَّخَايَا الْمُخْتَلِفَةَ.<sup>43</sup> وَعَلَى كُلِّ الْحَيْطَانِ مِنَ الدَّاخِلِ أَرْفُفٌ مُزْدَوِجَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ يُوضَعُ لِحْمُ الْقَرَابِينِ.

<sup>44</sup> وَخَارِجَ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ، كَانَتْ هُنَاكَ غُرْفَتَانِ. وَاحِدَةٌ بِجِوَارِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ وَتَفْتَحُ عَلَى الْجَنُوبِ، وَالْأُخْرَى بِجِوَارِ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ وَتَفْتَحُ عَلَى الشَّمَالِ. <sup>45</sup> وَقَالَ لِي: "هَذِهِ الْغُرْفَةُ الَّتِي تَفْتَحُ عَلَى الْجَنُوبِ هِيَ لِلْأَحْبَارِ الْمَسْئُولِينَ عَنِ الْبَيْتِ." <sup>46</sup> وَالْغُرْفَةُ الَّتِي تَفْتَحُ عَلَى الشَّمَالِ هِيَ لِلْأَحْبَارِ الْمَسْئُولِينَ عَنِ الْمَنْصَةِ، أَيْ بَنِي صَادِقَ. وَهُمْ وَحْدَهُمْ مِنْ بَنِي لَآوِي يَحِقُّ لَهُمْ أَنْ يَتَقَرَّبُوا لِلَّهِ لِيَخْدُمُوهُ." <sup>47</sup> وَقَاسَ السَّاحَةَ، فَكَانَتْ مَرَبَعَةً طُولُهَا حَوَالِي 50 مِثْرًا، وَعَرْضُهَا حَوَالِي 50 مِثْرًا. وَكَانَتْ الْمَنْصَةُ أَمَامَ الْبَيْتِ.

## وصف البيت

<sup>48</sup> وَأَخَذَنِي إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ اللَّهِ، وَقَاسَ قَوَائِمَ الْمَدْخَلِ فَكَانَ عَرْضُهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَعَرْضُ الْبَابِ حَوَالِي 7 أَمْتَارٍ، وَالْحَيْطَانُ الْبَارِزَةُ حَوَالِي مِثْرٍ وَنِصْفٍ مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ. <sup>49</sup> وَطُولُ الْمَدْخَلِ حَوَالِي 10 أَمْتَارٍ، وَعَرْضُهُ حَوَالِي 6 أَمْتَارٍ. وَيَصْعَدُونَ إِلَيْهِ بِدَرَجٍ. وَعَلَى جَانِبَيْ كُلِّ قَائِمٍ كَانَ هُنَاكَ عُمُودَانِ، وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

## البيت

ثُمَّ أَخَذَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ وَقَاسَ الْقَوَائِمَ، فَكَانَ سُمْكُهَا حَوَالِي 3 أَمْتَارٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.<sup>2</sup> وَكَانَ عَرْضُ الْمَدْخَلِ حَوَالِي 5 أَمْتَارٍ، وَالْحَيْطَانُ الْبَارِزَةُ عَلَى جَانِبَيْهِ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ. وَقَاسَ الْمَقْدِسَ الْخَارِجِيَّ فَكَانَ طُولُهُ حَوَالِي 20 مِثْرًا، وَعَرْضُهُ حَوَالِي 10 أَمْتَارٍ.

<sup>3</sup> ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ، وَقَاسَ قَوَائِمَ الْمَدْخَلِ، فَكَانَ سُمْكُهَا حَوَالِي مِثْرٍ. وَكَانَ عَرْضُ الْمَدْخَلِ حَوَالِي 3 أَمْتَارٍ، وَالْحَيْطَانُ الْبَارِزَةُ عَلَى جَانِبَيْهِ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ وَنِصْفٍ. <sup>4</sup> وَقَاسَ الْمَقْدِسَ الدَّاخِلِيَّ، فَكَانَ طُولُهُ حَوَالِي 10 أَمْتَارٍ، وَعَرْضُهُ كَالْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ حَوَالِي 10 أَمْتَارٍ. وَقَالَ لِي: "هَذَا هُوَ الْمَقْدِسُ الدَّاخِلِيُّ!" <sup>5</sup> وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ فَكَانَ سُمْكُهُ حَوَالِي 3 أَمْتَارٍ، وَكُلُّ غُرْفَةٍ جَانِبِيَّةٍ حَوْلَ الْبَيْتِ عَرْضُهَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ. <sup>6</sup> وَالْغُرْفُ الْجَانِبِيَّةُ فِي 3 طَوَائِقَ، كُلُّ طَائِقٍ 30 غُرْفَةً. وَفِي الْحَائِطِ الَّذِي حَوْلَ الْبَيْتِ حَافَةَ مَبْنِيَّةٍ عَلَيْهَا الْغُرْفُ. فَالْغُرْفُ لَبَسَتْ مَبْنِيَّةً عَلَى الْحَائِطِ نَفْسِهِ. <sup>7</sup> وَكَانَ أَسْفَلُ الْحَائِطِ أَكْثَرَ سُمْكًا مِنْ أَعْلَاهُ، لِذَلِكَ كَانَتْ الْغُرْفُ الْجَانِبِيَّةُ تَزْدَادُ عَرْضًا كُلَّمَا ارْتَفَعَتْ مِنْ طَائِقٍ إِلَى طَائِقٍ. وَكَانَ هُنَاكَ سُلَّمٌ يَصْعَدُ مِنَ الطَّائِقِ الْأَسْفَلِ إِلَى الطَّائِقِ الْأَعْلَى مُرُورًا بِالْأَوْسَطِ.

<sup>8</sup> وَرَأَيْتُ لِبَيْتِ قَاعِدَةَ حَوْلَهُ ارْتِفَاعُهَا عَصَاً وَاحِدَةً أَيْ حَوَالِي 3 أَمْتَارٍ، وَهِيَ أَيْضًا أَسَاسُ الْغُرْفِ الْجَانِبِيَّةِ. <sup>9</sup> وَالْحَائِطُ الْخَارِجِيُّ لِلْغُرْفِ الْجَانِبِيَّةِ سُمْكُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ. وَبُوجَدَ مَمَرٌ بَيْنَ الْغُرْفِ الْجَانِبِيَّةِ لِبَيْتِ <sup>10</sup> وَالْغُرْفِ الْأُخْرَى. وَعَرْضُ الْغُرْفِ حَوَالِي 10 أَمْتَارٍ حَوْلَ الْبَيْتِ كُلِّهِ. <sup>11</sup> وَكُلُّ غُرْفَةٍ لَهَا مَدْخَلَانِ مِنْ هَذَا الْمَمَرِ، وَاحِدٌ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ وَالْآخَرُ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. وَعَرْضُ الْمَمَرِ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ. <sup>12</sup> وَالْمَبْنَى الَّذِي مُقَابِلَ السَّاحَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ عَرْضُهُ حَوَالِي 35 مِثْرًا، وَطُولُهُ حَوَالِي 45 مِثْرًا، وَسُمْكُ حَائِطِهِ مِنْ حَوْلِهِ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ.

<sup>13</sup> ثُمَّ قَاسَ الْبَيْتَ فَكَانَ طُولُهُ حَوَالِي 50 مِثْرًا، كَمَا كَانَ طُولُ السَّاحَةِ وَالْمَبْنَى وَحَيْطَانِهِ 50 مِثْرًا. <sup>14</sup> وَكَانَ عَرْضُ وَاجْهَةِ الْبَيْتِ وَمَعَهَا السَّاحَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ، حَوَالِي 50 مِثْرًا. <sup>15</sup> ثُمَّ قَاسَ طُولَ الْمَبْنَى الْمُقَابِلِ لِلْسَّاحَةِ خَلْفَ الْبَيْتِ، وَمَعَهُ شُرْفَاتُهُ مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ، فَكَانَ حَوَالِي 50 مِثْرًا. وَكَانَتْ حَيْطَانُ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ وَالْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ وَالْمَدْخَلِ مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ، <sup>16</sup> مُعْطَاةً بِالْخَشَبِ. وَكَذَلِكَ الْعُتْبَاتُ وَالتَّوَائِفُ وَالتَّوَائِفُ الشَّرْفَاتُ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الدَّلِيلِ كَانَتْ مُعْطَاةً بِالْخَشَبِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى التَّوَائِفِ. وَالتَّوَائِفُ أَيْضًا كَانَتْ مُعْطَاةً بِالْخَشَبِ. <sup>17</sup> وَمَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَدَاخِلَ الْبَيْتِ وَخَارِجُهُ، وَالْحَائِطُ كُلُّهُ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ، كَانَ مُزِينًا عَلَى مَسَافَاتٍ مُتَسَاوِيَةٍ <sup>18</sup> بِمَلَانِكَةٍ وَنَحِيلٍ. نَخْلَةٌ بَيْنَ مَلَكَ وَمَلَكَ. وَلِكُلِّ مَلَكَ وَجْهَانِ: <sup>19</sup> وَجْهٌ إِنْسَانٍ نَحْوَ النَّخْلَةِ مِنْ هُنَا، وَوَجْهٌ أُسْدٍ نَحْوَ النَّخْلَةِ مِنْ هُنَاكَ. فَكَانَ الْبَيْتُ مُزِينًا مِنْ كُلِّ جَوَانِبِهِ. <sup>20</sup> مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ كَانَتْ الْحَيْطَانُ مُزِينَةً بِمَلَانِكَةٍ وَنَحِيلٍ. وَكَذَلِكَ حَيْطَانُ الْبَيْتِ.

<sup>21</sup> وَالْمَقْدِسُ الْخَارِجِيُّ، قَوَانِمُ بَابِهِ مَرْبَعَةٌ. وَأَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ يُوجَدُ مَا يُشْبِهُ <sup>22</sup> مَنْصَبَةً مِنْ خَشَبٍ، رِزْقًا عَظْمًا حَوَالِي مِثْرٍ وَنِصْفٍ، وَطُولُهَا وَعَرْضُهَا حَوَالِي مِثْرٍ، وَرَوَائِبُهَا وَقَاعِدَتُهَا وَجَوَائِبُهَا مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ الرَّجُلُ لِي: "هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الَّتِي أَمَامَ اللَّهِ." <sup>23</sup> وَالْبَيْتُ لَهُ بَابَانِ، وَالْمَقْدِسُ الدَّاخِلِيُّ لَهُ بَابَانِ. <sup>24</sup> وَلِكُلِّ بَابٍ مِصْرَاعَانِ يَدُورَانِ عَلَى مَفَاصِلٍ. <sup>25</sup> وَأَبْوَابُ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ مُزِينَةٌ بِمَلَانِكَةٍ وَنَحِيلٍ كَالَّتِي عَلَى الْحَيْطَانِ. وَإِفْرِيضٌ مِنَ الْخَشَبِ فَوْقَ الْمَدْخَلِ مِنَ الْخَارِجِ. <sup>26</sup> وَعَلَى جَانِبَيْ الْمَدْخَلِ كَانَتْ هُنَاكَ نَوَائِفُ مُزِينَةٌ مِنَ النَّاجِيَتَيْنِ بِنَحِيلٍ. وَكَذَلِكَ الْعُرْفُ الْجَانِبِيَّةُ لِلْبَيْتِ وَالْأَفَارِيضُ كَانَتْ مُزِينَةً بِنَحِيلٍ.

ثُمَّ أَخْرَجَنِي الرَّجُلُ شَمَالًا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَرَانِي مَجْمُوعَةً مِنَ الْعُرْفِ مُقَابِلَ سَاحَةِ الْبَيْتِ وَمُقَابِلَ السُّورِ الْخَارِجِيِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ. <sup>2</sup> فَكَانَ طُولُ هَذِهِ الْعُرْفِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ حَوَالِي 50 مِثْرًا وَعَرْضُهَا حَوَالِي 25 مِثْرًا. <sup>3</sup> وَهِيَ تُطَلُّ مِنْ نَاحِيَةِ عَلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَهِيَ 10 أَمْتَارٍ، وَمِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى عَلَى رِصِيفِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى 3 طَبَقَاتٍ وَمُتْقَابِلَةٌ. <sup>4</sup> وَقُدَّامَ الْعُرْفِ مَمَرٌ دَاخِلِيٌّ عَرْضُهُ حَوَالِي 5 أَمْتَارٍ وَطُولُهُ حَوَالِي 100 مِثْرٍ. وَأَبْوَابُ الْعُرْفِ تَفْتُحُ نَحْوَ الشَّمَالِ. <sup>5</sup> وَعُرْفُ الطَّابِقِ الْعُلُويِّ كَانَتْ أَصْبَحُ مِنْ عُرْفِ الطَّابِقَيْنِ السُّفْلِيَّ وَالْأَوْسَطِ، لِأَنَّ الشَّرْفَاتِ أَخَذَتْ مِنْهَا بَعْضَ الْمِسَاحَةِ. <sup>6</sup> لِأَنَّ الْعُرْفَ كَانَتْ عَلَى 3 طَبَقَاتٍ وَلَيْسَ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَمَا فِي بِنَاءِ دَارٍ، لِذَلِكَ كَانَتْ الْعُلْبَا أَصْغَرَ مِنَ الْوُسْطَى وَالْوُسْطَى أَصْغَرَ مِنَ السُّفْلَى. <sup>7</sup> وَكَانَ هُنَاكَ حَائِطٌ خَارِجِيٌّ يُؤَارِي امْتِدَادَ الْعُرْفِ مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَطُولُهُ حَوَالِي 25 مِثْرًا. <sup>8</sup> لِأَنَّ امْتِدَادَ هَذِهِ الْعُرْفِ مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ كَانَ حَوَالِي 25 مِثْرًا، بَيْنَمَا مِنْ جِهَةِ الْبَيْتِ كَانَ حَوَالِي 50 مِثْرًا. <sup>9</sup> وَعُرْفُ الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ لَهَا مَدْخَلٌ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ، لِكَيْ يُمَكِّنَ الدُّخُولَ إِلَيْهَا مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

<sup>10</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ عُرْفٌ أُخْرَى عَلَى امْتِدَادِ سُورِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، مِنْ نَاحِيَةِ سَاحَةِ الْبَيْتِ وَمُقَابِلَ السُّورِ الْخَارِجِيِّ. <sup>11</sup> وَقُدَّامَهَا مَمَرٌ. وَهِيَ تُشْبِهُ الْعُرْفَ الَّتِي فِي الشَّمَالِ فِي طُولِهَا وَعَرْضِهَا

غرف الأحبار

42

وَمَخْرَجَهَا وَشَكَلَهَا وَأَبْوَابَهَا. <sup>12</sup> وَمَدَخَلَ هَذِهِ الْعُرْفَ الْجَنُوبِيَّةَ هُوَ مِنْ رَأْسِ الْمَمَرِّ الْمُوَازِي لِلشُّورِ الْمُقَابِلِ الَّذِي يَمْتَدُّ شَرْقًا. فَكَانُوا يَدْخُلُونَ إِلَيْهَا مِنْ هُنَاكَ.

<sup>13</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: "الْعُرْفُ الشَّمَالِيَّةُ وَالْجَنُوبِيَّةُ الَّتِي مُقَابِلَ سَاحَةِ الْبَيْتِ هِيَ عُرْفٌ مُقَدَّسَةٌ، فِيهَا يَأْكُلُ الْأَحْبَارُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ لِلَّهِ أَقْدَسَ الْقَرَابِينِ، وَهِيَ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ وَصِحَّةُ الْخَطِيئَةِ وَصِحَّةُ الذَّنْبِ، لِأَنَّهُ مَكَانٌ مُقَدَّسٌ. <sup>14</sup> وَحِينَ يَدْخُلُ الْأَحْبَارُ، فَيَجِبُ أَنْ لَا يَخْرُجُوا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَّا بَعْدَمَا يَخْلَعُوا ثِيَابَهُمُ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَيَلْبَسُوا ثِيَابًا غَيْرَهَا، وَيَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ."

<sup>15</sup> فَلَمَّا أَتَمَّ قِيَاسَ مَا هُوَ دَاخِلٌ مَنطِقَةَ الْبَيْتِ، أَخْرَجَنِي مِنَ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ، وَقَاسَ الْمَنطِقَةَ مِنَ الْخَارِجِ. <sup>16</sup> فَقَاسَ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ بَعْضَ الْقِيَاسِ، فَكَانَ حَوَالِي 250 مِترًا. <sup>17</sup> وَقَاسَ الْجَانِبَ الشَّمَالِيَّ فَكَانَ حَوَالِي 250 مِترًا بَعْضَ الْقِيَاسِ. <sup>18</sup> وَقَاسَ الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ حَوَالِي 250 مِترًا بَعْضَ الْقِيَاسِ. <sup>19</sup> ثُمَّ دَارَ إِلَى الْعُرْبِ وَقَاسَ، فَكَانَ حَوَالِي 250 مِترًا بَعْضَ الْقِيَاسِ. <sup>20</sup> فَقَاسَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ أَلَى. فَكَانَ الشُّورُ الَّذِي حَوَالِيهِ طُولُهُ حَوَالِي 250 مِترًا وَعَرْضُهُ حَوَالِي 250 مِترًا لِيُفْصَلَ بَيْنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَمَكَانِ الْعَامَّةِ.

## 43

ثُمَّ أَخَذَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى الشَّرْقِ. <sup>2</sup> فَرَأَيْتُ جَلَالَ إِلَهِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْتِي مِنَ الشَّرْقِ، وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، وَتَوَرَّتِ الْأَرْضُ مِنْ جَلَالِهِ. <sup>3</sup> وَكَانَتْ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَالرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا لَمَّا جَاءَ لِيخْرِبَ الْمَدِينَةَ، وَكَالرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِهِ. <sup>4</sup> فَدَخَلَ جَلَالَ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ مِنَ الْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى الشَّرْقِ. <sup>5</sup> ثُمَّ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَمَلَأَ جَلَالَ اللَّهِ الْبَيْتَ.

<sup>6</sup> وَكَانَ الرَّجُلُ مَا زَالَ وَاقِفًا مَعِي، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا يُكَلِّمُنِي مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ. <sup>7</sup> وَقَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَالْمَكَانُ الَّذِي أَضَعُ فِيهِ قَدَمَيَّ. هُنَا أَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. وَلَا يَعُودُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ يَجْلُبُ الْعَارَ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ، لَا هُمْ وَلَا مُلُوكُهُمْ، بَرِنَاهُمْ وَبِحُثِّ مُلُوكِهِمْ فِي مَعَابِدِهِمْ. <sup>8</sup> لِأَنَّ مُلُوكَهُمْ بَنَوْا قَصْرَهُمْ بِجِوَارِ بَيْتِي، وَجَعَلُوا مَدْخَلَهُمْ كَمَدْخَلِ بَيْتِي، وَلَا يُفْصَلُ بَيْتِي وَبَيْتُهُمْ غَيْرَ الْحَائِطِ، وَجَلَبُوا الْعَارَ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ بِأَعْمَالِهِمْ الْقَبِيحَةِ فَأَفْتِنَتْهُمْ بَعْضِي. <sup>9</sup> فَلْيُبْعِدُوا الْآنَ زَنَاهُمْ وَحُثِّ مُلُوكِهِمْ عَنِّي، فَأَسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ."

<sup>10</sup> "يَا ابْنَ آدَمَ، أَخِيرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَقَابِييسِهِ وَشَكَلِهِ، لَعَلَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ شَرِّهِمْ. <sup>11</sup> فَإِنْ خَجَلُوا مِنْ كُلِّ مَا عَمَلُوهُ، فَعَرَّفَهُمْ بِتَصْمِيمِ الْبَيْتِ وَشَكَلِهِ وَمَخْرَجِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَكُلِّ تَرْتِيبَاتِهِ وَأَحْكَامِهِ وَشَرَائِعِهِ. وَاكْتُبْ هَذَا قَدَامَهُمْ لِيَعْرِفُوا شَكْلَهُ وَيَعْمَلُوا بِكُلِّ فَرَائِضِهِ. <sup>12</sup> وَأَهْمُ شَيْءٌ بِالنِّسْبَةِ لِلْبَيْتِ هُوَ أَنْ كُلَّ الْمَنطِقَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ تَكُونُ مُقَدَّسَةً جَدًّا. هَذَا هُوَ أَهْمُ شَيْءٍ بِالنِّسْبَةِ لِلْبَيْتِ."

<sup>13</sup> "وَهَذِهِ مَقَابِييسُ الْمَنْصَةِ، حَسَبَ وَحْدَةِ الْقِيَاسِ الْمُسْتَعْمَلَةِ: ارْتِفَاعُ الْقَاعِدَةِ نِصْفُ مِترٍ وَعَرْضُهَا نِصْفُ مِترٍ، وَلَهَا حَافَةٌ حَوْلَهَا حَوَالِي رُبْعِ مِترٍ. وَهَذَا هُوَ ارْتِفَاعُ الْمَنْصَةِ: <sup>14</sup> مِنْ الْقَاعِدَةِ

## جلال الله يعود إلى بيته

2:43 حزر 1:24؛ رؤ 1:15؛ 2:14؛ 6:19

7:43 قد يكون الزنا هنا إشارة إلى عبادة الأصنام التي هي خيانة لله، وقد يعني الزنا الحرفي. حث الملوك عبارة ساخرة لوصف التماثيل التي أصبح الملوك يعبدونها (رج. أ).

## بناء منصة القربان

عِنْدَ الْأَرْضِ، إِلَى السَّطْحِ الْأَسْفَلِ مِثْرًا، وَالْعَرْضُ نِصْفُ مِثْرٍ. وَبَيْنَ السَّطْحِ الصَّغِيرِ إِلَى السَّطْحِ الْكَبِيرِ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَالْعَرْضُ نِصْفُ مِثْرٍ.<sup>15</sup> وَأَرْتِفَاعُ الْمَوْقِدِ حَوَالِي مِثْرَيْنِ، وَيَبْزُرُ مِنَ الْمَوْقِدِ 4 قُرُونٍ.<sup>16</sup> وَالْمَوْقِدُ نَفْسُهُ مَرْبَعٌ، كُلُّ جَانِبِ حَوَالِي 6 أَمْتَارٍ.<sup>17</sup> وَالسَّطْحُ الْأَعْلَى أَيْضًا مَرْبَعٌ، كُلُّ جَانِبِ حَوَالِي 7 أَمْتَارٍ، وَلَهُ حَافَةٌ حَوْلَهُ حَوَالِي رُبْعِ مِثْرٍ، بِقَاعِدَةِ حَوَالِي نِصْفِ مِثْرٍ. وَدَرَجَاتُ الْمَنْصَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ.“

تكريس منصة  
القربان

<sup>18</sup> وَقَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، هَذِهِ أَحْكَامُ الْمَنْصَةِ جِئِن تَقَامُ لِتَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ وَرَشِّ الدَّمِ عَلَيْهَا: <sup>19</sup> يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، أَعْطُ ثَوْرًا لِقُرْبَانِ الْخَطِيئَةِ لِأَخْبَارِ بَنِي لَأوِي الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ صَادِقٍ، الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِتَخْدُمُونِي. <sup>20</sup> وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَنْصَةِ أَلَهُ وَعَلَى زَوَايَا السَّطْحِ الْأَعْلَى أَلَهُ وَعَلَى الْحَافَةِ كُلِّهَا، فَيَطْهَرُ الْمَنْصَةَ وَتُكْفَرُ عَنْهَا. <sup>21</sup> وَتَأْخُذُ الثَّوْرَ الَّذِي لِقُرْبَانِ الْخَطِيئَةِ، وَتَحْرِقُهُ فِي الْمَكَانِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. <sup>22</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْدُمُ جَدْيًا مِنَ الْمَعِيزِ بِلَا عَيْبٍ، صَحِيحَةً عَنِ الْخَطِيئَةِ، فَيَطْهَرُونَ الْمَنْصَةَ كَمَا طَهَرُوهَا بِالثَّوْرِ. <sup>23</sup> وَمَتَى أَنْتَمَتِ التَّطْهِيرُ، قَدِّمُ ثَوْرًا بِلَا عَيْبٍ، وَكَبِشًا بِلَا عَيْبٍ. <sup>24</sup> قَدِّمُهُمَا أَمَامَ اللَّهِ، وَيَرِّسُ الْأَخْبَارُ مِلْحًا عَلَيْهِمَا، وَيَقْدِمُونَهُمَا قُرْبَانًا يُحْرَقُ لِلَّهِ. <sup>25</sup> وَقَدِّمُ أَيْضًا كُلَّ يَوْمٍ وَلِمُدَّةِ 7 أَيَّامٍ، جَدْيًا لِقُرْبَانِ الْخَطِيئَةِ، وَثَوْرًا بِلَا عَيْبٍ وَكَبِشًا بِلَا عَيْبٍ. <sup>26</sup> فَيَكْفَرُونَ عَنِ الْمَنْصَةِ 7 أَيَّامٍ وَيَطْهَرُونَهَا وَيُكْرَسُونَهَا. <sup>27</sup> وَفِي نَهَايَةِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَيَّ ابْتِدَاءً مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يُقَدِّمُ الْأَخْبَارُ عَلَى الْمَنْصَةِ الْقَرَابِينَ وَضَحَايَا الصُّحْبَةِ الَّتِي لَكُمْ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.“

المسموح لهم  
بدخول البيت

4:44 رُ 8:15

44

ثُمَّ أَرْجَعَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ لِلْبَيْتِ، وَهُوَ الْمُنْتَجِعُ إِلَى الشَّرْقِ، وَكَانَ مَقْفُولًا. <sup>2</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِي: "هَذَا الْبَابُ يَبْقَى مَقْفُولًا لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ، لِأَنَّ الْمَوْلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ. لِذَلِكَ يَبْقَى مَقْفُولًا. <sup>3</sup> إِنَّمَا الرَّئِيسُ وَحْدَهُ، هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. فَيَدْخُلُ مِنْ مَدْخَلِهِ وَيَخْرُجُ مِنْ نَفْسِ الطَّرِيقِ.“

<sup>4</sup> ثُمَّ أَخَذَنِي عَنْ طَرِيقِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ إِلَى أَمَامِ الْبَيْتِ. فَظَلَّتْ وَرَأَيْتُ جَلَالَ اللَّهِ قَدْ مَلَأَ بَيْتَهُ، فَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِهِ. <sup>5</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْتَبِهْ وَأَنْظِرْ بِحَرِصٍ وَاسْمَعْ جَدِيدًا كُلَّ مَا أَقُولُ لَكَ عَنْ كُلِّ أَحْكَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَشَرَائِعِهِ. كُنْ حَرِيصًا بِشَأْنِ مَنْ يُسَمِّحُ لَهُ بِدُخُولِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَمَنْ يَمْنَعُ مِنْ دُخُولِهِ. <sup>6</sup> وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ الْمْتَمَرِّدِ، شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، كَمَا كُمْ أَعْمَالُكُمْ الْفَيْحِيَّةِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! <sup>7</sup> أَنْتُمْ أَدْخَلْتُمْ إِلَيَّ بَيْتِي الْمُقَدَّسَ غُرْبَاءَ قُلُوبِهِمْ قَاسِيَةً وَهُمْ غَيْرُ مَخْتُونِينَ، فَجَسَّسْتُمْ بَيْتِي جِئِن قَدَّمْتُمْ لِي طَعَامًا مِنْ شَحْمِ وَدَمٍ. أَنْتُمْ نَفَضْتُمْ عَهْدِي بِالْإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِكُمُ الْفَيْحِيَّةِ. <sup>8</sup> وَلَمْ تَقُومُوا بِخِدْمَةِ مُقَدَّسَاتِي، بَلْ وَضَعْتُمْ غُرْبَاءَ لِيَقُومُوا بِهَا بَدَلًا مِنْكُمْ فِي بَيْتِي الْمُقَدَّسِ. <sup>9</sup> فَالْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ: الْغَرِيبُ الَّذِي قَلْبُهُ قَاسٍ وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ لَا يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتِي الْمُقَدَّسِ، وَلَا حَتَّى الْغَرِيبُ الْمُقِيمِ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>10</sup> فَإِنَّهُ حَتَّى الْبَلَاوِيِّينَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي لَمَّا ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِينَ انْحَرَفُوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَنَالُونَ عِقَابَ شَرِّهِمْ. <sup>11</sup> فَهَؤُلَاءِ الْبَلَاوِيُّونَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِي الْمُقَدَّسِ وَيَحْرُسُونَ أَبْوَابَهُ، وَيَخْدُمُونَ دَاخِلَهُ،

وَيَذَبَحُونَ الْقَرَابِينَ الَّتِي تُحْرِقُ وَالصَّخَايَا لِلشَّعْبِ، وَيَقْفُونَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَيَخْدُمُونَهُ. <sup>12</sup> وَلِكَلِمَتِهِمْ سَاعَدُوا الشَّعْبَ لِيَعْبُدَ أَصْنَامَهُ. إِنَّهُمْ جَعَلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْقُطُونَ فِي الْخَطِيئَةِ. فَهَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِ، أَنَا خَلَفْتُ بِيَمِينًا إِنَّهُمْ يَتَالُونَ عَقَابَ شَرِّهِمْ. <sup>13</sup> وَلَا يَتَفَرَّبُونَ إِلَيَّ، وَلَا يَكُونُونَ أَحْبَارًا لِي، وَلَا يَفْتَرِبُونَ إِلَيَّ مُقَدَّسَاتِي وَلَا إِلَى الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ، بَلْ يَحْمِلُونَ الْعَارَ لِأَعْمَالِهِمِ الْقَبِيحَةِ. <sup>14</sup> يَقْفُونَ فَقَطْ بِالنَّظَافَةِ وَالصَّبَاطَةِ الْعَامَّةِ فِي الْبَيْتِ.

## واجبات الأحبار

20: 44 ل 27: 19 ؛ 21: 15

تث 1: 14 ل 21: 44

7: 21 ل 22: 44

10: 10 ل 23: 44

3: 1-21 ل 25: 44

<sup>15</sup> ”أَمَّا الْأَحْبَارُ بَنُو لَوِي الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ صَادِقٍ، الَّذِينَ قَامُوا بِخِدْمَةِ مُقَدَّسَاتِي بِأَمَانَةٍ، لَمَّا ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِّي، فَهُمْ يَتَفَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقْفُونَ أَمَامِي لِيُقَدِّمُوا لِي قَرَابِينَ مِنْ شَحْمٍ وَدَمٍ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِ. <sup>16</sup> فَهُمْ وَحَدَهُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَقُومُوا بِوَجَابَاتِهِمْ لِي. <sup>17</sup> وَعِنْدَمَا يَدْخُلُونَ أَبْوَابَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ. لَا يَلْبَسُونَ صُوفًا جِئِنِ يَخْدُمُونَ عِنْدَ أَبْوَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ أَوْ دَاخِلِ الْبَيْتِ. <sup>18</sup> وَيَلْبَسُونَ عَمَائِمَ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَسَرَاوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ حَوْلَ وَسْطِهِمْ. لَا يَلْبَسُونَ مَا يُعْرِقُ. <sup>19</sup> وَجِئِنِ يَخْرُجُونَ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى حَيْثُ الشَّعْبِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَ خِدْمَتِهِمْ وَيَتَرَكُونَهَا فِي الْغُرْفِ الْمُقَدَّسَةِ. ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى لِنَافِلَةِ قُدْسِ الشَّعْبِ بِثِيَابِهِمْ. <sup>20</sup> وَلَا يَخْلُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يُرَبُّونَ خُصْلًا، بَلْ يَقْفُونَ شَعْرَهُمْ بِمِطْطَهْرٍ حَسَنٍ. <sup>21</sup> وَلَا يَشْرَبُ الْخَبِرَ نَبِيذًا جِئِنِ يَدْخُلُ السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. <sup>22</sup> وَلَا يَتَزَوَّجُ الْخَبِرَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطَلَّقَةً، بَلْ عَذْرَاءَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْمَلَةَ خَبِرٍ. <sup>23</sup> وَيَعْلَمُونَ شِعْبِي أَنْ يُمِيزُوا بَيْنَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ وَمُخَلَّلٌ لِلْعَامَّةِ، وَيَبِينُ مَا هُوَ نَجِسٌ وَطَاهِرٌ. <sup>24</sup> وَيَكُونُونَ قُضَاةً فِي النَّزَاعِ، وَيَفْصِلُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي. وَيَعْلَمُونَ بِشَرَائِعِي وَقَرَائِضِي فِي كُلِّ أَعْيَادِي، وَيَحْفَظُونَ وَصِيَّتِي يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسَةً. <sup>25</sup> وَلَا يَفْتَرِبُونَ مِنْ شَخْصٍ مَيِّتٍ لِنَافِلَةِ يَتَنَحَّسُوا. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَيِّتُ هُوَ أَبَا الْخَبِرِ أَوْ أُمَّهُ أَوْ ابْنَهُ أَوْ بِنْتَهُ أَوْ أَخَاهُ أَوْ أُخْتَهُ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ، فَيَمَكِّنُهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَنْ يَتَنَجَّسَ. <sup>26</sup> وَبَعْدَمَا يَطْهَرُ، يَنْتَظِرُ 7 أَيَّامٍ. <sup>27</sup> وَيَوْمَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَقْدِسِ، إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، لِيَخْدِمَ فِي الْمَقْدِسِ، يُقَدِّمُ قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ عَن نَفْسِهِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِ.

<sup>28</sup> ”وَلَا يَكُونُ لِلْأَحْبَارِ مِيرَاثٌ. أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تُعْطُونَهِمْ نَصيبًا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا نَصيبُهُمْ. <sup>29</sup> وَيَأْكُلُونَ الْقُرْبَانَ وَضَحِيَّةَ الْخَطِيئَةِ وَضَحِيَّةَ الذَّنْبِ، وَكُلُّ مَا هُوَ وَقْفٌ لِلَّهِ فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>30</sup> وَأَوَّلُ كُلِّ الثَّمَارِ وَأَحْسَنُ هَذَايَاكُمْ تَكُونُ لِلْأَحْبَارِ. وَأَوَّلُ عَجِينِكُمْ تُعْطُونَهُ لِلْخَبِرِ، لِتَجَلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى دَارِكِ. <sup>31</sup> وَلَا يَأْكُلُ الْخَبِرُ مِنْ جِنَّةٍ أَوْ قَرِيَسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ نَهِيْمَةً.

## تقسيم الأرض

”وَجِئِنِ تَقْسِمُونَ الْأَرْضَ مِيرَاثًا، تُخَصِّصُونَ مِنْهَا قِطْعَةً تَكُونُ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ، طُولُهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِترًا وَنِصْفًا، وَعَرْضُهَا حَوَالِي 10 كِيلُومِترًا. فَتَكُونُ كُلُّهَا مُقَدَّسَةً. <sup>2</sup> وَيَكُونُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ قِطْعَةٌ مَرْتَبَعَةٌ لِلْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، طُولُ كُلِّ جِهَةٍ مِنْهَا حَوَالِي 250 مِترًا. وَيَكُونُ مَا حَوْلَهَا أَرْضًا مَكْشُوفَةً بَعْرُضَ 25 مِترًا. <sup>3</sup> وَمِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ تَقْسِمُ قِطْعَةً طُولُهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِترًا وَنِصْفًا وَعَرْضُهَا حَوَالِي 5 كِيلُومِترًا، يَكُونُ فِيهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ، أَقْدَسُ الْأَمَاكِنِ. <sup>4</sup> فَتَكُونُ أَرْضًا مُقَدَّسَةً لِلْأَحْبَارِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ بَيْتَ اللَّهِ وَيَتَفَرَّبُونَ لَهُ لِخِدْمَتِهِ، تَكُونُ

45

مَكَانًا لِيَدْبَارَهُمْ وَأَيْضًا لِيَبْتِئَ الْمُقَدَّسِ. ٥ وَالْقِطْعَةُ الْأُخْرَى وَطُولُهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفَ وَعَرْضُهَا حَوَالِي 5 كِيلُومِتْرَاتٍ، هِيَ نَصِيبُ اللَّادِيَيْنِ خُدَامِ الْبَيْتِ لِتَكُونَ مُدْنًا يَسْكُنُونَ فِيهَا.

٦ "وَتُخَصِّصُونَ لِلْمَدِينَةِ قِطْعَةً أَرْضٍ عَرْضُهَا حَوَالِي كِيلُومِتْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَطُولُهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفٍ، بِجِوَارِ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكُونَ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ. ٧ وَيَكُونُ لِلرَّئِيسِ قِطْعَتَانِ مِنَ الْأَرْضِ. وَاحِدَةٌ بِجِوَارِ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْأُخْرَى بِجِوَارِ أَرْضِ الْمَدِينَةِ. فَالَّتِي عَرَبَتِ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةَ تَصِلُ إِلَى الْبَحْرِ، وَالَّتِي فِي الشَّرْقِ تَصِلُ إِلَى حُدُودِ الْبِلَادِ، وَالطُّولُ كَطُّولِ نَصِيبِ الْقَبَائِلِ الْمُخْتَلِفَةِ. ٨ فَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ نَصِيبَهُ فِي إِسْرَائِيلِ. فَلَا يَعُودُ رُؤَسَائِي يَظْلِمُونَ شَعْبِي، بَلْ يُعْطُونَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلِ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.

٩ "هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: كَفَاكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلِ! كَفُّوا عَنِ الْعُنْفِ وَالظُّلْمِ، اِغْمَلُوا الْعَدْلَ وَالْحَقَّ. لَا تَغْتَصِبُوا أَمْلاكَ شَعْبِي. اللَّهُ يَقُولُ هَذَا. ١٠ اسْتَعْمَلُوا مَوَازِينَ عَادِلَةً وَمَكْيَالَ عَادِلَةً وَمَعْيِيرَ عَادِلَةً. ١١ فَيَكُونُ الْمِكْيَالُ وَالْمَعْيَارُ مَقْدَارًا وَاحِدًا، وَكُلٌّ مِنْهُمَا عَشْرُ الْحُومِرِ، وَيَكُونُ الْحُومِرُ هُوَ الْمِكْيَالُ الرَّسْمِيُّ. ١٢ وَيَكُونُ الشَّيْكَلُ 12 جَرَامًا، وَالْمَسُّ 60 شَيْكَلًا.

١٣ "وَهَذَا هُوَ الْفَرْبَانُ الَّذِي تَقْدِّمُونَهُ: 4 كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنْ كُلِّ حُومِرٍ قَمْحٍ، وَ4 كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنْ كُلِّ حُومِرٍ شَعِيرٍ. ١٤ وَتَقْدِّمُونَ قَرِيبَةَ الرِّبْتِ 22 لَيْزًا لِكُلِّ كُرٍّ، وَالْكُرُّ كَالْحُومِرِ، أَيْ تَقْدِّمُونَ الْعُشْرَ. ١٥ وَتَقْدِّمُونَ أَيْضًا شَاةً مِنَ الْعَنَمِ مِنْ كُلِّ 200 مِمَّا يُرِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرَاعِي الْخَصِيبَةِ. فَتَكُونُ لِقُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَلِقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ وَلِصَحْبَةِ الصُّحْبَةِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الشَّعْبِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. ١٦ كُلُّ شَعْبِ الْبِلَادِ يُسَاهِمُ فِي تَقْدِيمِ هَذَا الْقُرْبَانِ لِرَّئِيسِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. ١٧ وَمَنْ وَاجِبَ الرِّيسِ أَنْ يَتَبَرَّعَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرِقُ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانَ الشَّرَابِ، فِي الْإِحْفَالَاتِ وَفِي رَأْسِ الشَّهْرِ وَأَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي كُلِّ أَعْيَادِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. كَمَا أَنَّهُ يُقَدِّمُ صَحْبَةَ الْخَطِيبَةِ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَالْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ وَضَحَايَا الصُّحْبَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.

١٨ "وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَأْخُذُ نُورًا بِلَا عَيْبٍ، وَتُظَهِّرُ الْبَيْتَ. ١٩ فَيَأْخُذُ الْحَبْرُ مِنْ دَمِ صَحْبَةِ الْخَطِيبَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ، وَعَلَى 4 زَوَايَا السَّطْحِ الْأَعْلَى لِلْمَنْصَةِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠ وَتَعْمَلُ نَفْسُ الشَّيْءِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، عَنْ كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ أَوْ عَنْ جَهْلِ. فَتَكْفُرُونَ عَنِ الْبَيْتِ.

٢١ "فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَحْتَفِلُونَ بِالْفَصْحِ. يَكُونُ الْعِيدُ 7 أَيَّامٍ فِيهَا تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. ٢٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَدِّمُ الرِّيسُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْبِلَادِ، نُورًا كَصَحْبَةِ خَطِيبَةٍ. ٢٣ كَمَا يُقَدِّمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ 7 أَيَّامِ الْعِيدِ 7 تِيرَانٍ وَ7 كِنَاشٍ بِلَا عَيْبٍ كَقُرْبَانٍ يُحْرِقُ لِلَّهِ، وَحَدًّا مِنَ الْمَعْيِرِ كَصَحْبَةِ خَطِيبَةٍ. ٢٤ وَيُقَدِّمُ قُرْبَانَ الدَّقِيقِ، 22 كِيلُوجَرَامًا مَعَ كُلِّ نُورٍ وَمِثْلَهَا مَعَ كُلِّ كَبْشٍ. وَمَعَ كُلِّ مِنْ هَذِهِ 4 لَيْزَاتٍ مِنَ الرِّبْتِ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يُقَدِّمُ الرِّيسُ فِي 7 أَيَّامِ الْعِيدِ، مِثْلَ هَذِهِ كَصَحْبَةِ خَطِيبَةٍ وَقُرْبَانَ يُحْرِقُ وَقُرْبَانَ دَقِيقٍ وَقُرْبَانَ رِبْتٍ.

### عاملوا الناس بأمانة

10:45 لا 16-13:25 أم 11:1؛ مي 6:11  
11:45 عَشْرُ الْحُومِرِ، الْحُومِرُ  
حوالي 220 كيلوجرامًا من الحبوب  
وحوالي 220 ليرًا من المواد  
الساكنة.

### القرابين والأعياد

18:45 هذا التاريخ كما نكتبه  
اليوم هو 1/1.

21:45 هذا التاريخ كما نكتبه  
اليوم هو 1/14.

25:45 هذا التاريخ كما نكتبه  
اليوم هو 7/15. أي عيد  
الحيام.

”هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِ: بَابُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى الشَّرْقِ، يَتَمَّى مَقْفُولًا 6 أَيَّامَ الْعَمَلِ. لَا يَفْتَحُ إِلَّا فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَفِي رَأْسِ الشَّهْرِ. 2 وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ مَدْخَلِهِ مِنْ خَارِجٍ، وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَيُقَدِّمُ الْأَخْبَارَ عَنْهُ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ وَصِحِيَّةَ الصُّحْبَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ وَيَنْصَرِفُ. وَلَا يُقْفَلُ الْبَابُ إِلَى الْمَسَاءِ. 3 وَيَسْجُدُ الشَّعْبُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ، فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي رَأْسِ الشَّهْرِ. 4 وَالْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ الَّذِي يُقَدِّمُهُ الرَّئِيسُ لِلَّهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ هُوَ 6 حُمْلَانٍ وَكَبْشٌ كُلُّهَا بِلَا عَيْبٍ. 5 وَيُقَدِّمُ قُرْبَانَ الدَّقِيقِ، مَعَ الْكَبْشِ 22 كِيلُوجْرَامًا، وَمَعَ الْحُمْلَانِ مَا تَجُودُ بِهِ يَدُهُ. وَمَعَ كُلِّ مِنْ هَذِهِ 4 لِيْتْرَاتٍ مِنَ الزَّيْتِ. 6 وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ، يُقَدِّمُ ثَوْرًا وَ6 حُمْلَانٍ وَكَبْشًا كُلُّهَا بِلَا عَيْبٍ. 7 وَيُقَدِّمُ قُرْبَانَ الدَّقِيقِ، مَعَ الثَّوْرِ وَمَعَ كُلِّ كَبْشٍ 22 كِيلُوجْرَامًا، وَمَعَ الْحُمْلَانِ مَا تَجُودُ بِهِ يَدُهُ. وَمَعَ كُلِّ مِنْ هَذِهِ 4 لِيْتْرَاتٍ مِنَ الزَّيْتِ. 8 وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ عَنِ طَرِيقِ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ.

## الاحتفالات والأعياد

11: 8 14: 46

9 ”وَعِنْدَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ لِيَسْجُدَ فِي الْأَعْيَادِ، فَمَنْ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ يَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ. وَمَنْ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ يَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ. فَلَا يَرْجِعُ أَحَدٌ مِنْ نَفْسِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، إِنَّمَا مِنَ الْبَابِ الْمُقَابِلِ. 10 وَيَكُونُ الرَّئِيسُ مَعَهُمْ، فَيَدْخُلُ مَعَهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ، وَيَخْرُجُ مَعَهُمْ حِينَ يَخْرُجُونَ.

11 ”وَفِي الْأَحْفَالَاتِ وَالْأَعْيَادِ، يَكُونُ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ مَعَ كُلِّ ثَوْرٍ وَكُلِّ كَبْشٍ 22 كِيلُوجْرَامًا، وَمَعَ الْحُمْلَانِ مَا تَجُودُ بِهِ يَدُهُ. وَمَعَ كُلِّ مِنْ هَذِهِ 4 لِيْتْرَاتٍ مِنَ الزَّيْتِ. 12 وَإِذَا قَدَّمَ الرَّئِيسُ قُرْبَانًا أَوْ صِحِيَّةَ صُحْبَةٍ كَتَبِعَ لِلَّهِ، يَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ الشَّرْقِيَّ. وَيُقَدِّمُ الْقُرْبَانَ أَوْ صِحِيَّةَ الصُّحْبَةِ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَمَا يَخْرُجُ يُقْفَلُ الْبَابُ. 13 وَتُقَدِّمُ كُلَّ يَوْمٍ حَمَلًا ابْنَ سَنَةٍ بِلَا عَيْبٍ لِيَكُونَ قُرْبَانًا لِلَّهِ، تُقَدِّمُهُ كُلَّ صَبَاحٍ. 14 وَتُقَدِّمُ مَعَهُ أَيْضًا كُلَّ صَبَاحٍ قُرْبَانَ دَقِيقٍ، 4 كِيلُوجْرَامَاتٍ وَمَعَهَا لِيْتْرٌ وَرَبْعٌ مِنَ الزَّيْتِ يُوضَعُ عَلَى الدَّقِيقِ. وَتُقَدِّمُ هَذَا الْقُرْبَانَ لِلَّهِ هُوَ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ. 15 فَتُقَدِّمُونَ الْحَمَلَ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَالزَّيْتِ كُلَّ صَبَاحٍ قُرْبَانًا يُحْرِقُ دَائِمًا.

## أرض الرئيس

16 ”وَقَالَ الْمَوْلَى إِلَهِ: إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ مِنْ أَرْضِهِ الَّتِي يَمْلِكُهَا لِأَحَدٍ أَوْلَادِهِ، فَهَذِهِ الْأَرْضُ تَكُونُ نَصِيبًا لِلْأَبْنِ وَالْأَوْلَادِ بِالْوَرَاثَةِ. 17 أَمَّا إِنْ أُعْطِيَ مِنْ أَرْضِهِ الَّتِي يَمْلِكُهَا لِأَحَدٍ عِبِيدِهِ، فَتَكُونُ لِلْعَبْدِ حَتَّى سَنَةِ التَّحْرِيرِ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى الرَّئِيسِ. أَوْلَادُهُ وَحَدَهُمْ يَرِثُونَهَا. 18 وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ مَلِكِهِمْ، بَلْ يورث أولادُهُ مِنْ مَلِكِهِ هُوَ، فَلَا يُحْرَمُ وَاحِدٌ مِنْ شَعْبِي مِنْ مَلِكِهِ.“

## مكان إعداد الضحايا

19 ثُمَّ أَدْخَلَنِي الرَّجُلُ مِنَ الْمَدْخَلِ الَّذِي بِجِوَارِ الْعُرْفِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى الشَّمَالِ، أَيْ غَرْبِ الْأَخْبَارِ. وَأَرَانِي مَكَانًا فِي آخِرِهَا فِي الْغَرْبِ. 20 وَقَالَ لِي: ”هَذَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي سَيَطْبُخُ فِيهِ الْأَخْبَارُ قُرْبَانَ الذَّبِّ وَقُرْبَانَ الْخَطِيئَةِ، وَيَخْبِزُونَ قُرْبَانَ الدَّقِيقِ. لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ فَيُقَدِّسُوا الشَّعْبَ.“

21 ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى زَوَايَاهَا الَّتِي قُرِئْتُ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ سَاحَةً أُخْرَى. 22 فِي الزَّوَايَا الَّتِي لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، سَاحَاتٌ صَغِيرَةٌ مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْقِيَاسِ، طُولُ كُلِّ مِنْهَا



حَوَالِي 20 مِثْرًا وَعَرَضَهَا حَوَالِي 15 مِثْرًا. <sup>23</sup> وَحَوْلَ كُلِّ سَاحَةِ مِنَ السَّاحَاتِ 4 أَلْ جِدَارٌ صَغِيرٌ،  
وَعِنْدَ أَشْفَلِهِ مَوَاقِدُ اللَّطْبُخِ بِمُحِيطِ السَّاحَةِ. <sup>24</sup> وَقَالَ لِي: ”هَذِهِ هِيَ دِيَارُ الطَّبَّاخِينَ، حَيْثُ يَطْبُخُ  
خُدَامُ الْبَيْتِ الصَّحَايَا الَّتِي يُقَدِّمُهَا الشَّعْبُ.“

## النهر الجاري من البيت

12-1:47 يو 18:3؛ زك 14:8  
12:47 ر 2:22

# 47

ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ، فَأَرَيْتُ مِيَاهَ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ إِلَى الشَّرْقِ.  
وَوَاجِهَةَ الْبَيْتِ هِيَ نَحْوُ الشَّرْقِ. وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَجْرِي مِنْ يَمِينِ الْعَتَبَةِ، وَتَذْهَبُ  
عَنْ يَمِينِ الْمَصْصَةِ. <sup>2</sup> ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنَ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ، وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجٍ إِلَى الْمَدْخَلِ  
الْخَارِجِيِّ الْمُنْتَهِي إِلَى الشَّرْقِ. وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَجْرِي عَنْ يَمِينِ. <sup>3</sup> وَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلُ نَحْوَ الشَّرْقِ،  
وَكَانَ بِيَدِهِ خَيْطٌ قِيَاسٍ، فَاسَ 500 مِثْرٍ وَقَادَنِي فِي الْمِيَاهِ، فَوَصَلْتُ إِلَى الْكُفَّيْنِ. <sup>4</sup> ثُمَّ قَاسَ 500  
مِثْرًا أُخْرَى وَقَادَنِي فِي الْمِيَاهِ، فَوَصَلْتُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ 500 مِثْرًا أُخْرَى وَقَادَنِي، فَوَصَلْتُ  
الْمِيَاهُ إِلَى الْوَسْطِ. <sup>5</sup> ثُمَّ قَاسَ 500 مِثْرًا أُخْرَى فَوَجَدْتُ أَنِّي فِي نَهْرٍ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعْبِرَهُ. لِأَنَّ الْمِيَاهَ  
ارْتَفَعَتْ جَدًّا. كَانَتْ عَمِيقَةً يُمْكِنُ السَّبَاحَةُ فِيهَا، فَصَارَ النَّهْرُ لَا يُمْكِنُ عُبُورُهُ.

<sup>6</sup> وَقَالَ لِي: ”يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ هَذَا؟“ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. <sup>7</sup> فَلَمَّا رَجَعْتُ، رَأَيْتُ  
أَشْجَارًا كَثِيرَةً جَدًّا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ مِنَ النَّاحِيَّتَيْنِ. <sup>8</sup> فَقَالَ لِي: ”هَذِهِ الْمِيَاهُ تَجْرِي نَحْوَ الْمَنْطِقَةِ  
الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْوَادِي ثُمَّ تُصَبُّ فِي الْبَحْرِ الْمَيِّتِ، فَتَجْعَلُ مِيَاهَهُ عَذْبَةً. <sup>9</sup> وَحَيْثُ يَجْرِي النَّهْرُ،  
تَكُونُ هُنَاكَ كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ كَثِيرَةٌ، وَأَسْمَاكٌ كَثِيرَةٌ. لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَجْرِي إِلَى هُنَاكَ فَتَجْعَلُ الْمَاءَ  
الْمَالِحَ عَذْبًا. وَكُلُّ مَا يَأْتِي إِلَيْهِ النَّهْرُ يَحْيَا. <sup>10</sup> وَيَقِفُ الصَّيَادُونَ عَلَى ضَنْفِهِ مِنْ عَيْنِ جَدْيٍ إِلَى  
عَيْنِ عَجَلَابٍ، لِأَنَّهُ تَكُونُ هُنَاكَ أَمَاكِنُ يَسْتَطِيعُونَ مِنْهَا الشَّبَاكَ. وَيَكُونُ السَّمَكُ مِنْ أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ  
كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. <sup>11</sup> أَمَّا مُسْتَنْفَعَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تَصِيرُ عَذْبَةً، بَلْ تَبْقَى مَالِحَةً. <sup>12</sup> وَتَنْمُو عَلَى  
ضَنْفَتَيْهِ كُلُّ أَنْوَاعِ الْأَشْجَارِ الَّتِي تُؤْكَلُ ثَمَارُهَا. وَرَفْهَا لَا يَذْبَلُ وَثَمَرُهَا لَا يَنْقَطِعُ. وَتُثْمِرُ كُلُّ شَهْرٍ،  
لِأَنَّ الْمِيَاهَ الَّتِي تَسْقِيهَا تَنْبُعُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ. وَثَمَارُهَا طَعَامٌ وَرَفْهَا دَوَاءٌ.“



HK00205B © BFBF

سمك من أنواع كثيرة

## حدود البلاد

<sup>13</sup> هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْأَلِيِّ: ”هَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْبِلَادِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَبَائِلِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ 12 أَلْ بِاعْتِبَارِ أَنْ لِيُوسُفَ تَصِيبَ اثْنَيْنِ. <sup>14</sup> وَتَقْسِمُونَهَا بَيْنَكُمْ بِالسَّوَابِيِّ. هَذِهِ الْأَرْضُ تَصِيرُ  
تَصْيِيمَكُمْ لِأَنِّي خَلَفْتُ يَمِينًا أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ. <sup>15</sup> فَهَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ: فِي الشَّمَالِ، مِنْ الْبَحْرِ  
الْمُتَوَسِّطِ عَلَى طَرِيقِ خَلْوُنٍ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةٍ ثُمَّ إِلَى صَدَدَ. <sup>16</sup> وَيَبْرُوتَهُ وَسِبْرَاثِمُ الَّتِي بَيْنَ حُدُودِ  
دِمَشْقَ وَحُدُودِ حَمَاةٍ، ثُمَّ إِلَى حَضْرَتَيْكُونَ الَّتِي عَلَى حُدُودِ حُورَانَ. <sup>17</sup> فَتَمْتَلِكُ الْحُدُ الشَّمَالِيَّ مِنْ  
الْبَحْرِ إِلَى حَضْرَعَيْنَانَ حَيْثُ حُدُودُ دِمَشْقَ وَحَمَاةٍ إِلَى الشَّمَالِ. <sup>18</sup> وَفِي الشَّرْقِ، مِنْ حُورَانَ  
وَدِمَشْقَ بِمُحَادَاةِ الْأَرْضِ الَّتِي يَفْصِلُ بَيْنَ جِلْعَادَ وَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَيَبْرُ بِالْبَحْرِ الْمَيِّتِ إِلَى تَمَارَةَ.  
هَذَا هُوَ الْحُدُ الشَّرْقِيُّ. <sup>19</sup> وَفِي الْجَنُوبِ، مِنْ تَمَارَةَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيَّةَ قَادِشَ، وَمِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى  
الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذَا هُوَ الْحُدُ الْجَنُوبِيُّ. <sup>20</sup> وَفِي الْغَرْبِ، يَكُونُ الْبَحْرُ الْمُتَوَسِّطُ هُوَ حُدُوكُمْ إِلَى  
مُقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةٍ. هَذَا هُوَ الْحُدُ الْغَرْبِيُّ. <sup>21</sup> فَتَقْسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَبَائِلِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ. <sup>22</sup> فَتَقْسِمُونَهَا مِيرَاثًا بِالْفَرْعَةِ، لَكُمْ وَ لِلْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَكُمْ الَّذِينَ أَنْجَبُوا أَوْلَادًا. فَتَعْتَبِرُونَهُمْ

كَأَهْلِ الْبِلَادِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَقْسِمُونَ لَهُمْ مِيرَاثًا بَيْنَ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>23</sup> وَتُقْطَعُونَ الْعَرَبِ مِيرَاثَهُ مَعَ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى الْإِلَهِيِّ.

## 48

## تقسيم الأرض

”وهذه أسماء القبائل: في أقصى الشمال نصيب واحد ليدان يسير مع طريق حثلون إلى مدخل حمّاء، وحصص عينا حثون دمشق وحمّاء إلى الشمال. فيكون له من الشرق إلى الغرب عند البحر. ونصيب واحد لأشير على حدود دان، من الشرق إلى الغرب. ونصيب واحد لفتالي على حدود أشير، من الشرق إلى الغرب. ونصيب واحد ليمسى على حدود نفتالي، من الشرق إلى الغرب. ونصيب واحد لأفرايم على حدود منسى، من الشرق إلى الغرب. ونصيب واحد لراوبين على حدود أفرايم، من الشرق إلى الغرب. ونصيب واحد ليهوذا على حدود راوبين، من الشرق إلى الغرب. وعلى حدود يهوذا من الشرق إلى الغرب، تكون الأرض التي تقدمونها قرباناً خاصاً. عرضها حوالي اثني عشر كيلومتراً ونصف، وطولها من الشرق إلى الغرب يساوي طول الأنصبه الأخرى. ويكون البيت المقدس في وسطها. والنصيب الذي تقدمونه لله يكون طوله اثني عشر كيلومتراً ونصف، وعرضه 5 كيلومتراً. وفيه الأرض المقدسة للأخبار وطولها في الشمال وفي الجنوب حوالي اثني عشر كيلومتراً ونصف، وعرضها في الشرق والغرب حوالي 5 كيلومتراً. والبيت المقدس لله في وسطها. تكون هذه مخصصة للأخبار بني صادق، الذين خدموني بأمانة ولم يضلوا حين ضلّ بنو إسرائيل وباقي اللاويين. تكون قرباناً خاصاً لهم، مقدساً جداً، من الأرض المقدسة على حدود اللاويين.

<sup>13</sup> ونصيب اللاويين بمحاذاة أرض الأخبار، طوله حوالي اثني عشر كيلومتراً ونصف، وعرضه حوالي 5 كيلومتراً، أي مثل أرض الأخبار في المساحة. ولا يبيعون منه ولا يبدلون، ولا ينقلون ملكيته. إنها أرض مقدسة لله.

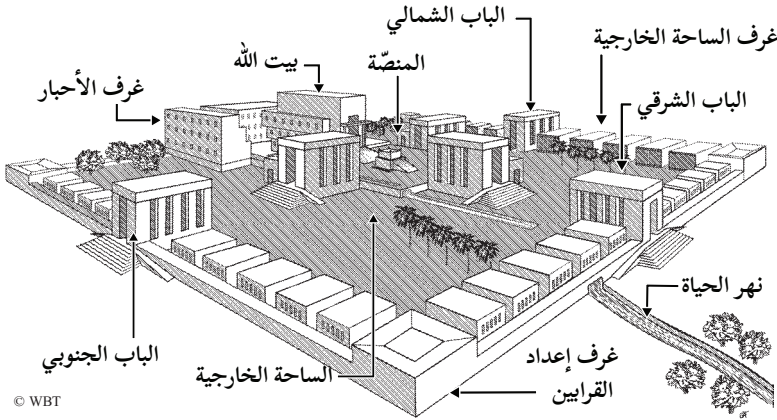
<sup>15</sup> والأرض الباقية التي عرضها حوالي كيلومترين ونصف وطولها حوالي اثني عشر كيلومتراً ونصف، تكون مدينة للاستعمال العام. فتكون فيها الديار والمراعي، والمدينة في الوسط. <sup>16</sup> ومقاييس المدينة تكون مربعة، حوالي كيلومترين ورُبْع من الشمال والجنوب والشرق والغرب. <sup>17</sup> والمراعي التي تحيط بها من الجهات الـ 4 عرض كل منها حوالي 100 متر. <sup>18</sup> والجزء الباقي وعرضه حوالي 5 كيلومتراً من الشرق ومن الغرب، وطوله نفس طول الأرض المقدسة، تكون غلته طعاماً لعمال المدينة. <sup>19</sup> والذين يعملون في المدينة يكونون من كل قبائل بني إسرائيل. <sup>20</sup> وهذه الأرض مربعة، حوالي اثني عشر كيلومتراً ونصف من كل جهة. وتحتوي على الأرض المقدسة وأملاك المدينة. <sup>21</sup> والباقي على جانبي منطقة الأرض المقدسة وأملاك المدينة يكون للرئيس. فالرئيس يملك من شرق الأرض المقدسة إلى الحد الشرقي بطول حوالي اثني عشر كيلومتراً ونصف، ومن غرب الأرض المقدسة إلى البحر المتوسط، بطول حوالي اثني عشر كيلومتراً ونصف. فتكون الأرض المقدسة والبيت المقدس في الوسط. <sup>22</sup> إذن أملاك اللاويين وأملاك المدينة هي بين جانبي أرض الرئيس، وأرض الرئيس هي بين حدود يهوذا وحدود بنيامين.

23 "أَمَّا بَاقِي الْقَبَائِلِ فَهَذِهِ هِيَ أَرْضُهُمْ: نَصِيبٌ وَاحِدٌ لِبَنِيَمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ عِنْدَ الْبَحْرِ. 24 وَنَصِيبٌ وَاحِدٌ لِسَمْعُونَ عَلَى حُدُودِ بَنِيَمِينَ، مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. 25 وَنَصِيبٌ وَاحِدٌ لِيَسَاكَرَ عَلَى حُدُودِ سَمْعُونَ، مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. 26 وَنَصِيبٌ وَاحِدٌ لِرَبُؤُونَ عَلَى حُدُودِ يَسَاكَرَ، مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. 27 وَنَصِيبٌ وَاحِدٌ لِحَادَ عَلَى حُدُودِ رَبُؤُونَ، مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. 28 وَحُدُودُ حَادَ مِنَ الْجَنُوبِ، تَمْتَدُّ يَمِينًا مِنْ تَمَارَةَ إِلَى مِيَاهِ مَرِييَةَ قَادِشَ، وَمِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. 29 هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مِيرَاثًا لِقَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ هِيَ أَنْصِبَتُهُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ."

30 "هَذِهِ بَوَابَاتُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ الَّتِي تَمْتَدُّ حَوْلَ كِيلُومَتْرَيْنِ وَرُبْعٍ، 31 فِي الشَّمَالِ 3 بَوَابَاتٍ هِيَ بَوَابَةُ رَأُوبِينَ وَبَوَابَةُ يَهُوذَا وَبَوَابَةُ لَوِي. كُلُّ الْبَوَابَاتِ تُدْعَى عَلَى أَسْمَاءِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 32 وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ الَّتِي تَمْتَدُّ حَوْلَ كِيلُومَتْرَيْنِ وَرُبْعٍ 3 بَوَابَاتٍ، هِيَ بَوَابَةُ يُوسُفَ وَبَوَابَةُ بَنِيَمِينَ وَبَوَابَةُ دَانَ. 33 وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ الَّتِي تَمْتَدُّ حَوْلَ كِيلُومَتْرَيْنِ وَرُبْعٍ 3 بَوَابَاتٍ، هِيَ بَوَابَةُ سَمْعُونَ وَبَوَابَةُ يَسَاكَرَ وَبَوَابَةُ رَبُؤُونَ. 34 وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ الَّتِي تَمْتَدُّ حَوْلَ كِيلُومَتْرَيْنِ وَرُبْعٍ 3 بَوَابَاتٍ، هِيَ بَوَابَةُ حَادَ وَبَوَابَةُ أَشِيرَ وَبَوَابَةُ نَفْتَالِي. 35 وَمُحِيطُ الْمَدِينَةِ هُوَ حَوْلَ 9 كِيلُومَتْرَاتٍ. وَاسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ هُوَ: 'اللَّهُ مُوجِدٌ فِيهَا.'"

### بوابة المدينة واسمها

13-12:21 رؤ 34-31:48  
ع 35:48 عد 3:5؛ تث 21:7؛  
14:23؛ حر 28-26:37؛  
صف 5:3؛ 17-15:5؛ زك 2:5



© WBT

بيت الله الذي رآه حزقيال